

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة بابل

أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص

رسالة قَدَّمَهَا
إلى مجلس كلية التربية الأساسية في
جامعة بابل ، وهي جزء من
متطلبات نيل درجة ماجستير تربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

موسى كاظم زغير المعموري

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
حسام عبد علي

الأستاذ المساعد الدكتور
فاضل ناھي عبد عون

الجمل

2005 م

1426 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ

يَامُوسَى))

صدق الله العلي العظيم
طه/36

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص) التي قدمها الطالب (موسى كاظم زغير المعموري) جرى تحت إشرافنا في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

المشرف
أ.م.د حسام عبد علي الجمل

المشرف
أ.م.د فاضل ناهي عبد عون

أ.م.د عبد الستار مهدي علي
رئيس قسم الدراسات العليا
2005 / /

بسم الله الرحمن الرحيم
قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة "" أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص "" وقد ناقشنا الطالب (موسى كاظم زغير المعموري) في محتوياتها وفيما له علاقة بها .
ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية وبتقدير (جيد جداً عالٍ) .

أ.د.
حسن علي العزاوي
رئيساً

أ.م.د.
حمزة عبدالواحد حمادي
عضواً

أ.م.د.
حاتم طه ياسين السامرائي
عضواً

أ.م.د.
حسام عبدعلي الجمل
عضواً ومشرفاً

أ.م.د.
فاضل ناھي عبدعون
عضواً ومشرفاً

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل عليها

بتاريخ / / 2005م

أ.م.د.
عباس عبيد حمادي
العميد

الإهداء

إلى :

- روح والدتي - رحمها الله - وفاءً لدين

- والدي وأعمامي برأ واحتراماً

- أخوتي وأبناء عمومتي اعترازاً

- التي وقفت ورائي امتناناً

- بناتي حباً

أهدي ثمرة جهدي....

موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

الصلاة والسلام على خاتم الرسل، النبي العربي الأمي الصادق الأمين ،
وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين.
وبعد ...

إنه لمن دواعي سروري وقد أنهيت إعداد رسالتي؛ ان أقدم شكري، وامتناني
إلى أستاذي الفاضلين المشرفين على الرسالة، الأستاذ المساعد الدكتور فاضل ناھي
عبد عون والأستاذ المساعد الدكتور حسام عبد علي الجمل، لما بذلاه من جهد وقدماه
من آراء سديدة من شأنها تذليل الصعوبات التي واجهتني في كتابة الرسالة.
كما أقدم الشكر والامتنان البالغين إلى كلية التربية الأساسية، عميداً
ومعاونين، ولاتكفي الإشارة، فالامتنان يوجب ذكرهما، الأستاذ المساعد الدكتور عبد
الستار مهدي علي المعاون العلمي /رئيس قسم الدراسات العليا، والسيد عدي صبري
عبد الرزاق المعاون الإداري.

وشكري وامتناني البالغين إلى أساتذتي الأفاضل: الدكتور عمران جاسم حمد
الجبوري، والدكتور حمزة عبد الواحد حمادي، والدكتور أسعد محمد علي النجار؛
لما جادوا عليّ به من معلومات وملحوظات، داعياً الباري أن يوفقهم في مسيرتهم
العلمية.

شكري وامتناني إلى كوادر مكاتب كلية الآداب /الجامعة المستنصرية، وكلية
الآداب /جامعة الكوفة، وكلية التربية /جامعة بابل، وكلية التربية الرياضية / جامعة
بابل، وكلية الفنون الجميلة /جامعة بابل، وكلية التربية الأساسية /جامعة بابل،
والمكتبة المركزية في الحلة، ومكتبة المديرية العامة للتربية في محافظة بابل،
ومكتبة الصادق الأهلية في الحلة، ومكتب الوثائق للطباعة والإستنساخ في الحلة.

وكذلك شكري وامتناني إلى السيد صفاء عبيس مهدي، المدرس في كلية
العلوم /جامعة بابل، الذي لم يتوان في إطلاق العنان لأنامله وهي تداعب آلة
الحاسوب لتجعل شاشته تنطق بأشياء اتخذت لها حيزاً من سطور الرسالة.
وتقديرى البالغ أيضاً للسادة الخبراء الذين لهم الفضل في تقويم رسالتي
وتوجيهي إلى جادة الصواب كلما زلتُ عنها يميناً أو شمالاً.

ولا يعني هذا أنني نسيت أن أشكر عمي (السيد كريم زغير) الذي أواني
وعائلي في بيته بعد أن تهدم بيتي بتاريخ 2004 /2/18 إثر حادث تفجير إرهابي،
وحينها مازلت في دراستي التحضيرية غصاً طرياً.

وأخيراً وليس آخراً، كلمة شكر صادقة أرد بها على كل كلمة طيبة أعلنها
صاحبها أم أسرها، فهي كما يقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وعلى اله
وسلم):(صدقة) ، وأعتذر لمن لم تسعفني ذاكرتي ذكر اسمه.

والله ولي التوفيق.....

البحث

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	ثبت المحتويات
ث	ثبت الجداول
ح	ثبت الملاحق
د	ملخص البحث
1	الفصل الأول : مشكلة البحث وأهميته وهدفه وفرضياته وحدوده ومصطلحاته.
1	مشكلة البحث
2	أهمية البحث
12	هدف البحث
12	فرضيات البحث
13	حدود البحث
13	تحديد المصطلحات
22	الفصل الثاني : دراسات سابقة
22	دراسات عربية
22	1.دراسة الحسيناوي 2000
24	2.دراسة الدروبي 2000
26	3.دراسة الطائي 2003
29	4.دراسة العاني 2003

الصفحة	الموضوع
31	دراسات أجنبية
31	1.دراسة رينزي 1974
31	2.دراسة بيجر 1986
32	3.دراسة بنيت وكافاناوج 1998
34	موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
38	3.الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته
38	منهج البحث

38	التصميم التجريبي
39	مجتمع البحث وعينته
40	تكافؤ مجموعات البحث
45	ضبط المتغيرات الدخيلة
49	صياغة الأهداف السلوكية
50	إعداد الخطط التدريسية
51	أداة البحث
52	صدق الإختبار
52	الإختبار الإستطلاعي
54	ثبات الإختبار
55	تطبيق الإختبار
55	فحص الإختبار
56	الوسائل الإحصائية
60	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
60	عرض النتائج وتفسيرها
60	- عرض النتائج
64	-تفسير النتائج

الصفحة	الموضوع
66	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات
	والمقترحات
66	الإستنتاجات
66	التوصيات
67	المقترحات
68	مصادر البحث
76	الملاحق
135	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

ثبت الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
50	أسماء المدارس الثانوية والإعدادية للبنين في مركز محافظة بابل التي يوجد فيها أكثر من شعبتين لطلاب الصف الرابع العام.	1.
51	عدد طلاب مجموعات البحث الثلاث قبل استبعاد الطلاب الراسبين وبعده.	2.
53	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان: (المحسوبة والجدولية) لأعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالشهور.	3.
54	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان: (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية في الإمتحان النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2003-2004م.	4.
55	تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعات البحث الثلاث وقيمتا (كا ²) المحسوبة والجدولية.	5.
55	تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعات البحث الثلاث وقيمتا (كا ²) المحسوبة والجدولية.	6.
58	موضوعات مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام المحددة للتجربة.	7.
59	توزيع دروس مادة الأدب والنصوص بين مجموعات البحث الثلاث.	8.

الصفحة	المحتوى	الصفحة
72	توزيع طلاب مجموعات البحث الثلاث تبعا لتحصيلهم الدراسي بين الفئات.	9.
74	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان: (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل.	10.

ثبت الملاحق

الصفحة	المحتوى	الملحق
89	كتاب المديرية العامة للتربية في محافظة بابل؛ الى إعدادية الثورة للبنين لغرض تسهيل مهمة الباحث.	1.
90	أعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث: (التجريبيتين والضابطة) محسوبة بالشهور.	2.
91	التحصيل الدراسي للابوين لأفراد مجموعات البحث الثلاث.	3.
92	درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2003-2004م.	4.
93	الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام.	5.
94	استبانة آراء الخبراء في صياغة الأهداف السلوكية لموضوعات مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام بصيغتها الأولية.	6.
95	الاهداف السلوكية لموضوعات مادة الادب والنصوص للصف الرابع العام بصيغتها النهائية.	7.
102	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية الإنموجية.	8.
103	خطة إنموجية لتدريس موضوع الشاعر النابغة الذبياني (لطلاب المجموعة التجريبية الأولى: على وفق اسلوب التغذية الراجعة الفورية).	9.

الصفحة	المحتوى	الملحق
112	خطة إنموجية لتدريس موضوع الشاعر النابغة الذبياني (لطلاب المجموعة التجريبية الثانية: على وفق اسلوب التغذية الراجعة المؤجلة).	10.
123	خطة انموجية لتدريس موضوع الشاعر النابغة الذبياني لطلاب المجموعة الضابطة: (على وفق الطريقة التقليدية).	11.
132	استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار التحصيل.	12.
133	اختبار التحصيل في صيغته النهائية.	13.

139	كتاب المديرية العامة للتربية في محافظة بابل؛ إلى ثانوية بابل التطبيقية للبنين لغرض تسهيل مهمة الباحث في إجراء الإختبار الإستطلاعي..	14.
140	ترتيب درجات الإختبار الإستطلاعي تنازلياً.	15.
141	درجات طلاب عينة الاختبار الاستطلاعي؛ التي استخدمت لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.	16.
142	معامل صعوبات فقرات اختبار التحصيل وقوى تميزها.	17.
143	درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل.	18.
144	أسماء السادة الخبراء الذين استعان الباحث بهم في إجراءات البحث، رتبت أسماؤهم على وفق (مكان العمل واللقب العلمي والتخصص) مترتبة ترتيباً هجائياً.	19.

ملخص البحث

الأدب هو ما يتحلى به الإنسان من صفات وأخلاق تعود عليه في مجتمعه بالاحترام، ولما كانت المعارف على أنواعها، أجمل ما يتحلى به المرء، سبباً مهماً من أسباب محامده الأخلاقية، كان كل عالم أدبياً، ثم ضيق مدلول الأدب فاقصر فيه على ما أجيد من الكتابة - سواء أكان نثراً، أم شعراً - وتوفر فيه الجمال الفني الذي تلهمه القرائح، وتجول في جوانبه يد الذوق، فتصوغ من أفاظه عالماً من الفكر، والعاطفة، والخيال، والموسيقى.

ولما كان الأدب فناً جميلاً؛ فإن من غايات الفنون الجميلة: إمتاع النفوس، واستمالة القلوب، وبعث الإحساس بالجمال، وتذوق البهجة والمتاع. ولا يؤدي درس الأدب إلى هذه الغاية إلا إذا أخذ الطلاب فيه بتذوق الجمال الفني فيما يعرض عليهم من النصوص، بعد أن أذكى المدرس فيهم هذه الحاسة الفنية، التي تميز بين الجميل والقبيح، وتغلغل معهم؛ لإدراك سر هذا الجمال.

لذا فإن الخوض في السبل التي تحرك دوافع التذوق الأدبي، وتجعل الطلاب يتحسسون جمالية هذا الفن، وإظهار أثره في أنفسهم، وبالتالي في تحصيلهم الدراسي فيه، الهدف الذي سعى الباحث إلى تحقيقه.

ونظراً لما للأدب من أثر واضح في الحياة الاجتماعية، فهو الذي يصور حياة الناس وحياة الأفراد ويسهم في معالجة المشاكل العامة في المجتمع وينشر ما للكاتب أو الشاعر من أفكار أو مشاعر في قضية من القضايا، ولما يمثله الإنتاج الأدبي من تجسيد لشخصية الأمة ومآثرها من تقاليد وعادات ومآثر وأمجاد ومعتقدات، ومامر بها من مصائب ونكبات وما أصابها عبر التاريخ من استعباد وما قدمت به من نضال وكفاح، جاءت الدراسة الحالية خطوة متواضعة على طريق تيسير درس مادة الأدب والنصوص في الصف الرابع العام، إذ رمت الدراسة الحالية إلى تعرف (اثر

التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص).

ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي بعد أن اختار عشوائياً إعدادية الثورة للبنين في مركز محافظة بابل لتطبيق تجربته فيها ، وقد تألفت عينة البحث من (75) طالباً ، بواقع (25) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى، و (25) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية، و (25) طالباً للمجموعة الضابطة.

وزع الباحث أسلوب التغذية الراجعة عشوائياً بين مجموعات البحث الثلاث، فكان أسلوب التغذية الراجعة الفورية من نصيب المجموعة التجريبية الأولى ، وأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة من نصيب المجموعة التجريبية الثانية ، في حين كانت الطريقة التقليدية من نصيب المجموعة الضابطة.

كافأ الباحث بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الآتية : العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2003-2004 م ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) .

وبعد تحديد المادة العلمية (موضوعات التجربة)؛ صاغ الباحث الأهداف السلوكية (الخاصة) للموضوعات المحددة ، وبعد أن عرضها بصيغتها الأولية على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية لبيان صلاحيتها؛ بلغت (59) هدفاً سلوكياً في صيغتها النهائية.

وعند تطبيق التجربة ، درّس الباحث نفسه مجموعات البحث الثلاث لمدة ثمانية أسابيع. وبعد انقضائها؛ طبق الباحث اختبار التحصيل على طلاب مجموعات البحث الثلاث ، بعد أن أعد اختباراً تحصيلياً موضوعياً مكوناً من (40) فقرة في صيغتها النهائية من نوع الإختيار من متعدد والمزاوجة وملء الفراغ متسماً بالصدق والثبات ، طبقه على عينة استطلاعية من (50) طالباً في مدرسة اخرى (ثانوية بابل التطبيقية للبنين)، ثم حسب معامل صعوبة كل فقرة وقوة تمييزها، واستخرج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

وبعد أن طبق الباحث اختبار التحصيل على عينة بحثه عالج البيانات احصائياً باستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبعد أن حصل على النتائج النهائية (تبين الصبح لذي عينين)¹، فكان أسلوبا التغذية الراجعة (أجود من كعب بن مامة) و (أسخى من حاتم طي)² مقارنة مع الطريقة التقليدية ، وفضل الفورية منهما على المؤجلة (كفضل ابن المخاض على الفصيل)³ إذ أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعتين التجريبتين على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل ، مع تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى في التحصيل على طلاب المجموعة التجريبية الثانية. وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

(1). (المثل يضرب لوضوح الشيء) ، السدوسي ، ابو فيد (ت 195 هـ) ، كتاب الامثال. حققه وقدم له ووضع فهارسه د. رمضان عيد التواب ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، 1971 ، ص 89 .

(2). المصدر اعلاه ص 73.

(3). (المثل يضرب للمتقاربين في رجولتهما، أي اللذين بينهما من الفرق قليل) ، المصدر اعلاه ، ص 78.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة اعتماد أسلوب التغذية الراجعة بنوعيتها (الفورية والمؤجلة) في تدريس مادة الأدب والنصوص.
واستكمالاً للدراسة الحالية، اقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخر وفي موضوعات اللغة العربية الأخر.

الملاحق

ملحق (1)

ملحق (2)

أعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث (التجربيتين والضابطة) محسوبة بالشهور

ت	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
.1	191	192	190
.2	188	187	185
.3	186	188	184
.4	186	201	206
.5	187	186	191
.6	184	186	193
.7	187	202	191
.8	193	183	190
.9	186	190	182
.10	184	185	182
.11	186	184	184
.12	195	191	187
.13	190	185	185
.14	181	184	183
.15	188	185	181
.16	185	192	190
.17	182	191	187
.18	182	189	190
.19	184	182	189
.20	192	187	190
.21	212	187	169
.22	189	186	188
.23	190	182	169
.24	203	213	198
.25	191	186	187
المجموع	4722	4724	4671

ملحق (3)

التحصيل الدراسي للأبوين لأفراد مجموعات البحث الثلاث

ت	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة الضابطة	
	تحصيل الأب	تحصيل الأم	تحصيل الأب	تحصيل الأم	تحصيل الأب	تحصيل الأم
.1	كلية	كلية	كلية	إعدادية	كلية	متوسطة
.2	إعدادية	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	متوسطة	متوسطة
.3	متوسطة	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب	متوسطة	تقرأ وتكتب
.4	كلية	ابتدائية	متوسطة	ابتدائية	متوسطة	ابتدائية
.5	كلية	معهد	كلية	كلية	كلية	كلية
.6	متوسطة	متوسطة	إعدادية	متوسطة	كلية	كلية
.7	ابتدائية	ابتدائية	إعدادية	إعدادية	معهد	معهد
.8	يقرأ ويكتب	تقرأ وتكتب	معهد	معهد	إعدادية	إعدادية

متوسطة	ابتدائية	ابتدائية	ابتدائية	ابتدائية	متوسطة	9.
معهد	إعدادية	متوسطة	إعدادية	تقرأ وتكتب	يقرأ ويكتب	10.
تقرأ وتكتب	يقرأ ويكتب	ابتدائية	ابتدائية	إعدادية	إعدادية	11.
متوسطة	متوسطة	تقرأ وتكتب	ابتدائية	تقرأ وتكتب	ابتدائية	12.
معهد	معهد	ابتدائية	متوسطة	متوسطة	إعدادية	13.
ابتدائية	إعدادية	متوسطة	كلية	متوسطة	إعدادية	14.
ابتدائية	إعدادية	متوسطة	إعدادية	متوسطة	إعدادية	15.
متوسطة	إعدادية	متوسطة	ماجستير	ابتدائية	متوسطة	16.
متوسطة	إعدادية	ابتدائية	ابتدائية	تقرأ وتكتب	يقرأ ويكتب	17.
كلية	كلية	ابتدائية	إعدادية	إعدادية	كلية	18.
تقرأ وتكتب	متوسطة	ابتدائية	ابتدائية	ابتدائية	متوسطة	19.
متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	إعدادية	إعدادية	20.
تقرأ وتكتب	ابتدائية	تقرأ وتكتب	ابتدائية	تقرأ وتكتب	ابتدائية	21.
معهد	معهد	كلية	كلية	ابتدائية	متوسطة	22.
تقرأ وتكتب	كلية	إعدادية	متوسطة	تقرأ وتكتب	كلية	23.
ابتدائية	إعدادية	إعدادية	كلية	متوسطة	معهد	24.
تقرأ وتكتب	إعدادية	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	25.

ملحق (4)

درجات طلاب مجموعات البحث الثالث في مادة اللغة العربية للصف الثالث

المتوسط للعام الدراسي 2003 - 2004

ت	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
1.	73	78	69
2.	79	53	67
3.	63	66	60
4.	61	50	70
5.	68	69	63
6.	51	73	75
7.	67	66	55
8.	73	65	60
9.	54	64	60
10.	54	55	63
11.	62	80	50
12.	54	56	50
13.	67	71	50
14.	73	62	65
15.	63	53	51
16.	50	73	62
17.	56	54	73
18.	56	76	75
19.	72	50	85
20.	69	50	54
21.	60	54	68
22.	71	68	52
23.	61	56	56
24.	62	56	54

74	64	62	.25
1561	1562	1581	المجموع
62.44	62.48	63.24	المتوسط الحسابي
85.38	84.24	58.65	التباين
9.24	9.17	7.65	الانحراف المعياري

ملحق (5)

الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام

تنمية لغة الطلاب وتزويدهم بالمفردات والتراكيب المتنوعة ، مع إتاحة الفرصة لهم لتذوق الجمال اللغوي والاستمتاع بالأدب ، وتدريبهم على التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء للإرتقاء بأسلوبهم الأدبي وليتعرفوا الأدباء وظروفهم البيئية في حقبة متعاقبة من الزمن ؛ وتزويدهم باتجاهات سلوكية متنوعة وبأنماط السلوك الإجتماعي ، وبالقيم والعادات التي تسود المجتمع العربي، وتنمية روح البحث والتنقيب والإطلاع على التراث الأدبي والإفادة مما يرد في النصوص من ألفاظ لغوية ، وقواعد نحوية .

(1992، 69)

ملحق (6)

إستبانة آراء الخبراء في صياغة الأهداف السلوكية لموضوعات مادة الأدب
والنصوص للصف الرابع العام بصيغتها الأولية

رئاسة جامعة بابل

عمادة كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا/الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

الاستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة (أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص) .
ولما كان البحث الحالي يتطلب بناء الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في ضوء محتوى النصوص الواردة في كتاب الأدب والنصوص المقرر ، إشتق الباحث تلك الأهداف من محتوى المادة ومتطلبات مادة الأدب والنصوص في كل موضوع ولما يعهده الباحث فيكم من دقة وأمانة علمية وسعة إطلاع في هذا المجال ، فضلاً عما تمتلكونه من خبرة ودراية ، يضع الباحث بين أيديكم الأهداف السلوكية راجياً التفضل بإبداء ملحوظاتكم القيمة في الحكم على مدى صلاحيتها وسلامة بنائها ، وتغطيتها محتوى موضوعات الكتاب المقرر .

ولكم الشكر والإمتنان الجزيلين ...

الباحث

موسى كاظم زغير

ملحق (7)
الأهداف السلوكية لموضوعات مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام بصيغتها
النهائية

الموضوع الأول : زهير بن أبي سلمى (الدرس والحفظ)
جعل الطالب قادراً على أن :

1. يسمي السبدين اللذين تحملا ديات قتلى حروب داحس والغبراء .
2. يعرف من ورث عنه زهير بن أبي سلمى الشعر .
3. يبين نهج الشعراء القدامى في نظم قصائدهم .
4. يقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل .
5. يعطي معاني المفردات الصعبة الواردة في النص .
6. يعرب بعض المفردات الواردة في النص .
7. يحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .
8. يلقي أبيات القصيدة أمام زملائه بصورة شفوية .

الموضوع الثاني : النابغة الذبياني (للدرس والحفظ)

جعل الطالب قادراً على أن :

1. يذكر سبب تسمية الشاعر بالنابغة الذبياني .
2. يعرف الغرض من قصيدة النابغة .
3. يعدد الأسباب التي دعت النابغة إلى مدح الغساسنة .
4. يتعرف معاني المفردات الصعبة الواردة في النص .
5. يقرأ القصيدة قراءةً مضبوطةً بالشكل .
6. يعرب بعض المفردات الواردة في النص .
7. يحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .
8. يلقي أبيات القصيدة أمام زملائه بصورة شفوية .

الموضوع الثالث : الأعشى (الدرس والحفظ)

جعل الطالب قادراً على أن :

1. يذكر سبب تسمية الشاعر بالأعشى .
2. يوضح الغرض من قصيدة الأعشى .
3. يبين سبب إفراط الأعشى بفن المديح في شعره .
4. تعريف معاني المفردات الصعبة الواردة في النص .
5. يحدد الأبيات التي تقع في باب الفخر .
6. يقرأ القصيدة قراءةً مضبوطةً بالشكل .
7. يعرب بعض الكلمات الواردة في النص .
8. يحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .
9. يلقى أبيات القصيدة أمام زملائه بصورة شفوية .

الموضوع الرابع : عمرو بن كلثوم (للدرس والحفظ)

جعل الطالب قادراً على أن :

1. يحفظ مطلع قصيدة عمرو بن كلثوم .
2. يبين سبب إفتتاح الشاعر عمرو بن كلثوم قصيدته بذكر الأقداح .
3. يستنبط الغرض الذي يدور حوله النص .
4. يعيّن البيت الذي وصف فيه عمرو بن كلثوم قومه بالكرم والشجاعة .
5. يقرأ القصيدة قراءةً مضبوطةً بالشكل .
6. يعطي معاني المفردات الصعبة الواردة في النص .
7. يعرب بعض الكلمات الواردة في النص .
8. يحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .
9. يلقي أبيات القصيدة أمام زملائه بصورة شفهيّة .

الموضوع الخامس : عنتره بن شداد (للدرس فقط)

جعل الطالب قادراً على أن :

1. يعلل سبب عدم زواج عنتره من عبلة .
2. يعدد أبرز الأغراض الشعرية التي اشتهر بها عنتره .
3. يعيّن صورةً للغزل في قصيدة عنتره .
4. يسمي البيت الذي أشار فيه عنتره إلى كرمه .
5. يقرأ القصيدة قراءةً مضبوطةً بالشكل .
6. يعطي معاني الكلمات الصعبة الواردة في النص .
7. يعرب بعض الكلمات الواردة في النص .

الموضوع السادس : حاتم بن عبد الله الطائي (للدرس فقط)

جعل الطالب قادراً على أن :

1. يذكر الحادثة التي جرت بين الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وسفانة بنت حاتم الطائي .
2. يستنبط الموضوع الذي تعالجه القصيدة .
3. يبيّن سبب ذكر حاتم الطائي الليل في البيت الأول .
4. يحدد البيت الذي صوّر فيه حاتم الطائي بخل البخلاء .
5. يشير إلى موقف حاتم الطائي من البخل والبخلاء .
6. يقرأ القصيدة قراءةً مضبوطةً بالشكل .
7. يعطي معاني المفردات الواردة في النص .
8. يعرب بعض الكلمات الواردة في النص .

الموضوع السابع : دريد بن الصمة (للدرس والحفظ)

جعل الطالب قادراً على أن :

1. يذكر عدد الغزوات التي شارك فيها دريد بن الصمة .
2. يسمي المعركة التي توفي فيها الشاعر .
3. يوضح الغرض الذي يدور حوله النص .
4. يعين الميزة التي تميز بها شعر دريد بن الصمة .
5. يشير إلى البيت الذي أفصح فيه الشاعر دريد بن الصمة عن فروسيته في الحرب إلى جانب أخيه .
6. يقرأ القصيدة قراءةً مضبوطةً بالشكل .
7. يعطي معاني المفردات الصعبة الواردة في النص .
8. يعرب بعض المفردات الواردة في النص .
9. يحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .
10. يلقي أبيات القصيدة بصورة شفوية أمام زملائه .

ملحق (8)

إستبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية الإنموجية

رئاسة جامعة بابل.

عمادة كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا /الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته....

يرومُّ الباحثُ إجراءَ دراستِهِ الموسومةِ (أثرُ التغذيةِ الراجعةِ الفوريةِ والمؤجلةِ في تحصيلِ طلابِ الصفِّ الرابعِ العامِ في مادةِ الأدبِ والنصوصِ) .
ولما كان البحثُ الحالي يتطلّبُ إعدادَ خططٍ إنموزجيةٍ لتدريسِ موضوعاتِهِ، فقد أعدَّ الباحثُ ثلاثَ خططٍ إنموزجيةٍ لتدريسِ موضوع (الشاعرِ النابغةِ الذبياني)،
الأولى : خطةٌ تدريسيةٌ إنموزجيةٌ على وفقِ تقديمِ التغذيةِ الراجعةِ الفوريةِ، والثانيةُ :
خطةٌ تدريسيةٌ إنموزجيةٌ على وفقِ تقديمِ التغذيةِ الراجعةِ المؤجلةِ ، والثالثةُ : خطةٌ
تدريسيةٌ إنموزجيةٌ على وفقِ الطريقةِ التقليديةِ في التدريسِ .
وبالنظرِ لما يعهدهُ الباحثُ فيكم من سعةِ الإطلاعِ في هذا المجالِ فإنه يضعُ بين
أيديكم الخططَ الثلاثَ ، راجياً التفضلَ بإبداءِ ملحوظاتكم القيمةِ فيها .

ولكم الشكر والإمتنان الجزيلين...

الباحث

موسى كاظم زغير

ملحق (9)

خطة إنموزجية لتدريس موضوع الشاعر النابغة الذبياني
لطلاب المجموعة التجريبية الأولى
(على وفق أسلوب التغذية الراجعة الفورية)

المادة : الأدب والنصوص
الموضوع : النابغة الذبياني

اليوم التاريخ :
الصف الرابع العام
الشعبة : ج

أولاً:- الأهداف

1. الأهداف العامة : سبق ذكرها
2. الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على أن:
أ. يذكر سبب تسمية الشاعر بالنابغة الذبياني.
ب. يعرف الغرض من قصيدة النابغة.
ج. يعدد الأسباب التي دعت النابغة إلى مدح الغساسنة.
د. يتعرف معاني المفردات الصعبة الواردة في النص.
هـ . يقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل .
و. يعرب بعض المفردات الواردة في النص.
ز. يحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .

ح. يلقي أبيات القصيدة أمام زملائه بصورة شفوية .

ثانياً:- الوسائل التعليمية :

-الطباشير الملون والعادي .

-السيبورة .

-الكتاب المدرسي المقرر .

ثالثاً :- خطوات الدرس :

1. التمهيد : (ثلاث دقائق).

أحاول إثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بالدرس عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق فأقول : عرفتم في الدرس السابق الشاعر زهير بن أبي سلمى واطلعت على قصيدته التي نظمها ليثييد بجهود سيدين من سادات العرب – هرم بن سنان والحارث بن عوف – في إيقاف نزييف الحرب وحقق دماء العرب في حرب داحس والغبراء بين عبس وذيبيان ، وتحملهما ديات القتلى ، فاعتد زهير بهذه المنة الجليلية وأشاد بها في معلقته. أما شاعرنا لهذا اليوم فهو شاعر عربي من شعراء عصر ما قبل الإسلام أيضاً ولا يقل أهمية عن الشاعر زهير بن أبي سلمى .

2. المقدمة : (ثلاث دقائق)

ثم اسأل الطلاب : من شاعرنا لهذا اليوم؟ وبماذا حفل شعره؟

(طالب) : شاعرنا لهذا اليوم هو : النابغة الذبياني ، وهو زياد بن معاوية وإنما لقب بالنابغة لنبوغه في الشعر وتفوقه فيه ، وكان من أشرف ذبيان صاحب النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، ولزمه زمنا طويلا يتغنى بمناقبه ويشيد بمآثره وأصبح من المقربين إليه.

(طالب آخر): وقد حفل شعره بالمدائح التي عرفت بصدق عواطفها وأصالة قيمتها. (الباحث) : نعم ، أحسنتما . شاعرنا هو النابغة الذبياني وهو من أشرف ذبيان وتؤكد أخباره أن حادثا حدث اضطره إلى مغادرة بلاط المناذرة إلى بلاط خصومهم الغساسنة . ولكن ماذا فعل النابغة عندما أوقع الغساسنة بالمناذرة وقعة منكرة إثر تجاوزهم على بعض المراعي التي منعوا القبائل من ارتيادها .

(طالب) : لم يجد النابغة بدا من أن يسعى إلى الغساسنة وأن يمدحهم حتى يكفوا عن قومه ويردوا الحرية إلى السبايا .

(الباحث): متى عاد النابغة إلى بلاط المناذرة؟ كيف عفا عنه النعمان بن المنذر؟ (طالب): بعد أن توفي عمرو بن المنذر ، حل النعمان ملكاً على الحيرة فقدم النابغة اعتذارياته إليه ، فعفا عنه ، وعاد إلى بلاطه وحظي برضاه.

(طالب اخر): إن اعتذاريات النابغة هذه كانت تمثل الصوت الحضاري واللهجة البعيدة عن الجفوة والرقعة في التعبير ، والتلطف الذي يزيل من نفس النعمان ظنه السيء بالنابغة .

(الباحث) : أحسنتما، ولكن ما الظن السيئ الذي ظنه النعمان بن المنذر بالنابغة؟ وما سببه؟

(طالب): إن ما حاوله الوشاة من محاولات للإيقاع بالنابغة ، جعل النعمان بن المنذر يظن بالنابغة الظنون ويتوعدده.

(الباحث): نعم ، أحسنتم ، لكن ما الذي أعان النابغة الذبياني على التفوق في هذا الضرب الشعري؟

(طالب): الذي أعان النابغة الذبياني على التفوق في هذا الضرب الشعري لطافته الحضارية ومعرفته التي اكتسبها جراء تروده على المدن وذوقه الذي اختفت منه خشونة البادية .

3. عرض النص:

وهنا أطلب من الطلاب أن يفتحوا كتبهم على الصفحة (25) كي نقرأ النص ، وعليهم أن ينصتوا ويتخيلوا أنهم يسمعون النابغة الذبياني نفسه.

4. قراءة النص:

ا. اقرأ النص قراءةً جهريةً إنموزجية مراعيًا وضوح اللفظ والصوت مع تصوير المعنى ، ومخارج الحروف ، ممثلاً ما يحويه النص من عواطف بصورة معبرة. (ثلاث دقائق).

ب. أطلب من بعض الطلاب قراءة النص قراءة صامتة لمدة خمس دقائق.

ج. أطلب من بعض الطلاب ممن لديهم القدرة على محاكاتي في القراءة أن يقرأوا النص قراءة جهرية على أن يقرأ كل طالب جزءً ، وأصح ما قد يقع فيه من أخطاء في القراءة . وهكذا إلى أن يحسن الطلاب قراءة النص بغير أخطاء . (خمس دقائق).

5. شرح المفردات الصعبة: (ثلاث دقائق)

أشرح المفردات التي أجدها صعبة وتستغل على الطلاب ، وبذلك أتجاوز المفردات التي شرحها مؤلف الكتاب المقرر مثل:

وعيد : الوعد ما لا يحمده عقباه.

أبو قابوس: كنية النعمان.

ريبة : شك.

عامدون : قاصدون.

الضغن: الحقد وذو الضغن الواشي.

6. شرح النص : (عشر دقائق).

أقسم النص على خمس وحدات :

الوحدة الأولى : تشمل الأبيات الأربعة الأولى .

الوحدة الثانية : وتشمل البيتين اللذين يعقبان الوحدة الأولى.

الوحدة الثالثة : وتشمل الأبيات الأربعة التي تعقب الوحدة الثانية .

الوحدة الرابعة : وتشمل الأبيات الخمسة التي تعقب الوحدة الثالثة.

الوحدة الخامسة : وتشمل الأبيات الأربعة الأخيرة من النص.

ثم أبدأ بشرح النص وحدة تلو الأخرى ، فأقول : قال الشاعر:

أتاني ودوني راكسٍ فالضواجِعُ
من الرُقشِ في أنيابها السُّم ناعِجُ
لحلي النساء في يديه قعاقِعُ
تُطَلِّقُهُ طوراً وطوراً تراجعُ

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهه
فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَنْبِيلُهُ
يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا
تَتَادَرُهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا

ثم أوجه السؤال إلى الطلاب وأقول لهم : من هو أبو قابوس؟

(طالب) : إنها كنية النعمان بن المنذر.

(الباحث) : نعم ، فبعد أن حاول الوشاة أن يوقعوا بالنابغة الذبياني لدى النعمان أبني المنذر ، توعد النابغة وهو امن في قومه وبينه وبين النعمان منازل بني أسد ومن ورائهم ، فتألم النابغة لذلك ، وبات مسهدا كمن لدغته أفعى ، وأية أفعى ؟ انه يشبهها بنوع من الرقش التي تستودع السم في أنيابها الحادة فمن عضته لم يطف به النوم من شدة الألم ، وعلق عليه أهله الحلي والخلاخيل حتى يفيق ويبرأ . هذا النوع من الأفاعي يرهبها الراقون والحاوون ويتخوفون منها . فوجدنا الشاعر هنا يشبه خوفه من وعيد النعمان كأنما لدغته هذه الأفعى وهي صورة بارعة.

(الباحث) : أطلب من أحد الطلاب قراءة الوحدة الثانية من النص .

(الطالب) : يقرأ:

أتاني - أبيت اللعن - انك لمتني وتلك التي تستك منها المسامع
مقالة أن قد قلت : سوف أناله وذلك من تلقاء مثلك رائع

(الباحث) : نعم وهنا يصور النابغة للنعمان فزعه حين بلغه أنه يلومه.

ثم أطلب من طالب آخر قراءة الوحدة الثالثة من النص .

(الطالب) : يقرأ:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وهل يأتمن نو أمة وهو طائع
بمصطحات من لصف وثريرة يزرن إلا سيرهن التدافع
سماماً يباري الريح خوصاً عيونها لهن رذايا بالطريق ودائع
عليهن شعث عامدون لحجهم فهن كأطراف الحني خواضع

(الباحث) : أحسنت ، وهنا يؤكد النابغة للنعمان براءته مما ينسب إليه ، ويحلف له

بأيمانه الوثنية ، ويختار هنا الحلف بالإبل التي كانوا يندرونها لألهتهم . ويقف ليعطينا صورة عن هذه الإبل . فهي تقبل على مكة مسرعة كالسهام ، حتى لكأنها تباري الريح ، وقد أجهدت من السير وطول السفر ، حتى أن بعضها سقط في الطريق إعياءً ، وقد بقوا عليها شعث مغبرون يقصدون الحج وقد أخذها النحول حتى لكأنها القسي الضامرة . هذا اليمين العظيم يقسم به متصلاً مما سمع عنه بعض الوشاة أنه انصرف إلى الغساسنة يمدحهم ويهجو النعمان بن المنذر .

ثم أطلب من طالب آخر قراءة الوحدة الرابعة من النص .

(الطالب) : يقرأ:

كذي العرّ يكوى غيرُهُ وهو راتع
ولا حَلْفِي عند البراءة نافع
وأنت بأمر لا محالة واقع
وإن خلت أن المنتأى عنك واسع
ثمُدُّ بها أيدي إليك نوازعُ

وكأفنتني ذنب امرئ وتركتُهُ
فإن كنت لا ذو الضغن عني مكذبُ
ولا أنا مأمونٌ بشيءٍ أقولُهُ
فإنك كالليل الذي هو مُدركي
خطاطيفُ حجنٍ في حبالٍ متينةٍ

(الباحث) : نعم أحسنت . وهنا يرى النابغة أن النعمان بن المنذر كان حرياً به أن ينزل سخطه على الواشي لا عليّ ، وإلا فمثله ومثّل من وسوس للنعمان مثل البعير السليم يكوى من الجرب والأجرب راتع بجانبه لا يصيبه كي ولا أذى ، وهي صورة أخرى بارعة . ويقول إن كنت لا تكذب من يشي بي ولا تصدق يميني ولا حلفي فما أحراني بالرهبة منك والخوف من بطشك ويودع ذلك صورة رائعة ، إذ يتخيل النعمان كالليل لا مفر لشخص من أن يطبق عليه ، وعاد إلى الإستعطاف فصور قصائده التي يرسل بها إليه ليلين قلبه كأنها خطاطيف معوجة ثبتت في حبال متينة ، وأيدي النعمان تمد بها إليه تريد أن تظفر بعطفه ورضاه.

وأطلب من طالب آخر قراءة الوحدة الأخيرة من النص.

(الطالب) : يقرأ:

وتترك عبداً ظالماً وهو ضالعُ؟
وسيفٌ أغيرثُهُ المنيةُ قاطعُ
بزوراءٍ في حافاتها المسكُ كانعُ
فلا النكرُ معروفٌ ولا العرفُ ضائعُ

أتوعدُ عبداً لم يخُنك أمانةُ
وأنت ربيعٌ ينعشُ الناسَ سَيِّبُهُ
وتسقي إذا ما شئتَ غيرَ مُصَرِّدٍ
أبى الله إلا عدلُهُ ووفاءهُ

(الباحث) : نعم ، أحسنت وهنا يصور النابغة للنعمان أمانته وانه لا يخون عهده، بينما من يختانون هذا العهد يقربهم النعمان ويرعاهم ، ويختم اعتذاره إليه بمدح وثناء عليه فهو غيث منعش لأولياؤه ، وسيف مسلط على أعدائه ، وقد براه الله لرعيته عادلاً وقيماً ، لا يلقي المنكر بالمعروف ولا المعروف بالمنكر ، يجزي على الإساءة إساءةً وعلى الإحسان إحساناً وانتهى بتمثيل ما هو فيه من نعيم فهو يشرب بكأس مفضضة مزج ما فيها بالمسك والطيب.

ثم أوجه السؤال الآتي إلى الطلاب : ماذا صور لنا الشاعر في هذه القصيدة؟
(طالب) : صور لنا الشاعر صورة المحافظة على العهد ، وعدم الخيانة على الرغم من محاولات الوشاة للإيقاع بين شخصين تجمعهم روابط عديدة وأن شمس الحقيقة لا بد لها أن تظهر مهما طال عليها الليل.

7. مناقشة عامة: (ثلاث دقائق)

وهنا أوجّه إلى الطلاب بعض الأسئلة المتعلقة بالنص بصورة عامة ، من مثل:

س/ ما الحكمة المستنبطة من النص؟

(طالب): الحكمة المستنبطة من النص ، هي التأكيد على ضرورة الإلتزام والتقييد بالخصال الحميدة في المجتمع والتي ورثناها عن آبائنا وأجدادنا ، ومنها حفظ العهد وعدم الخيانة ، والإبتعاد عن الخصال الذميمة الدخيلة على مجتمعنا ، ومنها الوشاية والضغينة .

س/ ما الصور التي صورها لنا الشاعر في هذه القصيدة؟

(طالب): صور لنا الشاعر صوراً بارعةً ففي أحداها يصور لنا ألمه من وعيد النعمان كأنما لدغته أفعى من الرقش وبات لا ينام الليل من شدة الألم . وفي صورة أخرى ، يصور لنا حال البريء وهو ملام ، في حين نجد المذنب كمن لا ذنب عليه . وفي صورة ثالثة يشبه لنا بطش النعمان وقسوته بالليل الذي لا مفر منه وانه مدركه مهما طال النهار .

8. الخلاصة : (ثلاث دقائق)

في هذه الخطوة أعيد شرح النص بصورة موجزة مركزاً على النقاط الأساسية

فيه ، وهي :

أ. كنية النعمان بن المنذر.

ب. علاقة النابغة الذبياني بالنعمان بن المنذر.

ج. سبب رحيل النابغة الذبياني إلى الحيرة.

د. الأسباب التي دعت النابغة الذبياني إلى مدح الغساسنة.

هـ. محاولات الوشاة للإيقاع بين النابغة الذبياني والنعمان بن المنذر.

و. وعيد النعمان بن المنذر للنابغة الذبياني.

ز. تألم النابغة الذبياني لهذا الوعيد.

ح. صورة الألم التي قدمها النابغة الذبياني.

ط. إعتذارية النابغة الذبياني التي أرسلها إلى النعمان بن المنذر.

9. قراءات أخرى للنص: (خمس دقائق)

أطلب من بعض الطلاب قراءة النص مع التركيز على صحة الأداء وتمثيل

المعنى للوصول إلى جودة اللفظ والإلقاء.

10. الواجب البيتي:

أ. أطلب من الطلاب حفظ ثمانية أبيات من القصيدة للدرس القادم.

ب. أطلب من الطلاب أن يحضروا موضوع الشاعر الأعشى لمناقشته في الدرس القادم.

11. الإختبار البعدي : (سبع دقائق)

وفي هذه الفقرة أجري اختباراً تحريراً للطلاب في موضوع الدرس قوامه

مجموعة أسئلة موضوعية من مثل :

س/1 ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. كان النابغة الذبياني من أشرف :

أ) المناذرة ب) الغساسنة ج) ذبيان د) كندة

2. سعى النابغة إلى مدح الغساسنة حتى :

- (ا) يقتلوا السبائيا (ب) يردوا الحرية إلى السبائيا
(ج) يكرمونه بالمال (د) يقتلوا النعمان بن المنذر
- س2 / ماذا كانت تمثل اعتذاريات النابغة الذبياني ؟ وضح ذلك ؟
س3 / أكمل البيت الآتي من قول النابغة الذبياني :
..... وهل يأتين ذو امة وهو طائع .
- س4 / أعرب ما تحته خط من قول النابغة الذبياني في السؤال السابق .
بعد انتهاء الطلاب من الإجابة اجمع أوراق الاختبار لأحل الأسئلة في أثناء الدرس
نفسه بمشاركة طلاب الصف ، حينها يثبت الطلاب أصحاب الإجابات الصحيحة
إجاباتهم ويصح أصحاب الإجابات المغلوطة إجاباتهم .

ملحق (10)

خطة انموذجية لتدريس موضوع الشاعر النابغة الذبياني
لطلاب المجموعة التجريبية الثانية (على وفق أسلوب التغذية الراجعة المؤجلة)

اليوم والتاريخ

الصف : الرابع العام

الشعبة:د

المادة : الأدب والنصوص

الموضوع : النابغة الذبياني

أولاً:- الأهداف

1. الأهداف العامة : سبق ذكرها
2. الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :
 - أ. يذكر سبب تسمية الشاعر بالنابغة الذبياني.
 - ب. يعرف الغرض من قصيدة النابغة.
 - ج. يعدد الأسباب التي دعت النابغة إلى مدح الغساسنة.
 - د. يتعرف معاني المفردات الصعبة الواردة في النص.
 - هـ. يقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل .
 - و. يعرب بعض المفردات الواردة في النص.
 - ز. يحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .
 - ح. يلقي أبيات القصيدة أمام زملائه بصورة شفوية .

ثانياً:- الوسائل التعليمية :

- الطباشير الملون والعادي .
- السبورة .
- الكتاب المدرسي المقرر .

ثالثاً :- خطوات الدرس :

1. التمهيد :- (خمس دقائق) .

أحاول إثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بالدرس عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق فأقول : عرفتم في الدرس السابق الشاعر زهير بن أبي سلمى واطلعت على قصيدته التي نظمها ليثيب بجهود سيدين من سادات العرب – هرم بن سنان والحارث بن عوف – في إيقاف نزييف الحرب وحقق دماء العرب في حرب داحس والغبراء بين عبس وذيبيان ، وتحملهما ديات القتلى ، فاعتد زهير بهذه المنة الجليلة وأشاد بها في معلقته.

وقد أجرينا اختباراً قصيراً في نهاية الدرس الماضي ، سنحل أسئلته الآن. وكانت الأسئلة كما يأتي : أقرأ السؤال الأول وأطلب من أحد الطلاب الإجابة عليه.

س1/ ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لما يأتي :

1. نشأ زهير بن أبي سلمى وتربى في :

(أ) عبس (ب) ذبيان (ج) غطفان (د) كندة .

(طالب) : نشأ زهير بن أبي سلمى وتربى في غطفان .

(الباحث) : نعم أحسنت . وأطلب من بقية الطلاب وضع إشارة أمام الإجابة الصحيحة ألا وهي الإجابة الثالثة ، فيثبت صاحب الإجابة الصحيحة إجابته ويصح صاحب الإجابة المغلوطة إجابته.

2. ورث زهير بن أبي سلمى الشعر عن :

(أ) أخته سلمى والخنساء . (ب) أبيه وخاله

(ج) ابنه كعب وبجير (د) امرئ القيس

(طالب) : ورث زهير بن أبي سلمى الشعر عن أبيه وخاله .

(الباحث) : نعم أحسنت واطلب من بقية الطلاب وضع إشارة أمام الإجابة الصحيحة ألا وهي الإجابة الثانية ، فيثبت صاحب الإجابة الصحيحة إجابته ويصح صاحب الإجابة المغلوطة إجابته.

ثم أقرأ السؤال الثاني وأطلب من أحد الطلاب الإجابة عليه .

(الباحث) : س2/ ما نهج زهير بن أبي سلمى في قصائده؟

(طالب) : نهج زهير في نظم قصائده طريق الشعراء القدامى وهم يقدمون لبعض قصائدهم بالغزل والوقوف على الأطلال والحديث عن الديار وذكر الحيوانات التي تراود هذه الديار .

(الباحث) : نعم أحسنت . وأعيد الإجابة مرة ثانية ، فيثبت صاحب الإجابة الصحيحة إجابته ويصح صاحب الإجابة المغلوطة إجابته.

(الباحث) : س3/ إعط معاني الكلمات الآتية :

(أ) الساعيان :

(طالب) : هما الحارث بن عوف وهرم بن سنان ، وهما سيدان من سادات العرب.

(الباحث) : نعم ، أحسنت . ب – جرهم :

(طالب) : قوم ، كانوا أرباب البيت قبل قریش .

(الباحث) : نعم ، أحسنت . ج – البيت :

(طالب) : بيت الله الحرام ، (الكعبة)
(الباحث) : نعم ، أحسنت . د- منشم :
(طالب) : إسم امرأة تبيع العطر ، كان المتحاربون حين يتعاهدون على وقف الحرب
بينهم يغمسون أيديهم بالعطر ومن يتعطر بعطر منشم يعود للحرب ثانية .
(الباحث) : نعم ، أحسنت وأطلب من الطلاب أصحاب الإجابات الصحيحة تثبيت
إجاباتهم وأصحاب الإجابات المغلوطة تصحيحها .
هذا بعد أن أعيد قراءة الإجابات الصحيحة على الطلاب .
ثم اقرأ السؤال الرابع وأطلب من أحد الطلاب الإجابة عليه .
(الباحث) : س4 / أكمل البيت الآتي من مطولة زهير :
..... بعيدين فيها من عقوق ومآثم .
(طالب) : فأصبحتما منها على خير موطن

بعيدين فيها من عقوق ومآثم
(الباحث) : نعم . أحسنت . وأطلب من الطلاب أصحاب الإجابات الصحيحة تثبيت
إجاباتهم وأصحاب الإجابات المغلوطة تصحيح إجاباتهم .
ثم أوجه إلى الطلاب السؤال الخامس طالباً من أحدهم الإجابة عليه .
(الباحث) : س5 / إعراب ما تحته الخط من قول زهير بن أبي سلمى :
وقد قلتما إن ندرِك السلمَ واسعاً
بمالٍ ومعروفٍ من القولِ نسلم
(طالب) : واسعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
(الباحث) : نعم ، أحسنت . وأطلب من الطلاب أصحاب الإجابات الصحيحة تثبيت
إجاباتهم وأصحاب الإجابات المغلوطة تصحيح إجاباتهم .
وبعد أن أنتهي من حل أسئلة الإختبار البعدي للدرس الماضي أنتقل بالطلاب
إلى الدرس الجديد .

2. المقدمة : (ثلاث دقائق)

أما شاعرنا لهذا اليوم فهو شاعر عربي من شعراء عصر ما قبل الإسلام
أيضاً ولا يقل أهمية عن الشاعر زهير بن أبي سلمى .
ثم اسأل الطلاب : من شاعرنا لهذا اليوم ؟ وبماذا حفل شعره ؟
(طالب) : شاعرنا لهذا اليوم هو : النابغة الذبياني ، وهو زياد بن معاوية وإنما لقب
بالنابغة لنبوغه في الشعر وتفوقه فيه ، وكان من أشرف ذبيان صاحب
النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، ولزمه زمناً طويلاً يتغنى بمناقبه ويشيد
بمآثره وأصبح من المقربين إليه .

(طالب آخر) : وقد حفل شعره بالمدائح التي عرفت بصدق عواطفها وأصالة قيمتها .
(الباحث) : نعم ، أحسنتما . شاعرنا هو النابغة الذبياني وهو من أشرف ذبيان
وتؤكد أخباره أن حادثاً حدث اضطره إلى مغادرة بلاط المناذرة إلى
بلاط خصومهم الغساسنة . ولكن ماذا فعل النابغة عندما أوقع
الغساسنة بالمناذرة وقعة منكرة إثر تجاوزهم على بعض المراعي
التي منعوا القبائل من ارتيادها .

(طالب) : لم يجد النابغة بدا من أن يسعى إلى الغساسنة وأن يمدحهم حتى يكفوا عن قومه ويردوا الحرية إلى السبايا .

(الباحث) : متى عاد النابغة إلى بلاط المناذرة ؟ كيف عفا عنه النعمان بن المنذر ؟
(طالب) : بعد أن توفي عمرو بن المنذر ، حل النعمان ملكاً على الحيرة فقدم النابغة اعتذارياته إليه ، فعفا عنه ، وعاد إلى بلاطه وحظي برضاه .

(طالب آخر) : إن اعتذاريات النابغة هذه كانت تمثل الصوت الحضاري واللهجة البعيدة عن الجفوة والرقّة في التعبير ، والتلطف الذي يزيل من نفس النعمان ظنه السيئ بالنابغة .

(الباحث) : أحسنتما ، ولكن ما الظن السيئ الذي ظنه النعمان بن المنذر بالنابغة ؟ وما سببه ؟

(طالب) : إن ما حاوله الوشاة من محاولات للإيقاع بالنابغة ، جعل النعمان بن المنذر يظن بالنابغة الظنون ويتوعدده .

(الباحث) : نعم ، أحسنت ، لكن ما الذي أعان النابغة الذبياني على التفوق في هذا الضرب الشعري ؟

(طالب) : الذي أعان النابغة الذبياني على التفوق في هذا الضرب الشعري لطافته الحضارية ومعرفته التي اكتسبها جراء ترده على المدن وذوقه الذي اختفت منه خشونة البادية .

3. عرض النص :

وهنا أطلب من الطلاب أن يفتحوا كتبهم على الصفحة (25) كي نقرأ النص،
وعليهم أن ينصتوا ويتخيلوا أنهم يسمعون النابغة الذبياني نفسه .

4. قراءة النص :

أ. اقرأ النص قراءةً جهريّةً إنموجيةً مراعيًا وضوح اللفظ والصوت مع تصوير المعنى ، ومخارج الحروف ، ممثلاً ما يحويه النص من عواطف بصورة معبرة . (ثلاث دقائق) .

ب. أطلب من بعض الطلاب قراءة النص قراءة صامتة لمدة خمس دقائق .

ج. أطلب من بعض الطلاب ممن لديهم القدرة على محاكاتي في القراءة أن يقرأوا النص قراءة جهريّة على أن يقرأ كل طالب جزءً ، وأصح ما قد يقع فيه من أخطاء في القراءة . وهكذا إلى أن يحسن الطلاب قراءة النص بغير أخطاء . (خمس دقائق) .

5. شرح المفردات الصعبة : (ثلاث دقائق)

أشرح المفردات التي أجدها صعبة وتستغل على الطلاب ، وبذلك أتجاوز المفردات التي شرحها مؤلف الكتاب المقرر مثل :

وعيد : الوعد ما لا يحمده عقباه .

أبو قابوس : كنية النعمان .

ربيبة : شك .

عامدون : قاصدون .

الضغن : الحقد وذو الضغن الواشي .

6. شرح النص : (عشر دقائق) .

أقسم النص على خمس وحدات :

الوحدة الأولى : تشمل الأبيات الأربعة الأولى .

الوحدة الثانية : وتشمل البيتين اللذين يعقبان الوحدة الأولى .

الوحدة الثالثة : وتشمل الأبيات الأربعة التي تعقب الوحدة الثانية .

الوحدة الرابعة : وتشمل الأبيات الخمسة التي تعقب الوحدة الثالثة .

الوحدة الخامسة : وتشمل الأبيات الأربعة الأخيرة من النص .

ثم أبدأ بشرح النص وحدة تلو الأخرى ، فأقول : قال الشاعر :

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهه	أتاني ودوني راکسّ فالضواجِعُ
فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَنْيَلُهُ	من الرُقش في أنيابها السُّم ناقعُ
يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا	لحلي النساء في يديه قعاقعُ
تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا	تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجِعُ

ثم أوجه السؤال إلى الطلاب وأقول لهم : من هو أبو قابوس ؟

(طالب) : إنها كنية النعمان بن المنذر .

(الباحث) : نعم ، فبعد أن حاول الوشاة أن يوقعوا بالنابغة الذبياني لدى النعمان ابن

المنذر ، توعد النابغة وهو امن في قومه وبينه وبين النعمان منازل بني

أسد ومن ورائهم ، فتألم النابغة لذلك ، وبات مسهدا كمن لدغته أفعى ،

وأية أفعى ؟ انه يشبهها بنوع من الرقش التي تستودع السم في أنيابها

الحادة فمن عضته لم يطف به النوم من شدة الألم ، وعلق عليه أهله

الحلي والخلاخيل حتى يفيق ويبرأ . هذا النوع من الأفاعي يرهبها

الراقون والحاوون ويتخوفون منها . فوجدنا الشاعر هنا يشبه خوفه من

وعيد النعمان كأنما لدغته هذه الأفعى وهي صورة بارعة.

(الباحث) : أطلب من أحد الطلاب قراءة الوحدة الثانية من النص .

(الطالب) : يقرأ :

أتاني - أبيت اللعن - انك أمتني	وتلك التي تستأك منها المسامعُ
مقالة أن قد قلت : سوف أناله	وذلك من تلقاء مثلك رائعُ

(الباحث) : نعم وهنا يصور النابغة للنعمان فزعه حين بلغه أنه يلومه .

ثم أطلب من طالب آخر قراءة الوحدة الثالثة من النص .

(الطالب) : يقرأ :

حلفتُ فلم أتركْ لنفسك ربيبةً	وهل يأتمنُّ ذو أمة وهو طائعُ
بمصطحاتٍ من لصف وثيرةٍ	يزرن إلا سِيرهن التّدافعُ
سماماً يباري الريح خوصاً عيونها	لهن رذايا بالطريق ودائعُ
عليهنَّ شعْتُ عامدون لحجهم	فهن كأطراف الحنيّ خواضعُ

(الباحث) : أحسنت ، وهنا يؤكد النابغة للنعمان براءته مما ينسب إليه ، ويحلف له بأيمانه الوثنية ، ويختار هنا الحلف بالإبل التي كانوا يندرونها لآلهتهم . ويقف ليعطينا صورة عن هذه الإبل . فهي تقبل على مكة مسرعة كالسهام ، حتى كأنها تباري الريح ، وقد أجهدت من السير وطول السفر ، حتى أن بعضها سقط في الطريق إعياءً ، وقد بقوا عليها شعث مغبرون يقصدون الحج وقد أخذها النحول حتى كأنها القسي الضامرة . هذا اليمين العظيم يقسم به متصلاً مما سمع عنه بعض الوشاة أنه انصرف إلى الغساسنة يمدحهم ويهجو النعمان بن المنذر .

ثم أطلب من طالب آخر قراءة الوحدة الرابعة من النص .

(الطالب) : يقرأ :

كذي العرّ يكوى غيرُهُ وهو راتعُ	وكأفتني ذنب امرئ وتركتُهُ
ولا حَلْفِي عند البراءة نافعُ	فإن كنت لا ذو الضغن عني مكذبُ
وأنت بأمرٍ لامحالة واقعُ	ولا أنا مأمونٌ بشيءٍ أقولُهُ
وإن خلت أن المنتأى عنك واسعُ	فإنك كالليل الذي هو مُدركي
ثمُدُّ بها أيدي إليك نوازعُ	خطايفُ حجنٍ في حبالٍ متينةُ

(الباحث) : نعم أحسنت . وهنا يرى النابغة أن النعمان بن المنذر كان حرياً به أن ينزل سخطه على الواشي لا عليّ ، وإلا فمثله ومثل من وسوس للنعمان مثل البعير السليم يكوى من الجرب والأجرب راتع بجانبه لا يصيبه كي ولا أذى ، وهي صورة أخرى بارعة . ويقول إن كنت لا تكذب من يشي بي ولا تصدق يميني ولا حلفي فما أحراني بالرهبة منك والخوف من بطشك ويودع ذلك صورة رائعة ، إذ يتخيل النعمان كالليل لا مفر لشخص من أن يطبق عليه ، وعاد إلى الاستعطاف فصور قصائده التي يرسل بها إليه ليلين قلبه كأنها خطايف معوجة ثبتت في حبال متينة ، وأيدي النعمان تمد بها إليه تريد أن تظفر بعطفه ورضاه .

وأطلب من طالب آخر قراءة الوحدة الأخيرة من النص .

(الطالب) : يقرأ :

وتتركُ عبداً ظالماً وهو ضالعُ؟	أتوعدُ عبداً لم يخنك أمانةُ
وسيفُ أعرثُهُ المنيةُ قاطعُ	وأنت ربيعٌ ينعشُ الناسَ سنيهُ
بزوراءٍ في حافاتها المسكُ كانعُ	وتسقي إذا ما شئت غير مُصرِدٍ
فلا النكرُ معروفٌ ولا العرفُ ضائعُ	أبى الله إلا عدلُهُ ووفاءهُ

(الباحث) : نعم ، أحسنت وهنا يصور النابغة للنعمان أمانته وانه لا يخون عهده ، بينما من يختانون هذا العهد يقربهم النعمان ويرعاهم ، ويختم اعتذاره إليه بمدحيه والثناء عليه فهو غيث منعش لأوليائه ، وسيف مسلط على أعدائه ، وقد براه الله لرعيته عادلاً وقيماً ، لا يلقي المنكر بالمعروف ولا المعروف بالمنكر ، يجزي على الإساءة إساءةً وعلى الإحسان إحساناً

وانتهى بتمثيل ما هو فيه من نعيم فهو يشرب بكأس مفضضة مزج ما فيها بالمسك والطيب.

ثم أوجه السؤال الآتي إلى الطلاب : ماذا صور لنا الشاعر في هذه القصيدة؟
(طالب) : صور لنا الشاعر صورة المحافظة على العهد ، وعدم الخيانة على الرغم من محاولات الوشاة للإيقاع بين شخصين تجمعهم روابط عديدة وأن شمس الحقيقة لا بد لها أن تظهر مهما طال عليها الليل.

7. مناقشة عامة : (ثلاث دقائق)

وهنا أوجه إلى الطلاب بعض الأسئلة المتعلقة بالنص بصورة عامة ، من مثل

:

س/ ما الحكمة المستنبطة من النص ؟

(طالب) : الحكمة المستنبطة من النص ، هي التأكيد على ضرورة الإلتزام والتقيد بالخصال الحميدة في المجتمع والتي ورثناها عن آبائنا وأجدادنا ، ومنها حفظ العهد وعدم الخيانة ، والإبتعاد عن الخصال الذميمة الدخيلة على مجتمعنا ، ومنها الوشاية والضعينة .

س/ ما الصور التي صورها لنا الشاعر في هذه القصيدة ؟

(طالب) : صور لنا الشاعر صوراً بارعةً ففي أحداها يصور لنا ألمه من وعيد النعمان كأنما لدغته أفعى من الرقش وبات لا ينام الليل من شدة الألم . وفي صورة أخرى ، يصور لنا حال البريء وهو ملام ، في حين نجد المذنب كمن لا ذنب عليه . وفي صورة ثالثة يشبه لنا بطش النعمان وقسوته بالليل الذي لا مفر منه وأنه مدركه مهما طال النهار .

8. الخلاصة : (ثلاث دقائق)

في هذه الخطوة أعيد شرح النص بصورة موجزة مركزاً على النقاط الأساسية

فيه ، وهي :

أ. كنية النعمان بن المنذر .

ب. علاقة النابغة الذبياني بالنعمان بن المنذر .

ج. سبب رحيل النابغة الذبياني إلى الحيرة .

د. الأسباب التي دعت النابغة الذبياني إلى مدح الغساسنة .

هـ. محاولات الوشاة للإيقاع بين النابغة الذبياني والنعمان بن المنذر .

و. وعيد النعمان بن المنذر للنابغة الذبياني .

ز. تألم النابغة الذبياني لهذا الوعيد .

ح. صورة الألم التي قدمها النابغة الذبياني .

ط. إعتذارية النابغة الذبياني التي أرسلها إلى النعمان بن المنذر .

9. قراءات أخرى للنص : (خمس دقائق)

أطلب من بعض الطلاب قراءة النص مع التركيز على صحة الأداء وتمثيل

المعنى للوصول إلى جودة اللفظ والإلقاء.

10. الواجب البيتي :

- أ. أطلب من الطلاب حفظ ثمانية أبيات من القصيدة للدرس القادم .
ب. أطلب من الطلاب أن يحضروا موضوع الشاعر الأعشى لمناقشته في الدرس القادم .

11. الاختبار البعدي : (خمس دقائق)

وفي هذه الفقرة اجري اختباراً تحريراً للطلاب في موضوع الدرس قوامه مجموعة أسئلة موضوعية من مثل :

س1/ ضع إشارة (/) أمام الإجابة الصحيحة لما يأتي :

1. النابغة الذبياني هو :

أ (زياد بن معاوية

ب (يزيد بن معاوية

ج (معاوية بن أبي سفيان

د (زياد بن أبيه

2. قدم النابغة اعتذارياته إلى :

أ (أشراف ذبيان

ب (الغساسنة

ج (النعمان بن المنذر

د (عمرو بن المنذر

س2/ بماذا حفل شعر النابغة ؟ وضح ذلك ؟

س3/ أكمل البيت الآتي من قول النابغة الذبياني :

..... لحلي النساء في يديه قعاقع

س4/ أعرب ما تحته الخط من قول النابغة الذبياني في السؤال السابق ؟

بعد انتهاء الطلاب من الإجابة ، أجمع أوراق الاختبار وأصححها في البيت على أمل حل الأسئلة في بداية الدرس القادم إن شاء الله .

ملحق (11)

خطة انموذجية لتدريس موضوع الشاعر النابغة الذبياني لطلاب المجموعة الضابطة (على وفق الطريقة التقليدية)

اليوم التاريخ

الصف : الرابع العام

الشعبة : هـ

المادة : الأدب والنصوص

الموضوع : النابغة الذبياني

أولاً : الأهداف

1. الأهداف العامة : سبق ذكرها
2. الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :
 - أ. يذكر سبب تسمية الشاعر بالنابغة الذبياني .
 - ب. يعرف الغرض من قصيدة النابغة .
 - ج. يعدد الأسباب التي دعت النابغة إلى مدح الغساسنة .
 - د. يتعرف معاني المفردات الصعبة الواردة في النص .
 - هـ . يقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل .
 - و. يعرب بعض المفردات الواردة في النص .
 - ز. يحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .
 - ح. يلقي أبيات القصيدة أمام زملائه بصورة شفوية .

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- الطباشير الملون والعادي .
- السبورة .
- الكتاب المدرسي المقرر .

ثالثاً : خطوات الدرس :

1. التمهيد :- (ثلاث دقائق).

أحاول إثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بالدرس عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق فأقول : عرفتم في الدرس السابق الشاعر زهير بن أبي سلمى واطلعت على قصيدته التي نظمها ليثيب بجهود سيدين من سادات العرب – هرم بن سنان والحارث بن عوف – في إيقاف نزييف الحرب وحقق دماء العرب في حرب داحس والغبراء بين عبس وذيبيان ، وتحملهما ديات القتلى ، فاعتد زهير بهذه المنة الجليلة وأشاد بها في معلقته. أما شاعرنا لهذا اليوم فهو شاعر عربي من شعراء عصر ما قبل الإسلام أيضاً ولا يقل أهمية عن الشاعر زهير بن أبي سلمى .

2. المقدمة : (ثلاث دقائق)

ثم اسأل الطلاب : من شاعرنا لهذا اليوم ؟ وبماذا حفل شعره ؟

(طالب) : شاعرنا لهذا اليوم هو : النابغة الذبياني ، وهو زياد بن معاوية وإنما لقب بالنابغة لنبوغه في الشعر وتفوقه فيه ، وكان من أشرف ذبيان صاحب النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، ولزمه زمنا طويلا يتغنى بمناقبه ويشيد بمآثره وأصبح من المقربين إليه.

(طالب آخر) : وقد حفل شعره بالمدائح التي عرفت بصدق عواطفها وأصالة قيمتها. (الباحث) : نعم ، أحسنتما . شاعرنا هو النابغة الذبياني وهو من أشرف ذبيان وتؤكد أخباره أن حادثا حدث اضطره إلى مغادرة بلاط المناذرة إلى بلاط خصومهم الغساسنة . ولكن ماذا فعل النابغة عندما أوقع الغساسنة بالمناذرة وقعة منكرة إثر تجاوزهم على بعض المراعي التي منعوا القبائل من ارتيادها .

(طالب) : لم يجد النابغة بدا من أن يسعى إلى الغساسنة وأن يمدحهم حتى يكفوا عن قومه ويردوا الحرية الى السبايا .

(الباحث) : متى عاد النابغة إلى بلاط المناذرة ؟ كيف عفا عنه النعمان بن المنذر؟ (طالب) : بعد أن توفي عمرو بن المنذر ، حل النعمان ملكاً على الحيرة فقدم النابغة اعتذارياته إليه ، فعفا عنه ، وعاد إلى بلاطه وحظي برضاه .

(طالب اخر) : إن اعتذاريات النابغة هذه كانت تمثل الصوت الحضاري واللهجة البعيدة عن الجفوة والرقّة في التعبير ، والتلطف الذي يزيل من نفس النعمان ظنه السيئ بالنابغة .

(الباحث) : أحسنتما ، ولكن ما الظن السيئ الذي ظنه النعمان بن المنذر بالنابغة ؟ وما سببه ؟

(طالب) : إن ما حاوله الوشاة من محاولات للإيقاع بالنابغة ، جعل النعمان بن المنذر يظن بالنابغة الظنون ويتوعدده .

(الباحث) : نعم ، أحسنتم ، لكن ما الذي أعان النابغة الذبياني على التفوق في هذا الضرب الشعري ؟

(طالب) : الذي أعان النابغة الذبياني على التفوق في هذا الضرب الشعري لطافته الحضارية ومعرفته التي اكتسبها جراء تروده على المدن وذوقه الذي اختلفت منه خشونة البادية .

3. عرض النص :

وهنا أطلب من الطلاب أن يفتحوا كتبهم على الصفحة (25) كي نقرأ النص، وعليهم أن ينصتوا ويتخيلوا أنهم يسمعون النابغة الذبياني نفسه.

4. قراءة النص :

ا. اقرأ النص قراءةً جهريةً إنموجيةً مراعيًا وضوح اللفظ والصوت مع تصوير المعنى ، ومخارج الحروف ، ممثلاً ما يحويه النص من عواطف بصورة معبرة. (ثلاث دقائق) .

ب. أطلب من بعض الطلاب قراءة النص قراءة صامتة لمدة خمس دقائق .

ج. أطلب من بعض الطلاب ممن لديهم القدرة على محاكاتي في القراءة أن يقرأوا النص قراءة جهرية على أن يقرأ كل طالب جزءً ، وأصح ما قد يقع فيه من أخطاء في القراءة . وهكذا إلى أن يحسن الطلاب قراءة النص بغير أخطاء . (خمس دقائق) .

5. شرح المفردات الصعبة : (ثلاث دقائق)

أشرح المفردات التي أجدها صعبة وتستغل على الطلاب ، وبذلك أتجاوز المفردات التي شرحها مؤلف الكتاب المقرر مثل :

وعيد : الوعد ما لا يحمده عقباه .

أبو قابوس : كنية النعمان .

ريبة : شك .

عامدون : قاصدون .

الضغن : الحقد وذو الضغن الواشي .

6. شرح النص : (عشر دقائق) .

أقسم النص على خمس وحدات :

الوحدة الأولى : تشمل الأبيات الأربعة الأولى .

الوحدة الثانية : وتشمل البيتين اللذين يعقبان الوحدة الأولى .

الوحدة الثالثة : وتشمل الأبيات الأربعة التي تعقب الوحدة الثانية .

الوحدة الرابعة : وتشمل الأبيات الخمسة التي تعقب الوحدة الثالثة .

الوحدة الخامسة : وتشمل الأبيات الأربعة الأخيرة من النص .

ثم أبدأ بشرح النص وحدة تلو الأخرى ، فأقول : قال الشاعر :

أتاني ودوني راكس فالضواجعُ
من الرُقش في أنيابها السُم ناععُ
لحلي النساء في يديه قعاقعُ
تُطلقهُ طوراً وطوراً تراجعُ

وَعيدُ أبي قابوسَ في غير كُنْهه
فَبِتُّ كَأني ساورتني ضئيلةُ
يُسَهِّدُ من ليلِ التمامِ سَليمُها
تتأذرها الراقونَ من سوءِ سَمِّها

ثم أوجه السؤال إلى الطلاب وأقول لهم : من هو أبو قابوس؟

(طالب) : إنها كنية النعمان بن المنذر.

(الباحث) : نعم ، فبعد أن حاول الوشاة أن يوقعوا بالنابغة الذبياني لدى النعمان أبني المنذر ، توعد النابغة وهو امن في قومه وبينه وبين النعمان منازل بني أسد ومن ورائهم ، فتألم النابغة لذلك ، وبات مسهدا كمن لدغته أفعى ، وأية أفعى ؟ انه يشبهها بنوع من الرقش التي تستودع السم في أنيابها الحادة فمن عضته لم يطف به النوم من شدة الألم ، وعلق عليه أهله الحلي والخلاخيل حتى يفيق ويبرأ . هذا النوع من الأفاعي يرهبها الراقون والحاوون ويتخوفون منها . فوجدنا الشاعر هنا يشبه خوفه من وعيد النعمان كأنما لدغته هذه الأفعى وهي صورة بارعة.

(الباحث) : أطلب من أحد الطلاب قراءة الوحدة الثانية من النص .

(الطالب) : يقرأ:

أتاني - أبيت اللعن - انك لمتني وتلك التي تستكك منها المسامع
مقالة أن قد قلت : سوف أناله وذلك من تلقاء مثلك رائغ

(الباحث) : نعم وهنا يصور النابغة للنعمان فزعه حين بلغه أنه يلومه.

ثم أطلب من طالب آخر قراءة الوحدة الثالثة من النص .

(الطالب) : يقرأ :

حلفت فلم أترك لنفسك ربيبة وهل يأتمن نو أمة وهو طائع
بمصطحات من لصف وثريرة يزرن إلا سيرهن التدافع
سماماً يباري الريح خوصاً عيونها لهن رذايا بالطريق ودائع
عليهن شعث عامدون لحجهم فهن كأطراف الحني خواضع

(الباحث) : أحسنت ، وهنا يؤكد النابغة للنعمان براءته مما ينسب إليه ، ويحلف له

بأيمانه الوثنية ، ويختار هنا الحلف بالإبل التي كانوا يندرونها لألهتهم . ويقف ليعطينا صورة عن هذه الإبل . فهي تقبل على مكة مسرعة كالسهام ، حتى لكأنها تباري الريح ، وقد أجهدت من السير وطول السفر ، حتى أن بعضها سقط في الطريق إعياءً ، وقد بقوا عليها شعث مغبرون يقصدون الحج وقد أخذها النحول حتى لكأنها القسي الضامرة . هذا اليمين العظيم يقسم به متصلاً مما سمع عنه بعض الوشاة أنه انصرف إلى الغساسنة يمدحهم ويهجو النعمان بن المنذر .

ثم أطلب من طالب آخر قراءة الوحدة الرابعة من النص .

(الطالب) : يقرأ :

كذي العُرِّ يُكوى غيرُهُ وهو راتع
ولا حَلْفِي عند البراءة نافع
وأنت بأمر لامحالة واقع
وإن خِلت أن المنتأى عنك واسع
تُمدُّ بها أيدي إليك نوازعُ

وكأفنتني ذنب امرئ وتركتُهُ
فإن كنت لا ذو الضغن عني مكذبُ
ولا أنا مأمونٌ بشيءٍ أقولُهُ
فإنك كالليل الذي هو مُدركي
خطاطيفُ حجنٍ في حبالٍ متينةٍ

(الباحث) : نعم أحسنت . وهنا يرى النابغة أن النعمان بن المنذر كان حرياً به أن ينزل سخطه على الواشي لا علي ، وإلا فمثله ومثل من وسوس للنعمان مثل البعير السليم يكوى من الجرب والأجرب راتع بجانبه لا يصيبه كي ولا أذى ، وهي صورة أخرى بارعة . ويقول إن كنت لا تكذب من يشي بي ولا تصدق يميني ولا حلفي فما أحراني بالرهبة منك والخوف من بطشك ويودع ذلك صورة رائعة ، إذ يتخيل النعمان كالليل لا مفر لشخص من أن يطبق عليه ، وعاد إلى الإستعطاف فصور قصائده التي يرسل بها إليه ليلين قلبه كأنها خطاطيف معوجة ثبتت في حبال متينة ، وأيدي النعمان تمد بها إليه تريد أن تظفر بعطفه ورضاه .
وأطلب من طالب آخر قراءة الوحدة الأخيرة من النص .

(الطالب) : يقرأ :

وتترك عبداً ظالماً وهو ضالعُ؟
وسيفٌ أغيرتُهُ المنية قاطعُ
بزوراءٍ في حافاتها المسكُ كانعُ
فلا النكرُ معروفٌ ولا العرف ضائعُ

أتوعدُّ عبداً لم يخُنك أمانةُ
وأنت ربيعٌ ينعشُ الناسَ سائبُهُ
وتسقي إذا ما شئت غير مُصرِّدٍ
أبى الله إلا عدلُهُ ووفاءهُ

(الباحث) : نعم ، أحسنت وهنا يصور النابغة للنعمان أمانته وانه لا يخون عهده، بينما من يختانون هذا العهد يقربهم النعمان ويرعاهم ، ويختم اعتذاره إليه بمدحهم والثناء عليه فهو غيث منعش لأوليائه ، وسيف مسلط على أعدائه ، وقد براه الله لرعيته عادلاً وقيماً ، لا يلقي المنكر بالمعروف ولا المعروف بالمنكر ، يجزي على الإساءة إساءةً وعلى الإحسان إحساناً وانتهى بتمثيل ما هو فيه من نعيم فهو يشرب بكأس مفضضة مزج ما فيها بالمسك والطيب .

ثم أوجه السؤال الآتي إلى الطلاب : ماذا صور لنا الشاعر في هذه القصيدة؟
(طالب) : صور لنا الشاعر صورة المحافظة على العهد ، وعدم الخيانة على الرغم من محاولات الوشاة للإيقاع بين شخصين تجمعهم روابط عديدة وأن شمس الحقيقة لا بد لها أن تظهر مهما طال عليها الليل .

7. مناقشة عامة : (خمس دقائق)

وهنا أوجه إلى الطلاب بعض الأسئلة المتعلقة بالنص بصورة عامة ، من مثل

:

س/ ما الحكمة المستنبطة من النص ؟

(طالب) : الحكمة المستنبطة من النص ، هي التأكيد على ضرورة الإلتزام والتقيد بالخصال الحميدة في المجتمع والتي ورثناها عن آبائنا وأجدادنا ، ومنها حفظ العهد وعدم الخيانة ، والإبتعاد عن الخصال الذميمة الدخيلة على مجتمعنا ، ومنها الوشاية والضغينة .

س/ ما الصور التي صورها لنا الشاعر في هذه القصيدة ؟
(طالب) : صور لنا الشاعر صوراً بارعةً ففي أحداها يصور لنا ألمه من وعيد النعمان كأنما لدغته أفعى من الرقش وبات لا ينام الليل من شدة الألم . وفي صورة أخرى ، يصور لنا حال البريء وهو ملام ، في حين نجد المذنب كمن لا ذنب عليه . وفي صورة ثالثة يشبه لنا بطش النعمان وقسوته بالليل الذي لا مفر منه وانه مدركه مهما طال النهار .

8. الخلاصة : (ثلاث دقائق)

في هذه الخطوة أعيد شرح النص بصورة موجزة مركزاً على النقاط الأساسية فيه ، وهي :

- أ. كنية النعمان بن المنذر .
 - ب. علاقة النابغة الذبياني بالنعمان بن المنذر .
 - ج. سبب رحيل النابغة الذبياني إلى الحيرة .
 - د. الأسباب التي دعت النابغة الذبياني إلى مدح الغساسنة .
 - هـ. محاولات الوشاة للإيقاع بين النابغة الذبياني والنعمان بن المنذر .
 - و. وعيد النعمان بن المنذر للنابغة الذبياني .
 - ز. تألم النابغة الذبياني لهذا الوعيد .
 - ح. صورة الألم التي قدمها النابغة الذبياني .
 - ط. إعتذارية النابغة الذبياني التي أرسلها إلى النعمان بن المنذر .
9. قراءات أخرى للنص :

أطلب من بعض الطلاب قراءة النص مع التركيز على صحة الأداء وتمثيل المعنى للوصول إلى جودة اللفظ والإلقاء .

10. الواجب البيتي :

- أ. أطلب من الطلاب حفظ ثمانية أبيات من القصيدة للدرس القادم .
- ب. أطلب من الطلاب أن يحضروا موضوع الشاعر الأعشى لمناقشته في الدرس القادم .

11. الإختبار البعدي : (خمس دقائق)

وفي هذه الفقرة أجري اختباراً تحريرياً للطلاب في موضوع الدرس قوامه مجموعة أسئلة موضوعية من مثل :

س1/ ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. أوقع الغساسنة وقعة منكراً ب:

- (أ) المناذرة وأحلافهم
(ب) ذبيان وأحلافهم
(ج) المناذرة وحدهم
(د) أحلاف المناذرة
2. بعد أن قدم النابغة إعتذاريته إلى النعمان :
- (أ) قتله (ب) سجنه (ج) عفا عنه (د) أكرمه مالملاً
- س2 / ما سبب تسمية بعض قصائد النابغة بالإعتذاريات ؟ وضح ذلك ؟
- س3 / أكتب صورةً شعريّةً جاء بها الشاعر ؟
- س4 / أعرب ما تحته الخط من قول النابغة الذبياني :
- وعيدُ أبي قابوس في غير كُنْهه أتاني ودوني راكسُ فالضواجعُ.

ملحق (12)

إستبانة الخبراء في صلاحية اختبار التحصيل.

رئاسة جامعة بابل

عمادة كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

الاستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.....

يروم الباحث بناء اختبار تحصيل في مادة الأدب ، والنصوص للموضوعات الآتية : (زهير بن أبي سلمى ، والنابعة الذبياني ، والأعشى ، وعمرو بن كلثوم ، وعترة بن شداد ، وحاتم بن عبد الله الطائي ، ودريد بن الصمة) لطلاب الصف الرابع العام ، وقد أعد فقرات الاختبار بالشكل المبين أمامكم في الإستبانة في ضوء محتوى الموضوعات التي تم تدريسها ، والأهداف السلوكية الخاصة بتلك الموضوعات المرفقة مع الإستبانة .
ولسعة اطلاعكم ودقة ملحوظاتكم يضع الباحث هذا الاختبار بين أيديكم لإبداء ملحوظاتكم في صلاحية صياغة فقراته .

ولكم الشكر والإمتان الجزيلين ...

الباحث

موسى كاظم زغير

ملحق (13)

إختبار التحصيل في صيغته النهائية

إسم الطالب:

ألمدرسة:

عزيزي الطالب..

فيما يأتي مجموعة من الأسئلة المتنوعة تضم (45) فقرة تمثل محتوى المادة التي درستها في دروس سابقة ، إقرأ كل فقرة بدقة وتأن ثم أجب عليها بما تراه صحيحاً ، ولا تترك أية فقرة بلا إجابة لأنها ستعامل بوصفها إجابة خاطئة .
س1 / ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل فقرة من الفقرات الآتية ، كما في المثال الآتي :
مثال : ورث الشاعر زهير بن أبي سلمى الشعر عن :

1. أختيه سلمى والخنساء .
 ج. عمرو بن كلثوم .
 ب. أبيه وخاله .
 د. النابغة الذبياني .
2. سُمِّي الشاعر النابغة الذبياني بهذا الإسم لأنه :
 ا. من الشعراء المخضرمين .
 ج. مدح الغساسنة .
 ب. صاحب النعمان بن المنذر .
 د. نبغ في الشعر وتفوق فيه .
3. ميمون هو اسمٌ لشاعرٍ جاهلي هو :
 ا. النابغة الذبياني .
 ج. عنتره بن شداد .
 ب. الأعشى .
 د. عمرو بن كلثوم .
4. " يا جارية : لو كان أبوك مسلماً لترحمنا عليه " هذا ما قاله الرسول الكريم (صلى الله عليه وعلى اله وسلم) لسفانة ابنة الشاعر :
 ا. عمرو بن كلثوم .
 ج. دريد بن الصمة .
 ب. حاتم الطائي .
 د. النابغة الذبياني .
5. أمرتهم أمري بمنعرج اللوى هذا صدر بيت عجزه هو :
 ا. غوايتهم أني بهم غير مهتدي .
 ج. بعاقبة أم اخلفت كل موعد .
 ب. جراد يباري وجهة الريح مغتدي .
 د. فلم يستبينوا النصح إلا ضحى الغد .
6. قال الأعشى : لما التقينا كشفنا عن جماجمنا ليعلموا أننا بكرٌ فينصرفوا
 ا. يهجو الفرس .
 ج. يفتخر بهم .
 ب. يمدحهم .
 د. يفتخر بقومه .
7. وأنا المانعون لما أردنا ، هذا صدر بيت في الفخر ، عجزه هو :
 ا. وأنا المهلكون إذا ابتلينا .
 ج. وأنا الاخذون اذا رضينا .
 ب. وأنا النازلون بحيث شينا .
 د. وأنا العارمون إذا عصينا .
8. أحبَّ الشاعر عنتره بن شداد عبلة ابنة عمه لكنه لم يتزوجها :
 ا. لوفاته .
 ج. لرفضها إياه .
 ب. لمرضه .
 د. لعدم موافقة عمه .
9. ورد في أخبار الشاعر دريد بن الصمة أنه غزا أكثر من :
 ا. مائة غزوة .
 ج. ثلاثمائة غزوة .
 ب. مائتي غزوة .
 د. أربعمائة غزوة .
10. يمثل الشاعر حاتم الطائي التمثيل الصادق لظاهرة الكرم العربي ، ومن أجل الإثارة وتحديد الصورة اختار لفظة :
 ا. البخيل .
 ج. الليل .
 ب. السديف .
 د. الضيف .
11. كان الشعراء القدامى يستفتحون قصائدهم بـ:
 ا. الفخر .
 ج. المديح .
 ب. الحماسة .
 د. الغزل والوقوف على الأطلال .
12. أتاني- أبيت اللعن- أنك لمتني ، هذا صدر بيت عجزه هو :
 ا. أتاني ودوني راكس فالضواجع .
 ج. وذلك من تلقاء مثلك رائع .
 ب. وتلك التي تستك منها المسامع .
 د. وهل يأتمن ذو أمة وهو طائع .

12. تأثر الأعشى بما زاره من مراكز الحضارة في اليمن أو اليمامة واختلاطه بأهل الحضرة مما جعله يفرط ويبالغ في أحد الأغراض التي طرقها ألا وهو:

ا. الفخر .

ج. المديح .

د. الحماسة .

ولا تبقي خمور الأندرينا

13. ألا هُبي بصحنك فاصحبينا

هذا مطلع قصيدة لشاعر تعد من أشهر شعره وظف فيها الشاعر فنه للفخر

والإعزاز بقبيلته والإشادة بقوتها وعظمتها ، إنه الشاعر :

ا. دريد بن الصمة .

ج. عمرو بن كلثوم .

د. عنتره بن شداد .

14. من فنون الشعر التي اشتهر بها عنتره بن شداد :

ا. الغزل والحماسة .

ج. المديح والغزل .

د. المديح والفخر .

15. في أي الأبيات الآتية صور حاتم الطائي بخل البخلاء ؟

ا. وعاذلة هبت بليلى تلومني

ب. تلوم على إعطائي المال ضلة

ج. تقول : ألا أمسك عليك فأني

د. ذريني وحالي إن مالك وافر

16. شاعر بدت في قصائده خصيصة متميزة في بساطته وهي تعبر عن نفسه التي

ظلت بعيدة عن اهتمامه بتنقيح شعره أو التأمل في استخدام الغريب ، هو:

ا. عمرو بن كلثوم .

ج. حاتم الطائي .

د. دريد بن الصمة .

17. سُميت بعض قصائد النابغة الذبياني بالإعذاريات لأنه :

ا. يمدح فيها الغساسنة .

ج. يعتذر فيها من النعمان بن المنذر .

د. يعتذر فيها من عمرو بن كلثوم .

18. إعراب كلمة (غواص) في قول الأعشى :

من كلّ مرجانة في البحر أخرجها غواصها ووقاها طينها الصدف

ا. مبتدأ .

ج. فاعل .

د. نائب فاعل .

19. في أي الأبيات الآتية صور عمرو بن كلثوم قومه بالكرم والشجاعة ؟

ا. وقد علم القبائل من معد

ب. بأننا المطعمون إذا قدرنا

ج. وأنا المانعون لما أردنا

د. وأنا التاركون إذا سخطنا

20. في أي الأبيات قدم لنا عنتره بن شداد صورة للغزل ؟

ا. إن تُعدفي دوني القناع فأني

ب. هلا سألت الخيل يا ابنة مالك

ج. يخبرك من شهد الواقعة أنني

طَبُّ بأخذِ الفارسِ المستلئم

إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي

أغشى الوغى وأعف عند المغنم

د. فوددتُ تقبيلَ السيوفِ لأنها
21. إعراب كلمة (عاذلة) في قول حاتم الطائي :

وعاذلة هبت بليل تلومني
وقد غاب عيوق الثريا فعردا
ا. إسم معطوف مجرور .
ب. مضاف إليه مجرور .

ج. إسم مجرور بواو القسم .
د. إسم مجرور ب(رُب) المضمرة .
22. توفي الشاعر دريد بن الصمة في معركة :

ا. ذي قار .
ب. داحس والغبراء .
ج. حنين .
د. جنين .

23. إعراب كلمة (سليم) في قول النابغة الذبياني :

ي ُ سَهَّدُ من ليل التمام سلميها
لجلي النساء في يديه قعاقع
ا. فاعل .
ب. نائب فاعل .

ج. مبتدأ مؤخر .
د. خبر .

24. في أي الأبيات الآتية أفصح عنبرة بن شداد عن كرمه ؟

ا. إن تُغدفي دوني القناع فأنني
ب. إثنى عليّ بما عملت فأنني
ج. فإذا ظلّمتُ فإن ظلمي باسلُ
د. وإذا صحوّتُ فما أقصّرُ عن ندى

وكمما علمت شمائلي وتكرّمي
25. في أي الأبيات الآتية أفصح دريد بن الصمة عن فروسيته في الحرب إلى جانب أخيه ؟

ا. فجنّثُ إليه والرماحُ تنوشهُ
ب. قتال أمرىءٍ أسى أخاه بنفسه
ج. فطاعنتُ عنه الخيلُ حتى تنهّنتُ
د. دعائي أخي والخيلُ بيني وبينه

26. وجند كسرى غداة الحنو صبحهم ، هذا صدر بيت عجزه هو :

ا. ليعلموا أننا بكرٌ فينصرفوا
ب. ملنا ببيضٍ فظل الهام يختطفُ
ج. في يوم ذي قار ما أخطاهم الشرفُ
د. منا كتائب تزجي الموت فانصرفوا

27. أبا هندٍ فلا تعجلُ علينا
وانظرنا نخبرك اليقينا
هذا مما قاله عمرو بن كلثوم التغلبي مخاطباً عمرو بن هند ملك الحيرة ، وهو يعني بقوله :

ا. يتهدده .
ب. يدعو له لرد زيارته .
ج. يدعو له لعقد حلف مع قبيلته .
د. يشكره على حسن ضيافته .

28. أرى ما تزين أو بخيلاً مخلداً
في هذا البيت أفصح حاتم الطائي عن :

ا. حبه للمال .
ب. موقفه من البخل والبخلاء .
ج. علاقته بفرسه .
د. أفلاسه .

29. أرثُ جديدُ الحبلِ من أمِّ معبدٍ
بعاقبةٍ أم اخلفتُ كلَّ موعدٍ ؟
هذا بيت من قصيدة الشاعر دريد بن الصمة عرضها الرئيس هو :

ب. الهجاء .
د. الغزل .

ا. المديح .
ج. الرثاء .

س2 / إختبر من القائمة (ب) معنى ملائماً لكل كلمة من الكلمات في القائمة (ا) كما في المثال الآتي:

(ب)	(أ)
الأعلام	المرجم
الجرب	العر
المظنون	الغر
البييض	

(ب)	(أ)
الظلام	السحيل
الرمح	قعاقع
الفرس	السدف
الأمر السهل	الأسمر
الهالك	

أصوات

- س3. اكمل مايتي من الفراغات بما يناسبها من الكلمات:
1. فأقسمتُ بالبيتِ الذي طافَ حوله
.....
 2. وخيلُ بكرٍ فما تنفكُ تطحنُهم
.....
 3. تحسمل ديات قتلى حروب داحس والغبراء سيدان من سادات العرب ،هما هرم
إبن سنان و.....
.....
 4. إفتتح الشاعر عمرو بن كلثوم قصيدته بذكر الأقداح ليس من باب.....
ولكن من باب الإنتشاء.
 5. مدح النابغة الذبياني الغساسنة بل
.....
 6. ان الموضوع الذي عالجه حاتم الطائي في قصيدته هو
.....
- س4/ اضبط البيت الاتي بالشكل :
اسود سادات العشيرة عارفا
ومن دون قومي في الشدائد مذودا

ملحق (14)

ملحق (15)
ترتيب درجات الاختبار الاستطلاعي تنازليا

الدرجة	ت	الدرجة	ت
15.75	.26	27	.1
15	.27	26.25	.2
14.25	.28	25.5	.3
13.5	.29	24	.4
12	.30	23.25	.5
11.25	.31	23.25	.6
11.25	.32	23.25	.7
11.25	.33	22.5	.8
10.5	.34	22.5	.9
10.5	.35	22.5	.10
9.75	.36	22.5	.11
9	.37	21.75	.12
9	.38	21.75	.13
9	.39	21.75	.14
8.25	.40	21.75	.15
8.25	.41	20.25	.16
8.25	.42	20.25	.17
7.5	.43	20.25	.18
7.5	.44	19.5	.19
7.5	.45	19.5	.20
7.5	.46	19.5	.21
7.5	.47	19.5	.22
7.5	.48	18.75	.23
6.75	.49	17.25	.24
6	.50	16.5	.25

ملحق (16)
درجات طلاب عينة الاختبار الاستطلاعي التي استخدمت لحساب معامل الثبات
بطريقة التجزئية النصفية

	س.ص	ص2	درجة الاجابة عليها (س)	الفقرة الزوجية	س2	درجة الاجابة عليها (س)	الفقرة الفردية
معادلة	610.31	540.56	23.25	2	689.06	26.25	1
بيرسون	337.5	324	18	4	351.56	18.75	3
$r=0.92$	364.5	324	18	6	410.06	20.25	5
وبعد	556.87	506.25	22.5	8	612.56	24.75	7
التصحيح	337.5	324	18	10	351.56	18.75	9
باستخدام	501.18	612.56	24.75	12	410.06	20.25	11
معادلة	342	576	24	14	203.06	14.25	13
سييرمان -	256.5	203.06	14.25	16	324	18	15

براون : 0.92×2 —=ر 1+0.92 0.95=	362.25	441	21	18	297.56	17.25	17
	283.5	324	18	20	248.06	15.75	19
	326.25	225	15	22	473.06	21.75	21
	365.62	380.25	19.5	24	315.56	18.75	23
	256.5	324	18	26	203.06	14.25	25
	424.12	380.25	19.5	28	473.06	21.75	27
	378	441	21	30	324	18	29
	342	576	24	32	203.06	14.25	31
	283.5	324	18	34	248.06	15.75	33
	488.25	540.56	23.25	36	441	21	35
	455.62	506.25	22.5	38	410.06	20.25	37
	450	576	24	40	351.56	18.75	39
	مج س.ص.= 7721.52	مج ص ² = 8448.74	مج ص = 406.5 مج ص ² = 165242.25 (مج ص)		مج س ² = 7376.02	مج س = 378.75 مج س ² = 143451.56 (مج س)	

ملحق (17)

معامل صعوبات فقرات اختبار التحصيل وقوى تمييزها

قوة تمييزها	صعوبة الفقرة	ج ص م د	ج ص م ع	ت الفقرة	قوة تمييزها	صعوبة الفقرة	ج ص م د	ج ص م ع	ت الفقرة
0.32	0.56	10	18	.30	0.44	0.70	12	23	.1
0.44	0.38	4	15	.31	0.44	0.62	10	21	.2
0.48	0.64	10	22	.32	0.44	0.50	7	18	.3
0.36	0.42	6	15	.33	0.32	0.48	8	16	.4
0.48	0.48	6	18	.34	0.44	0.54	8	19	.5
0.40	0.56	9	19	.35	0.40	0.48	7	17	.6
0.36	0.62	11	20	.36	0.36	0.66	12	21	.7
0.36	0.54	9	18	.37	0.32	0.60	11	19	.8
0.40	0.60	10	20	.38	0.36	0.50	8	17	.9
0.36	0.50	8	17	.39	0.32	0.48	8	16	.10
0.32	0.64	12	20	.40	0.36	0.54	9	18	.11
معامل الصعوبة : 0.38 - 0.70 قوة التمييز : 0.32 - 0.52					0.36	0.66	12	21	.12
					0.44	0.38	4	15	.13
					0.32	0.64	12	20	.14
					0.40	0.48	7	17	.15
					0.36	0.38	5	14	.16
					0.36	0.46	7	16	.17
					0.40	0.56	9	19	.18
					0.44	0.42	5	16	.19
					0.48	0.48	6	18	.20
					0.36	0.58	10	19	.21
					0.32	0.40	6	14	.22
					0.44	0.50	7	18	.23
					0.48	0.52	7	19	.24
					0.44	0.38	4	15	.25

	0.32	0.48	8	16	.26
	0.52	0.58	8	21	.27
	0.48	0.52	7	19	.28
	0.40	0.48	7	17	.29

ملحق (18)

درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل

ت	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
.1	27	24	23.25
.2	25.5	23.25	21
.3	25.5	22.5	20.25
.4	25.5	22.5	20.25
.5	24.75	22.5	19.5
.6	24	22.5	18.75
.7	24	21.75	17.25
.8	23.25	21.75	16.5
.9	23.25	21	16.5
.10	23.25	20.25	15.75
.11	22.5	20.25	15.75
.12	21.75	19.5	15.75
.13	21.75	19.5	15.75
.14	21	19.5	15
.15	21	18.75	15
.16	20.25	18.75	15
.17	20.25	18	15
.18	19.5	17.25	15
.19	19.5	17.25	15
.20	18.75	17.25	13.5
.21	17.25	16.5	12.75
.22	16.5	15	12
.23	15	15	10.5
.24	13.5	14.25	10.5
.25	13.5	13.5	9
المجموع	528	456.75	394.5
المتوسط الحسابي	21.12	18.27	15.78
التباين	13.76	9.61	11.31
الانحراف المعياري	3.71	3.1	3.36

ملحق (19)

أسماء السادة الخبراء الذين استعان الباحث بهم في اجراءات البحث رتبت اسماؤهم على

وفق (مكان العمل واللقب العلمي والتخصص) ترتيباً هجائياً

أ. الأهداف السلوكية

ب. اختبار التحصيل

ج. الخطط التدريسية الانموجية

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الجامعة / المدرسة	التخصص	أ	ب	ج
1.	أ.د حسن علي العزاوي	بغداد - ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	×		×

		×	علم النفس التربوي	بغداد – ابن رشد	أ.د عبد الله الموسوي	.2
×		×	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد – ابن رشد	أ.م.د أحمد بحر هويدي	.3
×	×		طرائق تدريس اللغة العربية	المستصرية – التربية الأساسية	أ.م.د حاتم طه ياسين السامرائي	.4
×	×	×	طرائق تدريس اللغة العربية	بابل – التربية الأساسية	أ.م.د حمزة عبد الواحد حمادي	.5
×			طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد – ابن رشد	أ.م.د رحيم علي صالح اللامي	.6
	×	×	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد – ابن رشد	أ.م.د سعد علي زاير	.7
×		×	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد – كلية التربية للبنات	أ.م.د سندس عبد القادر عزيز	.8
×	×	×	طرائق تدريس اللغة العربية	بابل – كلية التربية	أ.م.د عمران جاسم حمد الجبوري	.9
		×	علم النفس التربوي	بغداد – كلية التربية للبنات	أ.م.د فاضل محسن الإزيرجاوي	.10
×	×	×	طرائق تدريس اللغة العربية	القادسية – كلية التربية	أ.م.د فاضل ناهي عبد عون	.11
	×		الأدب الجاهلي	القادسية – كلية التربية	أ.م.د كامل عبد ربه الجبوري	.12
×	×		لغة عربية	مديرية تربية بابل – الإشراف التربوي	السيد عدنان محسن محمد النجار	.13
×	×		لغة عربية	إعدادية الثورة للبنين	المدرس جواد باقر علوش	.14
×	×		لغة عربية	ثانوية الوائلي للبنين	المدرس حسن كاظم حسن	.15
×	×		لغة عربية	ثانوية بابل التطبيقية للبنين	المدرس مشتاق طالب عباس	.16

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته وهدفه

وفرضياته وحدوده

ومصطلحاته

1. مشكلة البحث.
2. أهمية البحث.
3. هدف البحث.
4. فرضيات البحث.
5. حدود البحث.
6. تحديد المصطلحات.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يسود اللقاء جو التدريس العام في مدارسنا، مما يصعب معه على الطلبة تركه لسهولته، وتكليف أنفسهم مشقة البحث (عبد المجيد 1961، 341) ، فضلا عن كون ناشئتنا لايلمون بشئ ذي بال من تراثهم الأدبي ، وهم في الغالب غير قادرين على تمييز المقروء منه وما يرمي إليه إضافةً إلى ضعفهم في ضبط انفعالاتهم وإصدار الأحكام الموضوعية وافتقارهم إلى النظرة الفنية والتذوق الجمالي (السيد 1980، 188). وهذا ما يوحي إلى أن الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة لايتذوقون اداب اللغة العربية بأفكارهم ، إنما يحفظون منها ما يلبي حاجة الموقف التعليمي؛ للحصول على الدرجة ثم يغادرون قاعة الإمتحان فينسون ما تعلموه، وهذا بدوره يشكل عائقاً أمام درس الأدب للقيام بمهامه وتحقيق أهدافه.

ولما كان معنى الأدب يتمثل في كونه الذخر الإنشائي الذي تجود به قرائح الأفاضل من علماء البيان ، ويعبرون فيه عن خلجات النفس ، وما يجيش به الوجدان وما تترنم به العاطفة، وما يسبح به الخيال ، وما توحى به مظاهر الكون وأحوال المجتمع مما في تصويره غذاء للعقل ، وإمتاع للنفس (احمد 1988 ، 229)، جاءت الدراسة الحالية لعلها تفضي إلى إزالة حجرٍ صغيرٍ من الطريق الطويل الذي يوصلنا إلى تسهيل تدريس هذه المادة ، أو تكون بمثابة ضماد يغازل شرخاً ربما أصاب جدار الأدب عبر مسيرته الطويلة، أو بلسماً يداوي جرحاً من جراحات بلادي.

أهمية البحث:-

انبرى علماء اللغة العربية للخوض في غمارها وتفننوا في وصفها وبيان أهميتها، فهذا ابن جني (1) يقول: "" إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة ، وجدت فيها من الحكمة، والإرهاق والرقعة بما يملك عليّ جانب الفكر "" .

(ابن جني 1990، 48)

(1) هو ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392) ، كان إماماً في النحو والصرف . (ابن جني 1982، 7 - 14) .

ولما كانت اللغة العربية الوعاء الأصيل لحضارة وفكر وإبداع الأمة فأنها تستطيع أن تستوعب إبداعات الحضارة الإنسانية كلها في مختلف اتجاهاتها ومناحيها وضروب الحياة فيها. (الجمهورية العراقية 1978 ، 57)

ولايشك أحد في أن دراسة اللغة وتعلم القراءة والكتابة ، والتعبير والقواعد والأدب وسيلة لمعرفة لغة التخاطب والكتابة والقراءة؛ تلك اللغة التي بها يكتسب التلامذة معلوماتهم في المدرسة والحياة ، وتكون وسيلة لتمارين قوة الملاحظة والذاكرة ، والتخيل والموازنة والحكم (الإبراشي 1966 ، 287-288).

فاذا انتقل التلامذة إلى المرحلة الثانوية واجهوا كتباً في قواعد اللغة والنصوص الأدبية ، تحتوي موضوعات لغوية، ونحوية حية يتذوقونها، ويقرأون فيها نصوص أدبيّة مختارة تلذ لهم قراءتها ، ويمتزج ذلك كله في أنفسهم حتى تنمو فيهم ملكة التعبير عما في نفوسهم على وفق الأساليب العربية الأصيلة .

(الجمهورية العراقية 1978 ، 91).

ولوجود الصلة بين اللغة والأدب⁽¹⁾ من ناحية والأدب والحياة⁽²⁾ من ناحية أخرى (الشيرازي 1969 ، 123) ؛ لذا يجب أن يكون الغرض من دراسة اللغة دراسة الأدب ؛ حتى نكون لدى الطالب رغبة في الإطلاع على ما في الكتب الأدبية من ثروة ، فتنمي ذوقه ، وترقي وجدانه وعاطفته وخياله. (الإبراشي 1966 ، 283).

ويرى المربون والأدباء ضرورة أن يطلع الطلبة على مقدار وافر من الإنتاج الأدبي شعره ونثره ، وهم يرون كذلك ضرورة أن تختار للطلبة قطعاً معينة من الشعر والنثر يمنحها الطلبة اهتماماً أوفر وعناية أكثر فيدرسونها دراسة عميقة ثم يطبعونها في أذهانهم أي يحفظونها غيباً لتبقى راسخة في ذاكرتهم ، فهم لحرصهم

(1) ان الصلة بين فروع اللغة صلة جوهرية طبيعية ، إذ أن اللغة العربية تعمل بفروعها كافة : القراءة والكتابة والمحادثة والإملاء والقواعد والأدب على تحقيق الأهداف التي وضعت لها ، وأن هذه الفروع مرتبطة ببعضها ارتباطاً محكماً (الحصري 1962 ، 11) . وتعد الصلة بين الأدب وبقية فروع اللغة العربية صلة قوية المسد ، وثيقة العرى ، كالصلة بين الروح والجسد ، لأن اللغة العربية كلها وحدة متماسكة الجوانب ، وظيفتها الأساسية التحصيل والتعبير (أحمد 1988 ، 250) .

(2) فالأدب متصل بطبيعته اتصالاً شديداً بأنحاء الحياة المختلفة سواء منها ما يمس العقل أم ما يمس الشعور أم ما يمس حاجتنا المادية (حسين 1973 ، 20)

على ما فيها من بيان جيد وفكر رائع وعاطفة كريمة لا يريدون أن تفارقهم نفاسة النص بل يريدونه حاضراً في نفوسهم وأذهانهم(الرحيم 1979 ، 36).

فالأدب يهدف إلى تبصير الناشئة بماضي أمتهم وحاضرها ورسم مستقبلها، فضلاً عن الغور في أعماق النفس البشرية ، والإفصاح عن الميول والدوافع والحاجات والإهتمامات ، من غير أن ينسى تهذيب الوجدان ، وتصفية الشعور ، وصقل الأذواق ، وإرهاق الإحساس من خلال فهم النص والتفاعل معه (إبراهيم 1973 ، 252).

وعن طريق الأدب تتسع خبرات الفرد الوجدانية والعاطفية ؛ فالحياة اليومية بما فيها من ألوان شتى ، وأحداث متعاقبة ، وصور متغايرة ، لا تهيب أسباب الإستقرار العاطفي إلاً لقليل من الناس ، وأكثر هذا القليل من النشئ الذين لم تواجههم - بعد - مشكلات الحياة وكوارثها وأطماعها ، ولكنهم لا بد يوماً ملاقون من أحداث الدنيا ما يحرك عواطفهم ، ويثير نفوسهم ، ويبعث الأملهم وأشجانهم (سمك 1975 ، 539).

ومن مقتضيات الأدب الزيادة في مداركات المتعلم ، وإمداده بألوان جديدة من الخبرة والمعرفة ، وتوسيع أفقه الثقافي بوجه عام .. فيفتح ذهنه ، ويتسع فكره ، وتزيد صلته بالحياة العامة وفهمه لها وإمامه بما يضطرب فيها من ألوان السلوك والمعرفة وينفعل بأحداثها (سمك 1975 ، 534).

وإنّ أدب كل أمة من الأمم هو نتاج عقولها الواعية ، ورؤوسها المفكرة ، وأذواقها الناتجة ، وإحساسها المرهف ، وشعورها الفياض ، ووجدانها الصادق ، وعواطفها المشبوبة (أبو الخشب 1975 ، 4).

وإذا ما عرض الباحث تاريخ الأدب العربي لوجد فيه عدداً غير قليل من النصوص التي ظلت خالدةً تنبض بالحياة عبر القرون الكثيرة التي مرت عليها . نقرأها اليوم فنتذوقها ، وتعجب بها ، ونحس بأن في أنفسنا شيئاً منها ، لأنها وهي تصور بيئتها وتصور أهل عصرها ، يبلغ بها العمق بحيث تتحدى المحلية الضيقة إلى عرض خلجات الإنسان وأفكاره وعواطفه مما يخلد فيه وفي غيره لمدة طويلة (ضيف 1960 ، 48).

والطريقة الطبيعية في دراسة الأدب ، هو أن نبدأ بدراسة مادته ذاتها التي يتكون منها ويقوم عليها وهي النصوص (1) ، فنجعل لها الحظ الأوفر من الجهد والإهتمام ، ونركز عليها في تذوقه وتفهمه ونقده وإدراك صورة معانيه واستنباط خصائصه وحقائقه . (سمك 1975 ، 587)

لذلك ، يجب إتباع التنوع في اختيار النصوص الأدبية لتكون ممثلةً لنواحي متعددة من الحياة ولا تقتصر على نوع أو نوعين من الفنون الأدبية ... فإذا احتوت على صور متعددة وأوجه مختلفة من الحياة قوي اتصال الطلبة بمحيطهم ، واتسع أفق تفكيرهم ، وملاحظاتهم وازداد تذوقهم للأدب لاتساع دائرته وشمول أفقه . (الرحيم 1971 ، 71)

(1) وتقع العناية الأولى بالنصوص ، فهي الصميم وهي الأساس ، ولكنها ليست كل شيء ، إذ لا بد أن يبقى الدرس درس "أدب ونصوص" (الطاهر 1969 ، 74) .

ولما كان للأدب أثر في النفس ، وفي تحريك العواطف ، ومداعبة الأحاسيس والتغني بمآثر الأجداد ، يشير عبد العليم إبراهيم إلى أنّ هنالك من يعتقد أنّ درس الأدب يشبه غيره من الدروس ، في أنّ له دروساً محددة في جدول الدراسة . وأن له - كذلك - منهجاً مرسوماً وكتاباً مقررّاً ، وأنّ أثره في الطلاب لا يعدو تهيئتهم لاجتياز الإمتحانات والحصول على الشهادات .

ويرى الباحث أنّ درس الأدب هو الواحة التي يخلد الطلاب في ربوعها بعد معاناة الخوض في غمار المواد العلمية البحتة ، ليتناولوا فيها الغذاء الروحي لإشباع حاجتهم إليه ، لما يكنزه درس الأدب من روائع تحاكي العقل والقلب معاً ، فهي في الوقت الذي تجعل العقل يسرح في عمق جودة صناعتها ، تلامس شغاف القلب لتجعله يهيم في فيض مناهلها .

ومادام الأمر كذلك ، فالمدرس أمام حقيقة مفادها كيف يشبع حاجة الطالب هذه؟ وكيف يقدم له هذا الغذاء ؟

وللجواب على هذا : لما كانت أغراض الأدب واضحةً ومحددة ، على المدرس أن يبحث في السبل التي يوصل بوساطتها هذه الأغراض إلى الطالب . وليس له من سبيل سوى طريقة التدريس التي يتبعها في تقديم ما لديه للطالب في أثناء الدرس .

وفي ذلك أُجريت دراسات متعددة تناولت طرائق تدريس مادة الأدب والنصوص ، منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (الجبوري 1986 ، 1- 108) ودراسة (السلامي 1998 ، 1 - 95) ودراسة (الجبوري 2002 ، 1 - 86) ، ودراسة (العزاوي 2003 ، 1- 80) لما للطريقة من أهمية ، (إذ تشكل طرائق التدريس عصب عملية التعلم والتعليم ، وبدونها لا يمكن نقل المادة الدراسية إلى الطلبة بشكل منظم ، وأن أهمية طريقة التدريس تكمن في كيفية استثمار محتوى المادة بما يمكن الطلبة من الوصول إلى الهدف من دراسة تلك المادة) . (عبد العزيز 1969 ، 196) ، ولأهميتها هذه وصفها (كلبا ترك) بقوله : " أن الطريقة ساق من ساقى التربية والتعليم ، والساق الأخرى هي المنهج ، إذ لا تستطيع عملية التعلم السير على ساق واحدة " (آل ياسين دت ، 54) .

وتعد طرائق التدريس وأساليبه من العوامل التي تؤدي في اغلب الأحيان إلى ضعف التحصيل الدراسي للطلبة ، إذ أشارت الأدبيات إلى أن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلبة معظمهم ناتج عن شعورهم بالملل ، وعدم وجود الدافعية لديهم إلى التعلم ، وبسبب استعمال الطرائق التقليدية في التدريس ، التي تتجاهل الإهتمام بخبرات الطلبة وتنمية مهاراتهم في أساليب البحث والإستقصاء ، بخلاف الطرائق الحديثة التي تعتمد على خبرات الطلبة ، وممارستهم لنشاطات المادة ، وتؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي ، فكلما حاول المدرس التخلص من قيود الطرائق التقليدية تزداد قابلية الطلبة على التعلم بشكل أفضل ، ويرتفع مستوى تحصيلهم الدراسي (مختار دت 28 - 30) .

لذلك تعد الطريقة ، والطرائق التي يتبعها المدرس من أهم جوانب العملية التعليمية ، بل هي المشكلة الرئيسية في مضمون العمل بمهنة التدريس . (اللقاني 1966 ، 76).

إن دروس اللغة العربية تتطلب أكثر من غيرها طرائق ، وأساليب متعددة ؛ لأن مدرسها يتعامل مع جوانب متعددة ، فلم يعد الأمر مجرد معلومات تلقى ، وحقائق تكتب ، بل طرائق ، وأساليب ناقلة للمعرفة ، وميسرة لاكتساب المهارات ، وحدوث التعليم . (المبروك 1990 ، 1978) . وهذا يتطلب البحث عن أحدث الأساليب التي تثير اهتمام الطلبة ، وتحفزهم على العمل الإيجابي ، والمشاركة الفاعلة في الدرس ، وتنوع الطريقة واجب في الصف الواحد ، وفي المادة الواحدة ، بل في الموضوع الواحد ؛ وذلك لأن التعلم لا يتم بطريقة واحدة ، فالفرد يتعلم عن طريق الإستماع ، وعن طريق الرؤية ، وعن طريق التحدث أو القراءة أو الصور أو نحو ذلك . (إبراهيم 1973 ، 34) .

والطريقة الناجحة هي التي توصل إلى الغاية المنشودة في أقل وقت وأيسر جهد من المعلم والمتعلم (فايد 1970 ، 54) .
ولكي تكون الطريقة ناجحة وجيدة ، لابد من توافر صفات أو معايير معينة فيها ، ومن هذه الصفات :

1. أن تكون العلاقة بين الطريقة والغرض المراد الوصول إليه واضحة .
2. أن تجعل الأهداف والأغراض واضحة لدى الطلبة .
3. أن تستعمل دوافع الطلبة للتعلم .
4. أن تستعمل نشاط الطلبة ، أي أن تشركهم اشتراكاً⁽¹⁾ فعلياً في إدارة النشاط بالدرس.
5. أن تربط بين النشاط في المناهج والحياة الإجتماعية .

(معوض 1963 ، 82-83)

وأمام أهمية التغذية الراجعة بوصفها طريقة تدريسية أثبتت جدواها في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب في أعمار مختلفة وفي صفوف دراسية مختلفة وفي مواد مختلفة⁽²⁾ ، وجد الباحث أن مست الحاجة لتعرف ما إذا كان لنوعي التغذية الراجعة (الفورية والمؤجلة) من أهمية في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص . ورأى أن هناك حاجة للتثبيت من جدوى هذين الأسلوبين وتعرف جدواهما عملياً وذلك بإخضاعهما للتجريب . وحدد الباحث المرحلة الإعدادية واختار الصف الرابع العام لكونه يمثل بداية المرحلة ، وأساسها وقد وصل الطالب فيها إلى درجة من النضج ، والنمو العقلي تساعده على حسن التعليل ، والتحليل ، والموازنة والإستنباط (فايد 1970 ، 182) . ويرى التربويون أن الطلاب في سن المرحلة

(1) هكذا وردت ، والصحيح إشراكا .

(2) من هذه الدراسات :

1- دراسة الراوي 1996 ، 1-96 .

2- دراسة الدروبي 2000 ، 1-64 .

الإعدادية يصلون إلى أقصى كفاياتهم العقلية تقريباً⁽¹⁾ وإنّ نقص الخبرة يحد معرفتهم ويعوق قدرتهم على استعمال ما يعرفون ، وأنهم قد يجدون صعوبة في استيعاب المفاهيم المجردة وقد يعجزون عن الفهم التام للعواطف والإنفعالات التي تصورها القصص والمسرحيات والشعر (جابر 1977 ، 192) . وتظهر لدى الطلبة في هذه المرحلة استعدادات جيدة على مستوى مداركهم ، وقدراتهم المختلفة ، ويتزودون بقوة عقلية عظيمة في نموهم وتكاملهم (الزوبعي وآخرون 1981 ، 134) . ويتعرضون إلى نمو جسمي وانفعالي واجتماعي يجعلهم يتطلعون إلى العالم الخارجي بعين متلهفة إلى المعرفة، لأنهم وصلوا مستوى متقدماً من النضج العقلي (أحمد 1983 ، 224) .

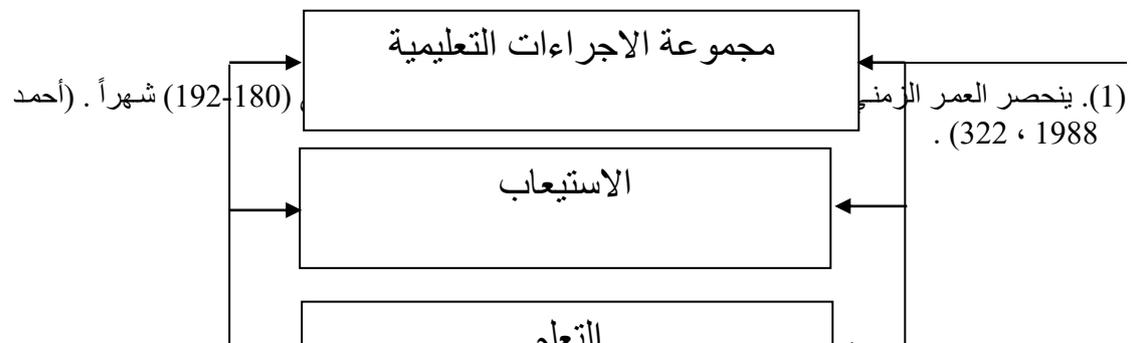
إنّ معرفة النتائج من الأفراد بعد تنفيذهم واجبات معينة ، فإن هذه المعرفة تُعدُّ أمراً مهماً لتصحيح مسارات التعلم والأداء وتعزيزهما ، وأنّ هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وخاصة بالنسبة للمبتدئين (محجوب 2000 ، 85) ، وإذا كان التكرار يؤدي إلى حدوث التعلم ، فإن التكرار في غياب التغذية الراجعة ينتج عنه زيادة في الجهد والوقت اللازمين لحدوث التعلم كنتيجة لعدم معرفة المتعلم بأخطائه . (طه 1999 ، 15) .

وما دام الأمر كذلك ، فإن التغذية الراجعة إذن تعنى بتقويم المدخلات والعمليات والمخرجات . شكل (1) .



(داود و أنور حسين عبد الرحمن 1990 ، 330)

فالتغذية الراجعة إذن هي عملية تقويم متعددة الأشكال تبين مدى تأثير المتعلم بإحدى وسائل المعرفة وهل استطاع المعلم خلق جو من التفاعل والمشاركة مع المتعلم لدفعه لاستيعاب المادة الدراسية والتأثر بها؟ (سلامة 2001 ، 22) . ويطلق (جانبيه) على النتائج بالمقددرات Capabilities وتعني المقدرة على ما يمكن أن يقوم به المتعلم ، وتتباين المقدرات بدرجة بساطتها أو تعقيدها تبعاً لنوع التعلم المطلوب . ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الآتي :



Feedback

تغذية راجعة

شكل (2)

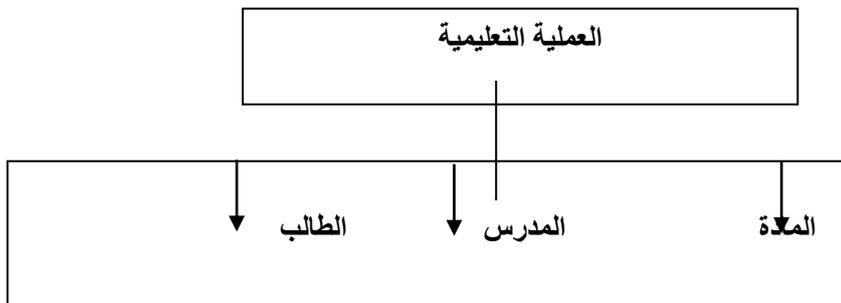
من خلال عرض الشكل نجد أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين كل مجموعة من الإجراءات التعليمية، ونتائج التعليم بشكل متكامل. (عبد الهادي 2000 ، 97 – 98) .

أي أن للتغذية الراجعة أثراً كبيراً في مساعدة المدرس على التكيف لاحتياجات الطلبة ، وفي الوقت نفسه تمكن الطلبة من معرفة مستوياتهم الدراسية وتكون أما مؤجلة أو فورية.

ومن ذلك يتبين أن للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في المواقف الصفية ، وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره نحو الأفضل ، فضلاً عن دورها المهم في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الإستجابات الصحيحة فيثبتها ، وتشخيص الإستجابة غير الصحيحة فيتخلص منها.

(الحصري ويوسف العنزي 2000 ، 38)

من هذا نستشف إنّ المدرس الناجح الذي يستطيع تحديد الحقائق ويعرف مشاكله التي تبرز من خلال تطبيقه لطريقة معينة ومن ثم العمل بكل جدية من أجل تجاوزها ، وتحقيق أفضل النتائج والوصول للأهداف المطلوبة باستعمال تلك الطريقة . وبذلك تدل العملية التعليمية على المعادلة الآتية :



(الجبوري وآخرون 1989 ، 23-28)

أي أن التغذية الراجعة تقترن بالعملية التعليمية من خلال مثلثها التربوي ،
المدرس ، الطالب ، والمنهج الدراسي المقرر.

ومن التربويين من يرى أن أهم أسباب ضعف العملية التدريسية : هو غياب
التغذية الراجعة أو قلتها ، فهي التي تعكس مدى التفاعل بين المدرس والطالب والتي
تؤدي إلى حدوث تغييرات مرغوبة في سلوك الطلبة . وإن أحسن طريقة لتجنب
الإسهاب وتعزيز قوة التغذية الراجعة يكون بزيادة نسبة عرضها الجيد شريطة أن
تحتوي على المعلومات المفيدة ذات القيم العالية والمغزى الجيد ، وهذه يمكن أن
تؤثر تأثيراً كبيراً في زيادة أواصر العلاقة الطيبة، والمتداخلة بين المدرس والطالب
، والتي تؤثر أخيراً في تسهيل عملية التعلم .

(السامرائي و السامرائي 1991 ، 119-124).

وقد حددت للتغذية الراجعة أربع وظائف ، على النحو الآتي :

- 1- تغذية راجعة توجيهية : بمعنى أنها تؤدي إلى تصحيح المتعلم لاستجابات تالية في
ضوء تعريفه بأخطائه التي ارتكبها في استجاباته الأولى .
- 2- تغذية راجعة دافعية : بمعنى أنها تستشير دافعية المتعلم ، لأن يبذل الجهد
والمثابرة المستمرة والمتواصلة من أجل تعلم أو أداء أفضل لاحق .
- 3- تغذية راجعة تقويمية : يتخذها المدرس ركيزة علمية في إخبار المتعلم بموقعه
بين زملائه في الصف بالنسبة لمستواهم العلمي أو الدراسي ، أو إخبار المتعلم
بمستواه ومدى تقدمه على وفق معايير محددة لمادة دراسية.

(الازيرجاوي 1991 ، 175 - 176)

(محبوب واخرون 2000 ، 32) .

هذا ، وقد ضمت التغذية الراجعة أنواعاً متعددة : أورد الازيرجاوي تصنيفاً
علمياً لأنواع التغذية الراجعة تتشكل على وفق أبعاد ثنائية القطب وفي ضوء محاور
أساسية كالآتي :

1. مصدر التغذية الراجعة (الداخلية- الخارجية)
2. التزامن مع الاستجابة (المتلازمة -النهائية).
3. المدة الزمنية بين حدوث الإستجابة وتقديم التغذية (المباشرة - المؤجلة) أو
(المتقدمة - المتأخرة) .
4. شكل معلومات التغذية الراجعة : (لفظية - غير لفظية) .
5. توزيع التغذية الراجعة : (منفصلة - متصلة) .
6. مقدار المعلومات للتغذية الراجعة : (التكرار النسبي - التكرار المغلق) .
7. طبيعة التغذية الراجعة : (فردية - إجتماعية) .
8. بعد التغذية الراجعة : (ايجابية - سلبية) .

(الازيرجاوي 1991 ، 179).

ويمكن إجمال أهميه التغذية الراجعة والحاجة إليها في المواقف الصفية كما
أوردها محمد محمود الحيلة ، على النحو الآتي :

1. تعمل التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه صحيحةً كانت أم غير صحيحة ، مما يقلل القلق والتوتر الذي يحصل للمتعلم في حالة عدم معرفته نتائج تعلمه .
2. تعزز نشاط المتعلم وتشجعه على الإستمرار في عملية التعلم مدة أطول مما هي عليه وبهذا تساعد على تدعيم العملية التعليمية والتعليمية .
3. معرفة المتعلم إجابته ، وسبب الخطأ عنده ، يفتعه بأنه المسؤول عن هذا الخطأ مما يؤدي إلى مضاعفة جهوده لتجاوز الخطأ .
4. تصحيح الإجابة غير الصحيحة للمتعلم يؤدي إلى التخلص منها وإحلال الإجابة الصحيحة محلها .
5. استخدام التغذية الراجعة من شأنه تنشيط عملية التعلم ، وزيادة مستوى الدافعية للمتعلم ويجعل كلاً من المعلمين والمتعلمين في حركة مستمرة لتحقيق الأهداف المنشودة .
6. تبين التغذية الراجعة للمتعلم إتجاه سير تقدمه في العملية التعليمية والتعليمية .
7. تبين للمتعلم مكانه من الأهداف السلوكية التي حققها غيره من أقرانه في صفه والتي لم يحققوها بعد .
8. تعمل التغذية الراجعة على تزويد المتعلم بمعلومات زائدة ومراجع مختلفة مما يؤدي الى تقوية عملية التعلم وتدعيمها وإثرائها .
(الحيلة 1999 ، 560 -562).

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف أثر التغذية الراجعة الفورية ، والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص .

فرضيات البحث :

وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل مجموعتين من طلاب الصف الرابع العام إحداهما تدرس مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة الفورية ، والأخرى تدريسها بالطريقة التقليدية .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل مجموعتين من طلاب الصف الرابع العام إحداهما تدرس مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة ، والأخرى تدريسها بالطريقة التقليدية .
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل مجموعتين من طلاب الصف الرابع العام إحداهما تدرس مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة الفورية والأخرى تدرسها بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1. مدرسة واحدة من المدارس الإعدادية أو الثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل .

2. عينة من طلاب الصف الرابع العام من هذه المدرسة .
3. عدد من موضوعات مادة الأدب والنصوص المقرر تدريسها للصف الرابع العام للعام الدراسي 2004 – 2005 م ، وهي (زهير بن أبي سلمى، والنايعة الذبياني ، والأعشى، وعمرو بن كلثوم، وعنصرة بن شداد، وحاتم بن عبد الله الطائي، ودريد بن الصمة) .

تحديد المصطلحات:-

1.التغذية الراجعة : Feed back

وعرّفها :

أ. بيلودو: (1966) Bilodeau .

(مجموعة المثيرات - التي يتحكم بها المدرس - المرتبطة باستجابات الطلبة في أثناء المقرر الدراسي ، أو عقب انتهاء استجابات الطلبة). (Bilodeau-p.257)

ب. اللقاني : (1966)

(يقصد بها العملية التي تهدف إلى إجراء التعديلات اللازمة في الوقت المناسب لتسيير العملية التعليمية في الإتجاه الصحيح وتقوم على أساس تعرف الصعوبات التي تواجه المتعلم ومحاولة التغلب عليها وتعرف نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتلافيها وتسمى تلك العملية عملية تصحيح المسار). (اللقاني 1966، 78).

ج. ديسيكو : (1968) Dececco .

(المعلومات المتاحة للطالب التي تجعل من الممكن مقارنة أدائه الفعلي مع أداء معياري). (Dececco -253).

د. صوالحة : (1985) .

(تزويد المتعلم بمعلومات حول استجابته بشكل منتظم ومستمر من أجل مساعدته في تعديل الإستجابات التي تكون بحاجة إلى تعديل ، وتثبيت الإستجابات الصحيحة) . (صوالحة 1985 ، 8).

هـ. يوسف : (1990) .

(يقصد بها معرفة الطالب الإستجابة على كل مفردة يؤديها والتي يستفيد منها في استجاباته اللاحقة). (يوسف 1990 ، 225) .

و. : الإزيرجاوي: (1991) .

(التغذية الإخبارية والمعلومات التي تحدد في ضوء محاور أساسية بكونها توجيهية بمعنى أنها تؤدي إلى تصحيح المتعلم لاستجابات تالية في ضوء تعريفه بأخطائه التي ارتكبها في استجاباته الأولى) ، (الإزيرجاوي 1991 ، 175-176).

ز. السامرائي والسامرائي : (1991) .

(أنها المتابعة الميدانية المرتبطة باستجابات الفرد نحو الواجب المكلف به).

(السامرائي و السامرائي 1991 ، 119) .

ح. فرج : (1998) .
(هي تبادل المادة بين المدرس والطالب حيث يصبح الطالب دائماً مستقبلاً أو منتجاً) . (فرج 1998 ، 166)
ط. محجوب : (2000) .
(هي معلومات خارجية أو حسية تدخل الاستجابة ، أو بعدها لأجل تحسين الإنجاز ، وتصحيح المعلومات) . (محجوب 2000 ، 85).
ي. القاسم : (2001) .
(هي طريقة تقوم على تعريف الفرد نتيجة سلوكه أولاً بأول، وقبل الانتقال إلى غيره من السلوكيات ليقوم في نهاية سلوكه بمقارنته مع نسبة حدوث السلوك نفسه مع أقرانه) . (القاسم وآخرون 2001 ، 186)
ك. سلامة : (2001) .
(أنها الوسيلة التي يتعرف بها المرسل على التأثير المقصود ، وغير المقصود للرسالة التي قام ببنائها للمستقبل) . (سلامة 2001 ، 23)
أما التعريف الإجرائي للتغذية الراجعة في هذا البحث ، فهي المعلومات التي تزود لطالب الصف الرابع العام (عينة البحث) عن مدى صحة إجابته على الإختبارات القصيرة التي تُجرى له في مادة الادب والنصوص في خاتمة الدرس ليتمكن من تصحيح الخطأ وتجاوزه ، وتثبيت الإجابات الصحيحة ، وتعزيزها.

2- التغذية الراجعة الفورية : Immediate Feedback

وعرّفها:

أ. علاوي ومحمد نصر الدين : (1987)
(بأنها إعطاء المعلومات إلى المتعلم حول نتيجة كل استجابة يؤديها فور صدورها) . (علاوي ومحمد نصر الدين 1987 ، 131).
ب. صالح : (1988) .
(بأنها المعلومات التي يحصل عليها المتعلم بعد الأداء مباشرة) .
(صالح 1988 ، 126) .

ج- الإزيرجاوي : (1991) :

(المعلومات التي تتصل مباشرة بالسلوك الملاحظ وتعقبه مباشرة ، وتزود المتعلم بالمعلومات أو التوجيهات والإرشادات اللازمة لتعزيز السلوك أو تطويره أو تصحيحه) . (الإزيرجاوي 1991 ، 180) .
أما التعريف الإجرائي للتغذية الراجعة الفورية ، فإنها المعلومات التي تزود لطالب الصف الرابع العام (عينة البحث) عن مدى صحة إجابته على الإختبار القصير الذي يخضع له في مادة الادب والنصوص في خاتمة الدرس، وذلك بعرض الإجابة الصحيحة أمامه ليثبت إجابته الصحيحة، ويصحح الإجابة غير الصحيحة بتثبيت الإجابة الصحيحة فوقها في الدرس نفسه.

3. التغذية الراجعة المؤجلة : Delayed Feedback

وعرفها:

- أ. علاوي ومحمد نصر الدين : (1987) :
(بأنها إعطاء المعلومات إلى المتعلم حول نتيجة استجابته بعد مدة زمنية معينة). (علاوي ومحمد نصر الدين 1987 ، 131).
ب. صالح : (1988) .
(بأنها المعلومات التي يحصل عليها المتعلم بعد الأداء بمدة زمنية) .
(صالح 1988 ، 126) .

ج. الإزيرجاوي : (1991) :
(بأنها المعلومات التي تعطى للمتعلم بعد مرور مدة زمنية معينة على إنجاز المهمة أو الأداء) . (الإزيرجاوي 1991 ، 180) .
أما التعريف الإجرائي للتغذية الراجعة المؤجلة ، فإنها المعلومات التي تزود لطالب الصف الرابع العام (عينة البحث) في أثناء التمهيد للدرس عن مدى صحة إجابته على الإختبار القصير في مادة الادب والنصوص الذي أخضع له في خاتمة الدرس الذي سبقه بمدة زمنية (3-4) أيام ، وذلك بعرض الإجابات الصحيحة أمامه ليثبت الإجابة الصحيحة ، ويصحح الإجابة غير الصحيحة بتثبيت الإجابة الصحيحة فوقها .

التحصيل : Achievement

أ. لغة :

- (من حصل ، والحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب سواه ،
والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم منه حصيلة). (ابن منظور 1956 ، 654).
ب. إصطلاحاً وعرفه :
1. نجار : (1960) :
(إنجاز عمل ما ، وإحراز التفوق في مهارة ما ، أو في مجموعة من المعلومات). (نجار 1960 ، 15) .
2. نوافك : (1963) :
(تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب في المعلومات والمهارات ومدى تمكنه منها) . (Novak -292).
3. قورة : (1970) .
(الإنجاز في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد الدراسية مقدراً بالدرجات وطبقاً للإمتحانات المحلية) . (قورة 1970 ، 5).
4. جابلن : (1971) :
(مستوى محدد من الإنجاز أو براعة العمل المدرسي ، يقوم من المدرسين أو بالاختبارات المقننة) . (Chaplin- p.5).
5. وبستر : (1971) :
(إنجاز الطالب نوعاً وكماً خلال فصل دراسي معين) .
(Webester -p.16)

6. جود : (1973) :

(إنجاز أو براعة في الأداء في مهارة ما ، أو في مجموعة من المعارف) .

(Good - p.7)

أما التعريف الإجرائي للتحصيل ، فهو مقدار المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم التي يحصل عليها طالب الصف الرابع العام (عينة البحث) مؤشرة بالدرجات في اختبار التحصيل المعد لهذه الدراسة ، والذي تشمل فقراته المحتوى المعرفي للموضوعات السبعة من كتاب الأدب والنصوص .
5. الصف الرابع العام :

(هو السنة الدراسية الأولى من المرحلة الإعدادية والذي يقبل فيه الطلبة الذين اجتازوا الدراسة في المرحلة المتوسطة، وتشتمل على برنامج موحد لجميع الطلبة وتستهدف إعطاء قاعدة واسعة وعامة من المعلومات والمعارف الانسانية، ويهدف برنامج هذه السنة إلى اكتشاف القابليات والامكانيات عند الطلبة لاختيار احد الفرعين العلمي والادبي) (مزعل 1990 ، 46) .

6. الأدب : Literature .

أ. لغة : ((إن : أدب) معناه الأدب الذي يتأدب فيه الأديب من الناس ، سُمي أدباً لأنه يأدب الناس الى المحامد ، وينهاهم عن المقابح ، وأصل الأدب الدعاء ، والأدب : أدب النفس والدرس)) .(ابن منظور 1956 ، ج 1 33) .

ب. اصطلاحاً :

وعرّفه:

- ابن خلدون (ت 808 هـ) :

الأدب هو الإجابة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم.

(ابن خلدون دبت، 553)

- ضيف : (1960)

هو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين ، سواء أكان شعراً أم نثراً . (ضيف 1960 ، 7) .

- عبد المجيد : (1961) .

ما أنتجه الكتاب أو الشعراء من جميل النثر ، أو الشعر ، مما يصور عاطفة ، أو يصف منظرأ ، أو يعرض صورة من صور الحياة أو الطبيعة .

(عبد المجيد 1961 ، 289) .

- سمك: (1969).

الأدب هو التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيه من جمال التصوير ، وروعة الخيال ، وسحر البيان ، ودقة المعنى ، وإصابة الغرض .

(سمك 1969 ، 366) .

- الرحيم : (1971) .

(كل تعبير لفظي جميل يعبر عن رأي أو فكرة ، أو عاطفة) .

(الرحيم 1971 ، 62).

- القيسي : (1979) .
(تعبير عن كل ما قدمه الإنسان في صياغة لغوية ومحاولة إيصاله إلى الآخرين عن طريق فن من الفنون أو شكل من الأشكال) .

(القيسي وآخرون 1979 ، 20).

- أحمد : (1983) .

(الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين أو في عقولهم سواء أكان منظوماً أم منثوراً) . (أحمد 1983 ، 9).

- أحمد : (1988) .

(فن من الفنون الإنسانية الرفيعة يحقق هدفه بواسطة العبارة ، ويضم إنتاج الأديباء من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث كما يضم الأدب الآداب العالمية كلها) . (أحمد 1988 ، 16).

- حسين : (1989) .

(مآثور الكلام نظماً ونثراً) . (حسين 1989 ، 31).

- الدليمي : (1999) .

(الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء أو السامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعراً أم منثوراً) .

(الدليمي ، كامل محمود نجم وطه حسين 1999 ، 151).

- الخليل وآخرون : (2004) .

(فن لفظي يتسم بالإبداع والأصالة ، ويحقق غايته عن طريق التعابير اللغوية ، فمادته الأساسية اللغة ، التي بها ينقل إلينا الأديباء مشاعرهم وأحاسيسهم ، وأفكارهم بخيال خصب) . (الخليل وآخرون 2004 ، 5).

أما التعريف الإجرائي للأدب فهو المعرفة المتعلقة بحياة الأديب وآثاره المحددة في كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع العام للعام الدراسي 2004 - 2005م ونقدها وتحليلها.

7.النصوص :

أ. لغة :

(إن أصل النص : رفعك الشيء . نص الحديث ينصه نصاً : رفعه) .

(ابن منظور 1956 ، ج 3 ، 648).

ب. اصطلاحاً : عرّفها :

- سمك : (1969) .

(النصوص يراد بها القطع الشعرية أو النثرية التي تختار لدراستها دراسةً أدبيةً تذوقية تقوم على فهم المعنى ، وإدراك ما في الكلام من جمال وجودة مما يحقق المتعة ويبعث في النفس اللذة الفنية) . (سمك 1969 ، 367).

- الرحيم 1971 .

(قطع من الإنتاج الأدبي الجيد ذات فكرة تامة أو ذات عدة أفكار يكمل بعضها بعضاً فيتكون منها إطار فكري تام لفكرة موحدة) .
(الرحيم 1971، 69 - 70).

- إبراهيم : (1973) .

(قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة ، أو عدة أفكار مترابطة وتزيد في طولها على ما نسميه بـ "" المحفوظات "" (إبراهيم 1973 ، 251).

- أحمد : (1988) .

(مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشأاً أو إلقاءً ، وتفهم وتتذوق بجمال أسلوبها وأفكارها وللحاجة إليها في الحياة واحتفاظاً بها على أنها من التراث الخالد) .
(أحمد 1988 ، 137).

- الرحيم وآخرون : (1988) .

(مختارات من الشعر أو النثر تعطى للطلاب ليفهموها ويحفظوها) .

(الرحيم وآخرون 1988 ، 223).

- الجعة : (1999) .

(قطع مختارة من التراث الأدبي القومي ، والعالمى نثره وشعره ، تمثل مسيرة التراث وتظهر تطوره ، ويتوافر فيها حظ من الجمال الفني).
(الجعة 1999 ، 75).

أما التعريف الإجرائي للنصوص ، فهي القصائد الشعرية والقطع النثرية المقرر تدريسها في كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع العام للعام الدراسي 2004-2005 م .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

1. دراسات عربية :

أ. دراسة الحسيناوي (2000)

ب. دراسة الدروبي (2000)

ج. دراسة الطائي (2003)

د. دراسة العاني (2003)

2- دراسات أجنبية :

أ. دراسة رينزي (1974)

ب. دراسة بيجر (1986)

ج. دراسة بينيت وكافاناوج (1998)

- موازنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

الفصل الثاني

دراسات عربية

1. دراسة الحسيناوي (2000)

(تأثير التغذية الراجعة المتزامنة والنهائية في تعلم سباحة الظهر).
أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية للبنات ، ورمت
تعرف أثر نوعين من التغذية الراجعة (المتزامنة والنهائية) في تعلم سباحة الظهر .

اختارت الباحثة عشوائياً (30) طالبة من طالبات المرحلة الأولى من كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي 1999- 2000 م ، وزعتهن الباحثة عشوائياً على ثلاث مجموعات ، وعلى النحو الآتي :

1. المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (10) طالبات حصلن على تغذية راجعة متزامنة .

2. المجموعة التجريبية الثانية تكونت من (10) طالبات حصلن على تغذية راجعة نهائية .

3. المجموعة الضابطة تكونت من (10) طالبات لم يحصلن على تغذية راجعة .

وللتحقق من هدف البحث ، اعتمدت الباحثة الفرضيتين الآتيتين :

1. هنالك فروق معنوية ذوات دلالة إحصائية في تأثير التغذية الراجعة في تعلم سباحة الظهر .

2. للتغذية الراجعة المتزامنة تأثير معنوي في تعلم سباحة الظهر .

أعدت الباحثة استبانتين حصلت فيهما على آراء الخبراء المتخصصين في تقديم التغذية الراجعة المتزامنة والنهائية ، والخبراء المتخصصين في السباحة لإجراء الإختبار القبلي والإختبار البعدي .

حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ بين مجموعات بحثها الثلاث ، فكافأت بينها في متوسطات الطول والوزن والعمر والانسياب الخلفي لسباحة الظهر ، لتتلافى تأثيرات المتغيرات الدخيلة .

أجرت الباحثة لفتيات بحثها اختباراً قبلياً ، تم خلاله تسجيل النتائج التي حصلت عليها كل طالبة .

طبقت الباحثة تجربتها على شكل وحدات تعليمية لمدة (8) أسابيع بمعدل وحدة واحدة أسبوعياً ، بزمن (90) دقيقة لكل وحدة زودت الباحثة خلالها طالبات المجموعة التجريبية الأولى بالتغذية الراجعة المتزامنة ، وطالبات المجموعة التجريبية الثانية بالتغذية الراجعة النهائية ، في حين لم تحصل طالبات المجموعة الضابطة على التغذية الراجعة .

أجرت الباحثة تجربةً استطلاعيةً على عينة مكونة من (7) طالبات ، أعادت التجربة عليهن بعد (7) أيام للتأكد من ثبات الإختبار .

وفي نهاية التجربة ، أجرت الباحثة اختباراً بعدياً لطالبات بحثها عرضته على نخبة من المحكمين الذين تمثلوا بتدريسي المادة من ذوي الخبرة والتخصص. وفي أثناء التقويم دمجت الباحثة مجموعات بحثها الثلاث لنألا يتحيز المحكمون في التقويم لإحدى المجموعات دون غيرها .

أدت مجموعات البحث الثلاث في الإختبار البعدي سباحة مسافة (25) متراً ، يُحذف خلالها درجة واحدة من كل خطأ ترتكبه الطالبة المؤدية ، وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المختبرة (10) درجات ، وأدنى درجة هي درجة الصفر .

وبعد أن استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة لبحثها ، إتضح لها وجود فروق دالة إحصائية بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى وتحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية لصالح المجموعة التجريبية الأولى ، وفروق دالة

إحصائياً بين تحصيل طالبات المجموعة الثانية وطالبات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية الثانية .

وبذلك قبلت الباحثة فرضيتها وأوصت بتوصيات عدة ، منها :

1. إستخدام التغذية الراجعة المتزامنة في تعليم المهارات الحركية ولاسيما في السباحة .
2. إستخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة في تعليم المهارات الحركية ومقارنتها ببعضها للوصول إلى الأنواع أفضلها في تعلم المهارات الحركية .
3. ضرورة الإكثار من البحوث والدراسات المتعلقة بالتغذية الراجعة بأنواعها المختلفة .
4. ضرورة إجراء البحوث والدراسات التي تعتمد على استخدام التغذية الراجعة المتزامنة والنهائية في مجالات رياضية أخرى غير السباحة ، كالعاب الساحة والميدان والطائرة والسلة وغيرها .
5. ضرورة إجراء البحوث والدراسات التي تعتمد على استخدام التغذية الراجعة المتزامنة والنهائية في أنواع السباحات الأخرى (الحر ، الصدر ، الفراشة) .
(الحسيناوي، 2000، 1-57)

2. دراسة الدروبي (2000) .

(تأثير التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة) .

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق - جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية للبنات ، ورمت تعرف أثر نوعين من التغذية الراجعة (الفورية والمؤجلة) في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة .

إختارت الباحثة عشوائياً (50) طالبة من طالبات السنة الدراسية الأولى للمرحلة المتوسطة في مدرسة المأمونية الأساس بعمر (12 - 13) سنة ، وزعتهن الباحثة عشوائياً على ثلاث مجموعات ، وعلى النحو الآتي :

1. المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (17) طالبة حصلن على تغذية راجعة فورية .
2. المجموعة التجريبية الثانية تكونت من (17) طالبة حصلن على تغذية راجعة مؤجلة .
3. المجموعة الضابطة تكونت من (16) طالبة لم يحصلن على تغذية راجعة .

وللتحقق من هدف البحث ، إعتمدت الباحثة الفرضيات الآتية :

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى وبين المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية وبين المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى وبين المجموعة التجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .

حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ بين مجموعات بحثها الثلاث ، فكافأت بينها في متوسطات الطول والوزن والعمر ، لتتلافى تأثيرات المتغيرات الدخيلة .
أجرت الباحثة إختباراً قليلاً لمجموعات بحثها الثلاث بعد (15) يوماً من تطبيق مفردات المنهج على الطالبات .

طبقت الباحثة تجربتها على شكل وحدات تعليمية لمدة (9) أسابيع ، بواقع درسين في الأسبوع وبمعدل (45) دقيقة لكل درس زودت خلالها الباحثة طالبات المجموعة التجريبية الأولى بالتغذية الراجعة الفورية ، وطالبات المجموعة التجريبية الثانية بالتغذية الراجعة المؤجلة (بعد يومين من الأداء الأول) ، ذلك مع عدم تزويد طالبات المجموعة الضابطة بالتغذية الراجعة .

أجرت الباحثة تجربةً استطلاعيةً على عينة مكونة من (15) طالبة بعمر (12-13) سنة من مدرسة أخرى (متوسطة بدر الكبرى للبنات) ، أعادت التجربة عليهن بعد (9) أيام للتأكد من ثبات الإختبار .

وفي منتصف مدة التجربة ، أجرت الباحثة إختباراً لطالبات بحثها أسمته (وسطياً) مراعية تشابه الظروف التي أجري فيها مع الظروف التي أجري فيها الإختبار القبلي ومن ثم الإختبار البعدي من بعد ، مستعينة بالخبراء أنفسهم في الإختبارات الثلاثة .

وبعد أن استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة لبحثها ، إتضح لها وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبتين وبين المجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبتين ، هذا من جهة ومن جهة أخرى وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية الأولى وبين المجموعة التجريبية الثانية لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

وبذلك قبلت الباحثة فرضياتها الثلاث وأوصت بتوصيات عدة ، منها :

1. التأكيد على استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في المدارس المتوسطة والإعدادية.

2. تدريب مدرسي التربية الرياضية على ضرورة استعمال التغذية الراجعة في التدريس .

3. استخدام التغذية الراجعة باستعمال تقنية حديثة ك(الفيديو) مثلاً .

4. إجراء دراسات مماثلة على مراحل عمرية مختلفة .

(الدروبي 2000 ، 1-64)

3. دراسة الطائي (2003 م) :

(أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة علم التجويد في الإعداديات الإسلامية) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) ورمت تعرف أثر نوعين من التغذية الراجعة (الفورية والمؤجلة) في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة علم التجويد في الإعداديات الإسلامية .

إختار الباحث الإعدادية الإسلامية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى عينة قصدية لإجراء بحثه للعام الدراسي 2002 - 2003 م ، وقد وزع الباحث (58) طالباً على مجموعتين تجريبيتين إحداهما تضبط الأخرى . وللتحقق من هدف البحث ، إعتد الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

1. الفرضية الرئيسية :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يتلقون تغذية راجعة فورية وبين متوسط تحصيل الطلاب الذين يتلقون تغذية راجعة مؤجلة عند مستوى دلالة (0.05) .

2. الفرضيات الفرعية :

أ. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل العالي الذي يتلقون تغذية راجعة فورية وبين متوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل العالي الذين يتلقون تغذية راجعة مؤجلة .

ب. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل المتوسط الذين يتلقون تغذية راجعة فورية وبين متوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل المتوسط الذين يتلقون تغذية راجعة مؤجلة .

ج. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل المنخفض الذين يتلقون تغذية راجعة فورية وبين متوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل المنخفض الذين يتلقون تغذية راجعة مؤجلة .

بعد أن اعتمد الباحث التصميم التجريبي الملائم لبحثه ، حرص على إجراء التكافؤ بين مجموعتي بحثه ، فكافأ بينهما في المتغيرات الآتية :

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور .

2. درجات مادة علوم القرآن للعام الدراسي السابق .

3. مستوى الذكاء ، باعتماد اختبار (جي سي رافن للمصفوفات المتتابعة المقتن ليلائم المجتمع العراقي) .

4. التحصيل الدراسي للأبوين .

وبعد أن جزأ الباحث الأهداف العامة لتدريس مادة علم التجويد إلى أهداف سلوكية ، أعدّ الخطط التدريسية الخاصة بموضوعات بحثه . ودرس الباحث نفسه طلاب مجموعتي بحثه لمدة (10) أسابيع ، إستخدم في أثناءها أسلوب التغذية الراجعة الفورية مع المجموعة التجريبية الأولى ، في حين استخدم أسلوب التغذية الراجعة المؤجلة مع طلاب المجموعة التجريبية الثانية .

وبعد أن أعد الباحث فقرات اختبار التحصيل الخاص ببحثه ، إعتد الصدق الظاهري ، إذ استطلع آراء الخبراء بخصوص سلامة صياغة الفقرات ومدى صلاحيتها لمستوى الطلاب . وبلغ عدد فقرات الإختبار بصيغته النهائية (50) فقرة ، طبقه الباحث على عينة إستطلاعية في مدرسة أخرى (الإعدادية الإسلامية في الفلوجة) ، توصل الباحث من خلاله إلى تعرف متوسط الزمن الذي يستغرقه الطلاب في الإجابة ، وتعرف مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الإختبار وقوة تمييزها .

وللتأكد من ثبات الإختبار ، لجأ الباحث إلى طريقة التجزئة النصفية . وبعد أن تحقق له ذلك ، طبق الباحث اختبار التحصيل على مجموعتي بحثه . وبعد أن صحح الإجابات وتعرف نتائج الطلاب في المجموعتين ، إستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لحساب متوسطات التحصيل والتباينات والانحرافات المعيارية والإختبار التائي لتعرف دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي بحثه ، وكانت النتائج كالآتي :

1. نتيجة الفرضية الرئيسة : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يتلقون تغذية راجعة فورية ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يتلقون تغذية راجعة مؤجلة عند مستوى دلالة (0.05) .
2. نتيجة الفرضيات الفرعية : وكانت كالآتي :
 - أ. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل العالي الذين يتلقون تغذية راجعة فورية ومتوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل العالي الذين يتلقون تغذية راجعة مؤجلة عند مستوى دلالة (0.05) .
 - ب. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل المتوسط الذين يتلقون تغذية راجعة فورية وبين متوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل المتوسط الذين يتلقون تغذية راجعة مؤجلة عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الطلاب الذين تلقوا تغذية راجعة مؤجلة .
 - ج. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل المنخفض الذين يتلقون تغذية راجعة فورية وبين متوسط تحصيل الطلاب ذوي التحصيل المنخفض الذين يتلقون تغذية راجعة مؤجلة عند مستوى دلالة (0.05) .

ومن خلال ملاحظة الباحث لمتوسطي تحصيل مجموعتي بحثه ، إتضح له أثر التغذية الراجعة بنوعيهما (إيجاباً) في تحصيل الطلاب في مادة علم التجويد ، وبرزت بوضوح أهمية التغذية الراجعة المؤجلة للطلاب ذوي التحصيل المتوسط بشكل خاص .

وأوصى الباحث ببعض التوصيات ، منها :

1. إستخدام التغذية الراجعة بأنواعها في تدريس مادة علم التجويد .
2. الإفادة منها للتحفيف من مشكلة الضعف في قراءة القرآن الكريم .
(الطائي 2003 ، 1 - 197)

4. دراسة العاني (2003 م) :

(أثر نوع التغذية الراجعة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) . ورمت تعرف أثر نوعين من التغذية الراجعة (الفورية المؤجلة) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة .

إختارت الباحثة عشوائياً (50) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في ثانوية الأنفال للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في الكرخ الأولى للعام الدراسي 2002 - 2003 م ، وزعتهن الباحثة عشوائياً على مجموعتين تجريبيتين إحداهما تضبط الأخرى .

وللتحقق من هدف البحث ، إعتمدت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي اللاتي يدرسن البلاغة بأسلوب (التغذية الراجعة الفورية) وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن البلاغة بأسلوب (التغذية الراجعة المؤجلة)
بعد أن اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الملائم لبحثها ، حرصت على إجراء التكافؤ بين مجموعتي بحثها ، فكافأت بينهما في درجات اللغة العربية للعام الدراسي الماضي ، والذكاء ، والعمر الزمني ، وقد استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات من العام الدراسي الماضي من النتائج النهائية فقط حفاظاً على النظام الدراسي .

وبعد أن جزأت الباحثة الأهداف العامة لتدريس مادة البلاغة إلى أهداف سلوكية أعدت الخطط التدريسية الخاصة بموضوعات بحثها . ودرست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي بحثها مدة (14) أسبوعاً ، إستخدمت في أثناءها أسلوب التغذية الراجعة الفورية مع المجموعة التجريبية الأولى ، والتغذية الراجعة المؤجلة مع المجموعة التجريبية الثانية .

وبعد أن أعدت الباحثة فقرات اختبار التحصيل الخاص ببحثها ، إعتمدت الصدق الظاهري ، إذ استطلعت آراء الخبراء بخصوص سلامة صياغة الفقرات ومدى ملاءمتها لمستوى الطالبات . فأصبح اختبار التحصيل بشكله النهائي يتكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

أجرت الباحثة إختباراً إستطلاعياً في مدرسة مغايرة (ثانوية أم سلمة للبنات في مدينة بغداد) ، توصلت من خلاله إلى متوسط الزمن الذي تستغرقه الطالبات في الإجابة ، وتعرفت مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الإختبار وقوة تمييزها ولتعرف فيما إذا كان الإختبار ثابتاً أم لا ، أعادت الباحثة الإختبار الإستطلاعي بعد مدة أسبوعين من الإختبار الأول . وبعد أن حسبت معامل الثبات وصحته بمعادلة بيرسون ، طبقت اختبار التحصيل على مجموعتي بحثها يوم الأحد المصادف 2002/12/15 .

وبعد أن صححت الباحثة الإجابات ، توصلت إلى رفض فرضيتها الصفرية، إذ وجدت هنالك فروقاً إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة باستخدام أسلوب التغذية الراجعة بنوعية (الفورية والمؤجلة) في تدريس مادة البلاغة في الصف الخامس الأدبي .

(العاني 2003 ، 1 - 58)

دراسات اجنبية

1. دراسة (رينزي) : Renzi 1974

(دراسة بعض تأثيرات اعتماد وعدم اعتماد التغذية الراجعة في التحصيل).
أجريت هذه الدراسة في المملكة المتحدة - جامعة هوفستار . ورمت تعرف أثر التغذية الراجعة في التحصيل .
وزع الباحث عينة بحثه البالغة (348) طالباً وطالبة على مجموعتين ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وكما يأتي :
1. المجموعة التجريبية حصل أفرادها على تغذية راجعة مكتوبة .
2. المجموعة الضابطة لم يحصل أفرادها على تغذية راجعة .
وبعد أن طبق الباحث اختبار التحصيل على عينة بحثه ، استخدم الإختبار التائي (T-test) للحصول على النتائج ، فتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .
(Renzi , Vol. 35-No. 4 - 1976)

2. دراسة (بيجر) : Pitcher 1986

(موازنة لثلاثة انواع من التغذية الراجعة خلال مدة التدريس)
أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية في جامعة اريزونا ، ورمت إلى معرفة اثر ثلاثة مستويات للتغذية الراجعة في اكتساب مهارة معرفة الوقت واستبقائها .
تكونت عينة البحث من (60) طالباً قسمت على ثلاث مجموعات ، كل مجموعة مكونة من (20) طالباً تلقت نوعاً من انواع التغذية الراجعة كما يأتي :
أ - المجموعة التجريبية الاولى خضعت لتغذية راجعة فورية بعد كل استجابة .
ب- المجموعة التجريبية الثانية خضعت لتغذية راجعة بعد انتهاء الدرس .
ج - المجموعة التجريبية الثالثة خضعت لتغذية راجعة مؤجلة بعد (24) ساعة .
واستعمل الباحث اختباراً تحريرياً لتحديد مستوى التغذية الراجعة الذي يؤثر في مهارة معرفة الوقت . كما أجرى الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً اخرأ بعد ثلاثة اسابيع لغرض اختبار مستوى استبقاء المعلومات للمجموعات الثلاثة .
وباستخدام تحليل التباين لاجراء الموازنة بين المجموعات الثلاثة كانت النتيجة عدم وجود فروق دالة معنوياً بين المجموعات التجريبية الثلاث في مهارة معرفة الوقت في استبقاء المعلومات .
(Pitcher 1986 , p.130)

3. دراسة بينيت وكافاناوج : Bennet abd Cavanaugh 1998

(أثار التصحيح الذاتي الفوري والمؤجل وعدم التصحيح في التحصيل والإستبقاء في تعليم طالبات الصف الرابع الإبتدائي المتأخرات دراسيا مادة جدول الضرب) .

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحد الاميركية - جامعة نيويورك . ورمت تعرف آثار التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طالبات الصف الرابع الإبتدائي المتأخرات دراسياً وتعليمهن حقائق جدول الضرب . طبق الباحثان هذه الدراسة في صف دراسي خاص في مدرسة إبتدائية ريفية على طالبات في الصف الرابع الإبتدائي بعمر (9) سنوات تم تصنيفهن كطالبات ضعيفات دراسيا .

وزع الباحثان عينة بحثهما على ثلاث مجموعات ، وكما يأتي :

1. المجموعة الأولى تتلقى تغذية راجعة فورية .
 2. المجموعة الثانية تتلقى تغذية راجعة مؤجلة .
 3. المجموعة الثالثة لم تتلق تغذية راجعة .
- بلغت مدة الدراسة (3) أسابيع ، استخدم الباحثان في أنائها تصميم المتابعة المتابعة ، والمستمرة لإيجاد تأثيرات وقت تصحيح كل إجابة في ما يأتي :
1. عدد الإجابات الصحيحة بالدقيقة .
 2. دقة الإجابة .
 3. النسبة المئوية للأخطاء المتكررة .

أجرى الباحثان تجربتهما على مرحلتين يفصلهما أسبوع واحد ، في الأولى أعطى الباحثان الطالبات (10) أسئلة مفردة قوامها جدول ضرب العدد(3) من (3×0) إلى (3×9) ، مع تقديم التصحيح الفوري لطالبات المجموعة الأولى ، وبعد أسبوع لطالبات المجموعة الثانية ، مع عدم تزويد طالبات المجموعة الثالثة بذلك . وفي المرحلة الثانية ، أي بعد أسبوع ، أعطى الباحثان الطالبات (10) أسئلة أخرى قوامها جدول ضرب العدد (6) من (6×0) إلى (6×9) ، متبعين الأسلوب نفسه في تقديم التغذية الراجعة والتصحيح الفوري والمؤجل . وتوصل الباحثان في نهاية تجربتهما إلى جملة نتائج منها .

1. عدد الإجابات الصحيحة في الدقيقة لدى المجموعة الأولى أكثر منها في المجموعتين الأخيرتين .
2. تباين دقة الإجابة في المجموعات الثلاث ، فكانت نسبتها (93%) في المجموعة التجريبية الأولى ، و(88%) في المجموعة التجريبية الثانية ، و(76%) في المجموعة الضابطة .
3. تباين نسب الخطأ في المجموعات الثلاث ، فكانت نسبتها (29%) في المجموعة التجريبية الأولى ، و(38%) في المجموعة التجريبية الثانية ، و(50%) في المجموعة الضابطة .

وأوصى الباحثان بتعميم تأثيرات استخدام التغذية الراجعة الفورية من خلال المحاضرات ، وأهليتها للتطبيق في بحوث أخرى .

(Bennet and Cavanaugh , 1998 , 13 , 303-306)

موازنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

- من خلال عرض الدراسات السابقة إتضح للباحث ما يأتي :
1. تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، ويأتي ذلك تبعاً لمتغيراتها والمرحلة الدراسية التي تناولتها وطبيعة مشكلتها ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث هدفها ، فقد رمت الدراسة الحالية إلى تعرف أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص .
 2. إتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي ، وكذلك فعلت الدراسة الحالية بوصفه المنهج الذي يتلاءم وطبيعة هذه الدراسة .
 3. تباينت المادة الدراسية في الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ، فقد ركزت دراسة (الحسيناوي 2000) على تعلم سباحة الظهر ، وركزت دراسة (الدروبي 2000) على تعلم بعض المهارات الأساس للكرة الطائرة ، وركزت دراسة (الطائي 2003) على التحصيل في مادة علم التجويد ، وركزت دراسة (العاني 2003) على التحصيل في مادة البلاغة ، وركزت دراسة (رينزي 1974) على التحصيل في مادة الأحياء ، وركزت دراسة (بيجر 1986) على مهارة معرفة الوقت واستبقائها، وركزت دراسة (بينيت وكافاناوج 1998) على التحصيل في مادة الحساب .
 4. تشابه أسلوب تقديم الدرس لعينة البحث (تقديم التغذية الراجعة) في دراسة (الحسيناوي 2000) ودراسة (الطائي 2003) ، ودراسة (العاني 2003) ، ودراسة (رينزي 1974) ، ودراسة (بيجر 1986) ، ودراسة (بينيت وكافاناوج 1998) .
 5. أجريت الدراسات العربية المذكورة سابقاً في القطر العراقي ، وتتفق الدراسة الحالية معها ، في حين تختلف مع دراسة (رينزي 1974) التي أجريت في المملكة المتحدة ، ودراسة (بيجر 1986) ، ودراسة (بينيت وكافاناوج 1998) اللتان أُجريتاً في الولايات المتحدة الاميركية .
 6. تباينت الدراسات السابقة من حيث المرحلة الدراسية التي طبقت فيها ، فقد اعتمدت دراسة (الحسيناوي 2000) المرحلة الأولى من كلية التربية الرياضية للبنات ، واعتمدت دراسة (الدروبي 2000) الصف الأول من المرحلة المتوسطة ، واعتمدت دراسة (الطائي 2003) الصف الخامس الإعدادي في الإعداديات الإسلامية ، واعتمدت دراسة (العاني 2003) الصف الخامس الأدبي من المرحلة الإعدادية ، واعتمدت دراسة (رينزي 1974) المرحلة الثانوية ، واعتمدت دراسة (بيجر 1986) ، واعتمدت دراسة (بينيت وكافاناوج 1998) المرحلة الابتدائية .

7. أسلوب اختيار العينات الدراسية كان عشوائياً في الدراسات السابقة عدا دراسة (الطائي 2003) فكان اختيار العينات فيها قصدياً .
أما الدراسة الحالية ، فقد اتبع الباحث الأسلوب العشوائي في اختيار عينات بحثه .

8. تباين عدد أفراد العينات في الدراسات السابقة من دراسة لأخرى تبعاً لمجتمع البحث ، فبلغ الحد الأدنى (30) فرداً في دراسة (الحسيناوي 2000) ، وبلغ الحد الأعلى (348) فرداً في دراسة (رينزي 1974) .

أما الدراسة الحالية ، فقد بلغت عينتها (75) طالباً من طلاب الصف الرابع العام ، وان هذا التباين الواضح في عدد أفراد العينات يرجع إلى اختلاف أهداف الدراسة ومتغيراتها والظروف المحيطة بها.

9. اعتمدت الدراسات التجريبية السابقة على إجراء اختبارات تحصيل (بعديّة) في الموضوعات التي خضعت للتجربة لقياس مستوى التحصيل " تحصيل عينة البحث " بعد انتهاء مدة التجربة لمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في ذلك .

10. تباينت الدراسات السابقة في عدد فقرات الإختبار ، فقد بلغت (50) فقرة في دراسة (الطائي 2003) ، وبلغ (40) فقرة في دراسة (العاني 2003) ، وبلغ (10) فقرات في دراسة (بينيت وكافاناوج 1998) ، في حين اتخذ الإختبار الطابع العملي في دراستي (الحسيناوي 2000) و (الدروبي 2000) انسجاماً مع طبيعة كل منهما .
أما عدد فقرات إختبار التحصيل في الدراسة الحالية فقد بلغ (40) فقرة .

11. إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة البحث (إختبار التحصيل).
12. إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدد المتغيرات التابعة ، فكان في كل دراسة متغير تابع واحد .

13. تباينت الدراسات السابقة في اعتماد متغير الجنس ، فقد طبق بعضها على البنين ، كدراسة (الطائي 2003) ، في حين طبقت بقية الدراسات على البنات. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الطائي 2003) إذ طبقت على البنين أيضاً .

14. تفاوتت الدراسات السابقة في المدة الزمنية التي استغرقتها في التجريب بين (8) أسابيع في دراسة (الحسيناوي 2000) و(14) أسبوعاً في دراسة العاني 2003 . فقد استغرقت دراسة (الدروبي 2000) (9) اسابيع ، ودراسة (الطائي 2003) (10) أسابيع، أما الدراسة الحالية فقد كانت المدة الزمنية التي استغرقتها التجريب (8) أسابيع .

15. في الدراسات السابقة جميعها درس الباحثون أفراد العينات بأنفسهم ما عدا دراسة (الدروبي 2000) إذ استعانت الباحثة بإحدى مدربات الألعاب تحاشياً لأسلوب التحيز - كما تقول - لإحدى مجموعتي بحثها .

أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة في هذا الجانب ، إذ درس الباحث نفسه أفراد عينة بحثه .

16. حرص الباحثون جميعهم على إجراء عمليات التكافؤ بين المجموعات في عدد من المتغيرات مثل العمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للوالدين ،

وتحصيل أفراد عينة البحث في المادة للعام الدراسي السابق ، وقد انفردت دراستنا (الطائي 2003) ، و (العاني 2003) بحساب متغير الذكاء ، في حين وجدنا في دراستي (الحسيناوي 2000) و (الدروبي 2000) قد حسب متغيرا الطول ، والوزن وذلك انسجاماً مع متطلبات بحث كل منهما ، ولم يعثر الباحث في ملخصات الدراسات الأجنبية على ما يشير إلى إجراء التكافؤ بين المجموعات.

اما في الدراسة الحالية ، فقد حرص الباحث على إجراء التكافؤ بين مجموعات بحثه الثلاث في متغيرات العمر الزمني محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق .

أما الوسائل الإحصائية ، فقد اعتمدت الدراسات السابقة في تحليل بياناتها ، وسائل إحصائية مختلفة من بينها : معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، والانحراف المعياري ، والإختبار التائي لعينتين مستقلتين .

ويرى الباحث أن الوسائل الإحصائية التي سوف يستعملها في دراسته تتوقف على طبيعة البحث وفرضياته .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

- منهج البحث
- التصميم التجريبي
- مجتمع البحث وعينته
- تكافؤ مجموعات البحث
- ضبط المتغيرات الدخيلة
- صياغة الأهداف السلوكية
- إعداد الخطط التدريسية
- أسلوب إجراء التجربة
- أداة البحث
- صدق الإختبار
- التطبيق الإستطلاعي للإختبار
- تحليل فقرات الإختبار
- ثبات الإختبار
- تطبيق الإختبار على عينة البحث
- طريقة تصحيح الإختبار
- الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

1. منهج البحث :
اعتمد الباحث المنهج التجريبي لانه المنهج المناسب لتحقيق هدف بحثه.
2. التصميم التجريبي :

وهو الهيكل أو البناء العام للتجربة (مايرز 1990، 164)، أو هو اتباع طريقة معينة أو انتهاج منهج خاص، أو ابتكار أسلوب ما لتنفيذ عمل من الأعمال الحياتية بنجاح نسبي (أل ياسين د.ت، 71).

والتصميم الذي يحسن الباحث وضعه وصياغته فإنه يضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط له بحثه وتوصله إلى نتائج يمكن التعويل عليها في الإجابة على الأسئلة التي طرحها مشكلة البحث وفروضه (الزوبعي 1974، 102).

لذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي العشوائي الإختياري ذات الإختبار البعدي فقط، والذي يتناسب وظروف بحثه.

المجموعة	المتغير المستقل	الإختبار
التجريبية الأولى	التغذية الراجعة الفورية	إختبار تحصيل
التجريبية الثانية	التغذية الراجعة المؤجلة	إختبار تحصيل
الضابطة	-	إختبار تحصيل

(الزوبعي 1974، 116)

إن المقصود بالمجموعة التجريبية الأولى هي المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (التغذية الراجعة الفورية) في خاتمة الدرس بعد الوحدة التدريسية مباشرة، والمجموعة التجريبية الثانية هي المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (التغذية الراجعة المؤجلة) التي أمدها (3) أيام أو (4) أيام في التمهيدي من الدرس المقبل، أما المجموعة الضابطة، فهي المجموعة التي لا يتعرض أفرادها لتأثير المتغير المستقل. أما إختبار التحصيل، فيقيس المتغير التابع (التحصيل) لتعرف أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في التحصيل.

3. مجتمع البحث وعينه:

يتطلب البحث الحالي إختيار مدرسة من المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل، من مدارس البنين النهارية فقط التي لا يقل عدد شعب الصف الرابع العام فيها عن ثلاث شعب، ولهذا الغرض زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة بابل / مديرية التخطيط التربوي /شعبة الإحصاء وحصل على أسماء المدارس الإعدادية والثانوية التي تتوافر فيها الشروط المطلوبة، وقد وجدها (7) مدارس. جدول (1).

جدول (1)

أسماء المدارس الثانوية والإعدادية للبنين في مركز محافظة بابل التي يوجد فيها أكثر من شعبتين لطلاب الصف الرابع العام

ت	أسماء المدارس	موقعها	عدد الشعب
1.	ثانوية بابل التطبيقية للبنين	حي بابل	3
2.	ثانوية الوائلي للبنين	حي القاضية	4
3.	إعدادية الإمام علي (ع) للبنين	الحي الجمهوري	3
4.	إعدادية الفيحاء للبنين	حي الخسروية	5
5.	إعدادية الثورة للبنين	مدينة الثورة	5
6.	إعدادية الكندي للبنين	حي الكرامة	5

7.	إعدادية الجهاد للبنين	حي الجمعية	4
----	-----------------------	------------	---

أ. عينة المدارس

إختار الباحث عشوائياً إعدادية الثورة للبنين لتطبيق تجربته فيها (1)، وكانت المدرسة تضم (5) شعب للصف الرابع العام ، والطلاب فيها ينتمون إلى بيئة واحدة ومستوياتهم الإقتصادية والإجتماعية والثقافية متقاربة .

ب. عينة الطلاب :

بعد أن حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة ، زارها بعد استصدار أمر من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، ملحق (1)، لتسهيل مهمته ، فوجد أن المدرسة تضم خمس شعب للصف الرابع العام هي (ا،ب،ج،د،هـ) واختار بطريقة عشوائية ثلاث شعب منها هي (ج،د،هـ) ، وقد وزع عشوائياً طرائق التدريس على الشعب الثلاثة ، فكانت طريقة التغذية الراجعة الفورية من نصيب الشعبة (ج) ، وطريقة التغذية الراجعة المؤجلة من نصيب الشعبة (د) ، والطريقة التقليدية من نصيب الشعبة (هـ) وبلغ عدد طلاب مجموعات البحث (75) طالبا ، بواقع (25) طالبا لكل مجموعة ، بعد استبعاد الطلاب الراسبين في العام الدراسي الماضي 2003/ 2004 م من مجموعات البحث الثلاث ، وكان عددهم (16) منهم (5) طلاب في المجموعة التجريبية الأولى و(6) طلاب في المجموعة التجريبية الثانية و (5) طلاب في المجموعة الضابطة .

وكان استبعادهم من النتائج النهائية فقط ، مع إبقائهم في الصف حفاظاً على النظام الدراسي . جدول (2).

جدول (2)

عدد طلاب مجموعات البحث الثلاث قبل استبعاد الطلاب الراسبين وبعده

ت	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	ج	30	5	25
2	د	31	6	25
3	هـ	30	5	25
	المجموع	91	16	75

4. تكافؤ مجموعات البحث :

حرص الباحث قبل أن يشرع بتطبيق تجربته على تكافؤ أفراد مجموعات البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن أفراد العينة من بيئة واحدة ، ومن الجنس نفسه ، وهذه المتغيرات هي :

- أ. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور . ملحق (2) .
- ب. درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي السابق 2003 - 2004 م . ملحق (4) .

(1) تمت عملية اختيار المدرسة بطريقة السحب العشوائي البسيط . اذ كتب الباحث اسماء المدارس على اوراق صغيرة ووضعها في كيس ، ثم طلب من ابنته الصغرى سحب واحدة منها ، فكانت اعدادية الثورة للبنين ، وكذلك الامر فيما يخص اختيار الشعب اذ تم بالطريقة نفسها .

ج. التحصيل الدراسي للآباء . ملحق (3).
د. التحصيل الدراسي للآمهات . ملحق (3).
وقد حصل الباحث على البيانات الخاصة بالمتغيرات السابقة من البطاقة المدرسية للطالب ، وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة ، والمشرف التربوي في المدرسة ، وفيما يأتي توضيح تكافؤ أفراد مجموعات البحث إحصائياً في المتغيرات السابقة :

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور :
بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية الأولى (188.88) شهراً ، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية الثانية (188.96) شهراً ، ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (186.84) شهراً ، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق بين أعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث ، إتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية . جدول (3) .

جدول (3)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لأعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
					الجدولية	المحسوبة		
مج 1	25	188.88	43.78	6.61	2.021	0.04	48	غير دالة إحصائياً
	25	188.96	47.87	6.91				
مج 2 الضابطة	25	188.96	47.87	6.91	1.06	1.06	48	غير دالة إحصائياً
	25	186.84	55	7.41				
مج 1 الضابطة	25	188.88	43.78	6.61	1.04	1.04	48	غير دالة إحصائياً
	25	186.84	55	7.41				

2. درجات مادة اللغة العربية في الإمتحان النهائي للصف الثالث المتوسط (1).
 بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى في مادة اللغة العربية في الإمتحان النهائي للصف الثالث المتوسط في العام الدراسي 2003-2004 م (63.24) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (62.48) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (62.44) درجة ، وعند استخدام معادلة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية بين المجموعات الثلاث ، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (48) درجة ، مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير . جدول (4) .

جدول رقم (4)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية في الإمتحان النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2003-2004 م

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
مج 1	25	63.24	58.65	7.65	0.32	2.021	48	غير دالة إحصائياً
	25	62.48	84.24	9.17				
مج 2 الضابطة	25	62.48	84.24	9.17	0.01	2.021	48	غير دالة إحصائياً
	25	62.44	87.6	9.35				
مج 1 الضابطة	25	63.24	58.65	7.65	0.33	2.021	48	غير دالة إحصائياً
	25	62.44	87.6	9.35				

3. التحصيل الدراسي للآباء

عند مستوى الدلالة (0.05) يبدو أن مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء (2) ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام اختبار مربع كاي ، أن قيمة (كا²) المحسوبة (4.62) أصغر من قيمة (كا²) الجدولية (12.59) بدرجة حرية (8) . جدول (5) .

(1) درجة مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث المتوسط من (100) درجة .
 (2) ادمج الباحث الخليتين (يقراً ويكتب) و(ابتدائية) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك اصبح عدد الخلايا (4) ودرجة الحرية (8) . (الصوفي 1985 ، 26) .

جدول (5)
**تكرارات التحصيل الدراسي لأبناء طلاب مجموعات البحث الثلاث وقيمتا (كا²)
المحسوبة والجدولية**

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	قيمة (كا ²)		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي					حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		جامعة فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة إحصائياً	12.59	4.62	8	5	7	7	3	3	25	التجريبية الأولى
				6	6	6	7	-	25	التجريبية الثانية
				5	9	6	4	1	25	الضابطة
				16	22	19	14	4	75	المجموع

4. التحصيل الدراسي للامهات

عند مستوى الدلالة (0.05) يبدو أن مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في التحصيل الدراسي للامهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام اختبار مربع كاي ، أن قيمة (كا²) المحسوبة (1.43) اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (12.59) . جدول (6) .

جدول (6)
**تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الثلاث وقيمتا (كا²)
المحسوبة والجدولية**

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	قيمة (كا ²)		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي					حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		جامعة فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة إحصائياً	12.59	1.43	10	2	4	7	6	6	25	التجريبية الأولى
				2	4	7	7	5	25	التجريبية الثانية
				4	4	7	5	5	25	الضابطة
				8	12	21	18	16	75	المجموع

4. ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) :

ونعني بها المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتيجة التجربة وتتدخل في سيرها ، دون أن يهدف المجرّب إلى دراستها (عبد الخالق 1990 ، 120) . ومن أمثلتها المتغيرات المرتبطة بعامل الوقت ، والظروف ، أو الخصائص الفيزيائية التي يتم فيها إجراء التجربة للمجموعات التجريبية والضابطة . إذ ينبغي أن تضبط مثل هذه المتغيرات حتى لا تكون في صالح إحدى المجموعات دون الأخرى (جابر 1973 ، 199 - 200)

وأن مسألة مراقبة المتغيرات الدخيلة تشكل جزءاً من مسألة أعم غايتها تنظيم التجارب بشكل يجعل المتغيرات الملحوظة في الظاهرة (المتغير المستقل) ممكنة التأويل بدون غلط وبشكل أكثر دقة ، ما أمكن (روكلن .د.ت ، 39 - 40).

وقد يتعذر على المربين أن يشخصوا المتغيرات الدخيلة جميعها التي قد تؤثر على المتغير التابع ، بل أنهم يعجزون عن إزالة أو محو بعض المتغيرات -مثل السن أو الذكاء - التي قد يتوصلون إلى معرفتها (الزوبعي 1974 ، 144)

ولكي تتحقق فرص التكافؤ بين مجموعات البحث ، حاول الباحث جهد استطاعته ضبط بعض المتغيرات ذوات التأثير في المتغير التابع (التحصيل) التي يرى أنها قد تؤثر في سلامة التجربة .

وفيما يأتي المتغيرات الدخيلة ،وكيفية ضبطها :

1. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

لم يتعرض أفراد مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الضابطة) إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة ،ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل ، لذا أمكن تقادي أثر هذا العامل .

2.الإنذار التجريبي : (Experimental Mortality)

المقصود بالإنذار التجريبي الأثر المتولد من ترك بعض أفراد عينة البحث المدرسة أو انقطاعهم عنها مما يؤثر في متوسط التحصيل.(الزوبعي98،1974) .

ولم يتعرض الباحث لمثل هذه الظروف ، عدا حالات الغياب الفردية التي تتعرض لها مجموعات البحث الثلاث بنسب ضئيلة وفي المستوى نفسه تقريباً .

3.العمليات المتعلقة بالنضج :

إن مدة التجربة كانت واحدة لمجموعات البحث الثلاث وهي (8) أسابيع ، إذ بدأت بتاريخ (2004/10/18) وانتهت بتاريخ (2004/12/14) ، وأن التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث كان ذا مجموعتين تجريبيتين وثالثة ضابطة، وبذلك فإن ما يحدث من نمو سيعود على أفراد المجموعات الثلاث ، أي أن هذا العامل لم يكن ذا أثر في هذا البحث .

4. اختيار أفراد العينة :

وهنا حاول الباحث قدر المستطاع السيطرة على الفروق في اختيار أفراد العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين مجموعات بحثه الثلاث ، في العمر الزمني ودرجات مادة اللغة العربية في الإمتحان النهائي للصف الثالث المتوسط ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، وأن ظروفهم تكاد أن تكون متشابهة لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

5. أداة القياس :

استخدم الباحث في الدراسة أداة موحدة (إختبار التحصيل) لقياس تحصيل طلاب مجموعات بحثه الثلاث ، وقد اتصفت بالموضوعية والصدق والثبات.

6. أثر الإجراءات التجريبية :

ولكي يحمي الباحث تجربته من بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع ، عمل جاهداً للحد من أثر هذا العامل في سير التجربة ، وتمثل ذلك في :

أ. الحرص على سرية البحث :

توخياً لدقة النتائج ، ولكي لا يتغير نشاط أفراد عينة البحث مما يؤثر في سلامة التجربة ، وبالإتفاق مع إدارة المدرسة ، حرص الباحث على عدم إخبار المدرسين والطلاب بطبيعة البحث وأهدافه .

ب. المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعات البحث الثلاث ، فكان عدد الموضوعات سبعة ، وهي (زهير بن أبي سلمى ، والنابغة الذبياني ، والأعشى ، وعمرو بن كلثوم ، وحاتم الطائي ، وعنزة بن شداد ، ودريد بن الصمة) ، وبذلك يكون الباحث قد قلل من تأثير هذا العامل .

وبعد أن استشار الباحث عدداً من مدرسي المادة ، والإطلاع على خططهم السنوية واليومية ، وملاحظاتهم حول عدد الموضوعات التي يمكن أن تدرس خلال مدة التجربة ، حدد الموضوعات التي سيدرسها على وفق مفردات المنهج وتسلسلها في كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام للعام الدراسي 2004 - 2005 م. جدول (7) .

جدول (7)

موضوعات مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	أرقام الصفحات
1.	زهير بن أبي سلمى	21-16
2.	النابغة الذبياني	27-22
3.	الأعشى	31-28
4.	عمرو بن كلثوم	36-32
5.	عنزة بن شداد	40- 37
6.	حاتم الطائي	45-41
7.	دريد بن الصمة	51-46

ج. المدرس :

لكي يضمن الباحث على التجربة درجةً من الدقة ، والموضوعية : درس الباحث نفسه طلاب مجموعات بحثه الثلاث ، لأن أفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل وحده ، فقد تعزى إلى تمكن مدرس من المادة أكثر من الآخر ، أو إلى صفاته الشخصية ، أو غير ذلك .

د. توزيع الدروس :

من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعات البحث الثلاث ، تمت السيطرة على أثر هذا العامل ، فقد كان الباحث يدرس ستة دروس أسبوعياً ، بمعدل درسين لكل مجموعة ، على وفق منهج توزيع وزارة التربية لفروع اللغة العربية ، وبالإتفاق مع إدارة المدرسة تم تنظيم جدول توزيع دروس مادة الأدب

والنصوص للصف الرابع العام ، وقد تم توزيع دروس الأدب والنصوص بين مجموعات البحث الثلاث بين يومي الأحد والخميس من كل أسبوع . جدول (8).

جدول (8)

توزيع دروس مادة الأدب والنصوص بين مجموعات البحث الثلاث

اليوم	المجموعة	الدرس
الأحد	التجريبية الأولى التجريبية الثانية الضابطة	الأول الثاني الثالث
الخميس	التجريبية الأولى التجريبية الثانية الضابطة	الثاني الثالث الرابع

هـ. الوسائل التعليمية :

إستعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها بين مجموعات البحث ، من حيث تشابه السبورات ، واستعمال الطباشير الملون ، والعادي ، والكتاب المدرسي . وقد حرص الباحث على الإفادة من بعض المصادر في أثناء تدريسه طلاب مجموعات البحث (1) .

و. بناية المدرسة:

طبق الباحث تجربته في مدرسة واحدة ، في صفوف متجاورة متشابهة من حيث المساحة ، وعدد الشبائبك ، والإنارة ، والتهوية ، وعدد المقاعد ، ونوعها وحجمها.

ز. مدة التجربة :

كانت مدة التجربة واحدة لطلاب مجموعات البحث الثلاث ، إذ بدأت بتاريخ 2004/10/18 ، وانتهت بتاريخ 2004/12/14 م .

5. صياغة الأهداف السلوكية :

- 1(1). الأغاني ، لأبي فرج الأصفهاني ، شرحه وكتبه هوامشه الأستاذ سمير جابر ، ط1 ، دار الفكر ، مصر ، 1986 م .
2. تاريخ الأدب العربي . كارل بروكلمان ، ترجمة عبد الحليم النجار ، ط2 ، دار المعارف ، مصر 1969م .
- 3 . شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها . اعتنى بجمعه وتصحيحه للمرة الأولى الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي ، مكتبة النهضة ، بغداد ، 1988م .
4. المحكم والمحيط الأعظم . علي بن إسماعيل بن سيده (ت. 458 هـ) ، تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار ، ط1 ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، 1958م .

إن الحاجة إلى وضع الأسس المتينة والمنهج المنظم لتشكيل صياغة الأهداف وبنائها، من الأمور التي لا بد منها كي تحقق الأهداف التربوية الهدف المنشود منها بنجاح وتأثير (أبو حويج 2000، 12) .

ويشرح (روبرت ميجر) في كتابه (إعداد الأهداف التعليمية) لماذا ينبغي علينا أن نصوغ الأهداف صياغة سلوكية قائلاً: ((متى ما قرر المدرس ، أو واضع البرنامج ، أو المنهج أنه سوف يدرس لتلاميذه شيئاً ، فإن عليه بالضرورة أن يقوم من جانبه بعدة أنواع من النشاط ، ينبغي عليه أولاً أن يقرر الأهداف ويحددها والتي يقصد تحقيقها في نهاية المقرر الدراسي أو البرنامج . وفي النهاية عليه أن يقيس أو يقيم أداء التلميذ وفقاً للأهداف التي انتقاها في الأصل) (جابر 1977 ، 287) .

وعند إطلاع الباحث على أهداف تدريس مادة الأدب والنصوص التي أعدها وزارة التربية ، وجدها أهدافاً عامة ، ملحق (5)، لا تشير إلى الأنماط السلوكية المراد تتميتها لدى الطلبة ، وصعبة القياس ، لذلك جزأ الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية (خاصة) ، لكل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، فبلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية (78) هدفاً سلوكياً موزعة بين الموضوعات السبعة المعنية بالدراسة . وقد راعى الباحث في صياغة الأهداف السلوكية إمكانية ملاحظتها وسهولة قياسها (جابر 1977، 287).

وبغية التثبت من استيفاء الأهداف السلوكية لمحتوى المادة ، وسلامة اشتقاقها من محتوى المادة الدراسية ، وصحة بنائها ؛ عرّضها مع محتوى المادة على نخبة من الخبراء المتخصصين في علم النفس واللغة العربية وطرائق تدريسها . ملحق (19) .

وبعد الإطلاع على آرائهم وملحوظاتهم ، أجرى الباحث التعديلات اللازمة وحذف الأهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها (80 %) ، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (59) هدفاً سلوكياً ، ملحق (7) ، وكان نصيب الموضوع الأول (8) أهداف سلوكية ، والموضوع الثاني (8) أهداف سلوكية ، والموضوع الثالث (9) أهداف سلوكية ، والموضوع الرابع (9) أهداف سلوكية ، والموضوع الخامس (7) أهداف سلوكية ، والموضوع السادس (8) أهداف سلوكية، والموضوع السابع (10) أهداف سلوكية .

6. إعداد الخطط التدريسية :

لما كانت الخطط التدريسية واحدة من متطلبات التدريس الناجح ، أعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات السبعة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة التي اقرها الخبراء ، وعرض هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، ملحق (19) ، وبعد أن اطلع الباحث على آرائهم ومقترحاتهم ، أجرى التعديلات اللازمة عليها لجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة ، وجاهزة للتنفيذ ، والملاحق (9) ، (10)، (11) تمثل خططاً إنموجية لموضوع واحد ، وهو الموضوع الثاني من موضوعات التجربة (النايعة الذبياني) .

أسلوب إجراء التجربة :

بعد استكمال مستلزمات التجربة جميعها ، باشر الباحث بتطبيقها يوم الاثنين الموافق 18 / 10 / 2004 م ، الذي خصص لتعرف طلاب مجموعات البحث الثلاث ، وقد كلف الباحث الطلاب بتحضير الموضوع الأول المطلوب دراسته من أجل إشراكهم في مناقشته في أثناء الدرس (1).

7. أداة البحث : Achievement Test

يعرف اختبار التحصيل بأنه (كل اختبار يستخدم كوسيلة لقياس الكفاية التحصيلية لدى الطالب في موضوعاته المدرسية ، ويدعى هذا الإختبار أيضاً اختبار الإنجاز ((Accomplishment)) إذ قد جرى وضعه وتقييسه من أجل استعماله لقياس مقدار التحصيل والإنجاز في حقل من الحقول نتيجة التعلم والخبرة). (رزوق 1977 ، 19)

ولما كان البحث الحالي يتطلب اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث في ضوء الأهداف السلوكية ، ومستوياتها ، ومحتوى المادة المحددة للتجربة ، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً اشتمل بشكله الأولي على (45) فقرة من نوع الإختيار من متعدد وملء الفراغ والمزاوجة . وقد فضل الباحث الإختبارات الموضوعية لأنها تقيس الأهداف معظمها وإنها يمكن أن تشتمل على بنود أكثر ، وهي بذلك تمثل عينة أكبر من سلوك الطالب ، ولذلك فإن الإختيار الموضوعي أكثر صدقاً وأعلى ثباتاً من اختبار المقال . (جابر 1983 ، ص 354).

صدق الاختبار : Validity

يعد الصدق من الأمور التي يجب أن يتأكد منها مصمم الإختبار عندما يريد بناء اختباره (الإمام 1990 ، 123) ويقصد بصدق الإختبار أو أداة القياس أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (جابر 1973 ، 271) .

والصدق أهم صفة تميز الإختبار الجيد ، لأن الاختبار غير الصادق لا يمكن أن يؤدي أي وظيفة (عبد الدائم 1981 ، 355) . وقد استعمل الباحث الصدق الظاهري لغرض التحقق من صدق الإختبار ، فعرض فقرات اختبار بصيغتها الأولية البالغة (45) فقرة على نخبة من السادة الخبراء المتخصصين ، ملحق (19) ، يلتمس منهم إبداء ملحوظاتهم عن مدى صلاحية فقرات الإختبار ، وقياسها للأهداف السلوكية ، وتغطيتها لمحتوى الموضوعات السبعة المحددة للتجربة ، فضلاً عن مدى صلاحية بناء تلك الفقرات والمستويات التي تقيسها .

(1) حبذ الباحث اشراك الطلاب في مناقشة الموضوع لثبوت جدوى هذه الطريقة في تدريس مادة الادب والنصوص (الجبوري 1986 ، 106) .

وبعد إطلاع الباحث على آراء الخبراء ، أجرى التعديلات اللازمة على فقراته وحذف (5) فقرات لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها (80%) وبلغ عدد الفقرات بشكلها النهائي (40) فقرة . ملحق (13) .

الاختبار الاستطلاعي :

لغرض تعرف الوقت الذي تستغرقه الإجابة على اختبار التحصيل والتحقق من وضوح فقراته ، طبق الباحث الإختبار على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً من طلاب الصف الرابع العام في ثانوية بابل التطبيقية للبنين بتاريخ 2004/12/11 ، ملحق (14) ، وفي ضوء تطبيق الإختبار على العينة الاستطلاعية ، إتضح للباحث أن متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة على الإختبار كان (45) دقيقة ، وتم تحديد متوسط الزمن اللازم لاختبار التحصيل بتسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع طالب ، والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة على فقرات الإختبار ، ثم حسب متوسط زمن الإختبار باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب} + \text{زمن أبطأ طالب}}{2} = \frac{50+40}{2}$$

تحليل فقرات الإختبار :

هو عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الإختبار وتتضمن هذه العملية تعرف مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة ومدى قدرتها في التمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها . (العجيلي وآخرون 2001 ، 67)

ولغرض تعرف صعوبة كل فقرة من فقرات الإختبار وقوة تمييزها ، فحص الباحث إجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (50) طالباً بإعطاء (0.75) درجة للإجابة الصحيحة ، وأعطى صفرًا للإجابة غير الصحيحة ، ومعاملة الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إجابة ، والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة معاملة الإجابات غير الصحيحة ، ثم رتب درجاتهم تنازلياً ، وقد أخذ العينة بكاملها . (الإمام وآخرون 1990 ، 108) .

ولما كانت العينة الاستطلاعية مكونة من (50) طالباً ، فقد قسمها الباحث على نصفين ، الأول المتكون من (25) طالباً ونطلق عليه الفئة العليا ، والباقيون (25) طالباً نطلق عليهم الفئة الدنيا (الإمام وآخرون 1990 ، 108) .

بلغت أعلى درجة في المجموعة العليا (27) درجة ، فيما كانت أوطأ درجة في المجموعة الدنيا (6) درجات ، ملحق (15) ، ثم حسب الباحث مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الإختبار كما يأتي : ملحق (17) .

أ. مستوى الصعوبة :

ولاستخراج معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الإختبار ، استعمل الباحث المعادلة الآتية :

معامل الصعوبة = $\frac{\text{مجموعة الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} + \text{مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا}}$

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الإختبار ، وجد الباحث أنها كانت تنحصر بين (0.38) و(0.70) (ملحق (17) ، وهذا يعني أن فقرات الإختبار جميعها تعد مقبولة ، إذ يرى (بلوم) إن فقرات الإختبار تعد جيدة إذا كان معامل صعوبتها بين (0.50-0.60) في حين أنها تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (0.20-0.80) . (Bloom , b , 66) .
ب. القوى التمييزية :-

ويقصد بها مدى قدرة الفقرة الإختبارية على التمييز بين الطلبة من ذوي المستويات العليا ، وذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الإختبار. (العجيلي وآخرون 2001 ، 72) .

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الإختبار ، وجد الباحث أنها تنحصر بين (0.32 - 0.52) (ملحق (17) . يستدل من ذلك أن فقرات الإختبار تميز بين طلبة المجموعة العليا وطلبة المجموعة الدنيا في تحصيلهم الدراسي ، إذ يرى (ايبيل) إن فقرات الإختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر. (Ebel- R.I. 40) . لذا أبقى الباحث على فقرات الإختبار جميعها .

ثبات الإختبار : Reliability

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ويتعين توافرها في المقياس لكي يكون صالحاً للإستخدام (الإمام وآخرون 1990 ، 143) .
ويقصد بثبات الإختبار أن يعطي النتائج نفسها إذا ما استخدم الإختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (جابر وأحمد خيرى كاظم 1973 ، 276-277) .
وقد استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الإختبار ، لأنها تعد من أكثر طرق ثبات الإختبار شيوعاً ، ويعود ذلك إلى أنها تتلافى عيوب بعض الطرق الأخرى ، مثل ما يتعلق منها بمسألة عدم ضمان تأمين الظروف نفسها عند إعادة تطبيق الإختبار ، أو طول الوقت المستغرق في إعادة الإختبار ، فضلاً عن أنها تتطلب جهداً أقل مما هو عليه في طريقة الصور المتكافئة (ينظر الإمام وآخرون 1990 ، 151-152) . فاعتمد الباحث درجات تطبيق الإختبار الإستطلاعي في ثانوية بابل التطبيقية للبنين ، بعد أن جزأ فقرات الإختبار البالغ عددها (40) فقرة بصورتها النهائية على مجموعتين ، ضمت المجموعة الأولى درجات الفقرات الفردية ، في حين ضمت المجموعة الثانية درجات الفقرات الزوجية .
وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) استخرج الباحث معامل الثبات بين المجموعتين فكان مقداره (0.92) ثم صححه بمعادلة (سبيرمان - براون) فأصبح

(0.95) وهو معامل ثبات جيد جداً إذ تعد الإختبارات غير المقننة جيدة إذا كان معامل ثباتها (0.68) فما فوق (أبو علام 1999، 434). ملحق (16).
وبذلك عُدَّ الإختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورته النهائية.

تطبيق الإختبار على عينة البحث :-

وقبل انتهاء التجربة بأسبوع ، أخبر الباحث الطلاب أن هناك اختباراً سيجري لهم في الموضوعات التي درسها لهم .
وطبق الباحث اختبار التحصيل على مجموعات البحث الثلاث يوم الثلاثاء الموافق 2004/ 12/ 14 في الساعة الواحدة ظهراً بعد أن هيا الباحث القاعة الإمتحانية بالإتفاق مع إدارة المدرسة ، وأشرف مع الباحث مدرس اللغة العربية للصف الرابع العام على سير الإختبار من أجل المحافظة على سلامة التجربة، وانتهت التجربة بنجاح .

طريقة تصحيح الاختبار :

اعتمد الباحث في أثناء تصحيح الإجابات على أساس إعطاء (0.75) درجة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وصفرأ للإجابة غير الصحيحة ، في حين عامل الباحث الفقرات المتروكة ، والتي وضع لها أكثر من بديل ، والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة معاملة الإجابات غير الصحيحة ، وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا للاختبار (30) درجة ، والدرجة الدنيا (صفرأ) ، وبعد عملية التصحيح وجد الباحث أن الدرجة (27) هي أعلى درجة ، والدرجة (9) هي أدنى درجة . ملحق (18) .

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية:
1.الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين .
الذي استعمله الباحث للتكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفروق بينها في اختبار التحصيل .
ومعادلة الإختبار التائي هي :

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{س_1^2 + س_2^2}{2} - س_1 س_2}}$$

$$\frac{\frac{س_1}{2} - \frac{س_2}{2}}{\sqrt{\frac{س_1^2 + س_2^2}{2} - س_1 س_2}}$$

اذ تمثل :
س₁ : الوسط الحسابي للمجموعة الاولى .
س₂ : الوسط الحسابي للمجموعة الثانية.
ن₁ : عدد أفراد المجموعة الاولى .

- ن₂ : عدد أفراد المجموعة الثانية .
 ع₁² : التباين المجموعة الاولى .
 ع₂² : التباين للمجموعة الثانية

(البياتي وزكريا 1977، 260)

2. اختبار مربع كاي (كا²)

وقد استعمله الباحث في تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين .
 ومعادلته هي :

$$كا^2 = \frac{مج - (ل - ق)^2}{ق}$$

اذ تمثل :

- (ل) - التكرار الملاحظ .
 (ق) - التكرار المتوقع .

(البياتي وزكريا 1977، 293)

3. معامل ارتباط (بيرسون Pearson) :

وقد استعمله الباحث في حساب معامل ثبات الإختبار بطريقة التجزئة النصفية

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س) (مج ص)}{$$

$$\sqrt{[ن مج س^2 - 2(مج س) (مج ص) + 2(مج ص)^2]}$$

اذ تمثل

- (ر) - معامل ارتباط بيرسون .
 (ن) - عدد افراد العينة .
 (س ، ص) - قيم المتغيرين .

(البياتي وزكريا 1977، 183)

4. معادلة سبيرمان – براون

وقد استعملها الباحث لتصحيح معامل الارتباط بين جزأي الإختبار ((درجات الفقرات الزوجية والفردية)) بعد أن استخرجه الباحث بمعامل ارتباط بيرسون.

$$r_2 = \frac{r_1}{2}$$

(الإمام وآخرون 1990، 154)

$$r_1 +$$

5. معادلة معامل الصعوبة :

وقد استعملها الباحث في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل

$$ص = م -$$

ك
إذ تمثل :

(ص) - صعوبة الفقرة.

(م) - مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(ك) - مجموعة الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا.

(العجيلي وآخرون 2001، 68)

6. معادلة تمييز الفقرة :

وقد استعملها الباحث في حساب قوة تمييز فقرات اختبار التحصيل :

$$ت = م - ع - د$$

$$2/1 ك$$

إذ تمثل :

(ت) - قوة تمييز الفقرة .

(م) - مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

(د) - مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

2/1 ك - نصف مجموعة الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(العجيلي وآخرون 2001، 70)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لتعرف أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص . وتعرف الدلالة الإحصائية بين متوسطات مجموعات البحث الثلاث لغرض التثبت من فرضيات البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج:

- 1- في المجموعة التجريبية الأولى ، لاحظ الباحث أن أعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعة كانت (27) درجة ، في حين كانت أوطأ درجة لطلاب هذه المجموعة (13.5) درجة . أما في المجموعة التجريبية الثانية ، فكانت أعلى درجة حصل عليها طلاب هذه المجموعة (24) درجة ، وأوطأ درجة حصلوا عليها (13.5) درجة . أما في المجموعة الضابطة ، فكانت أعلى درجة حصل عليها طلاب هذه المجموعة (23.25) درجة ، وأوطأ درجة حصلوا عليها (9) درجات .
- 2- عرض الباحث درجات مجموعات بحثه الثلاث على فئات كما مبين في الجدول (9) ، فلاحظ عدم وجود عدد يذكر لطلاب المجموعات الثلاث ضمن الفئة الأولى

أما الفئة الثانية فكان هنالك طالباً واحداً من المجموعة الضابطة دون أن يكون هنالك أحد من كلتا المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية ، أما الفئة الثالثة فكانت حصتها (3) طلاب من المجموعة التجريبية الأولى و(4) طلاب من المجموعة التجريبية الثانية و(11) طالباً من المجموعة الضابطة ، وبلغ عدد الطلاب في الفئة الرابعة (5) طلاب من المجموعة التجريبية الأولى و(10) من المجموعة التجريبية الثانية و(9) طلاب من المجموعة الضابطة ، في حين بلغ عدد طلاب الفئة الخامسة (13) طالباً من المجموعة التجريبية الأولى و(11) طالباً من المجموعة التجريبية الثانية و(4) طلاب من المجموعة الضابطة ، أما الفئة الأخيرة فكانت حصتها (4) طلاب فقط جميعهم من المجموعة التجريبية الأولى دون أحد يذكر من كلتا المجموعتين الأخرتين .

جدول (9)

توزيع طلاب مجموعات البحث الثلاث تبعاً لتحصيلهم الدراسي بين الفئات

ت	الفئة	عدد الطلاب في المجموعة التجريبية الأولى	عدد الطلاب في المجموعة التجريبية الثانية	عدد الطلاب في المجموعة الضابطة
1.	0.75 - 5.25	-	-	-
2.	6 - 10	-	-	1
3.	10.5 - 15	3	4	11
4.	15.75 - 20	5	10	9
5.	20.25 - 25	13	11	4

-	-	4	30 – 25.5	6.
25	25	25	المجموع	

3. الموازنة بين متوسطات تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث ، فنلاحظ من النتائج المبينة في الجدول (10) إن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى بلغ (21.12) درجة ، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية بلغ (18.27) درجة ، ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة بلغ (15.78) درجة . وعند استخدام الإختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بدرجة حرية (48) عند مستوى الدلالة (0.05) ظهر الآتي :

أ. بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة ، كانت القيمة التائية المحسوبة (5.39) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.021) ، مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل . وبذلك يرفض الباحث الفرضية الصفرية الأولى التي نصها " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل مجموعتين من طلاب الصف الرابع العام إحداهما تدرس مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة الفورية ، والأخرى تدرسها بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05) "

ويقبل الفرضية البديلة التي نصها ((يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة الفورية ، وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق الطريقة التقليدية ، لصالح المجموعة التجريبية الأولى)).

ب. بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة ، كانت القيمة التائية المحسوبة (2.76) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.021) ، مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل . وبذلك يرفض الباحث الفرضية الصفرية الثانية التي نصها ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل مجموعتين من طلاب الصف الرابع عام إحداهما تدرس مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة ، والأخرى تدرس بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05))) .

ويقبل الفرضية البديلة التي نصها ((يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة ، وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق الطريقة التقليدية ، لصالح المجموعة التجريبية الثانية)).

ج. بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية ، كانت القيمة التائية المحسوبة (3) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.021) مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية في التحصيل .

وبذلك يرفض الباحث الفرضية الصفرية الثالثة التي نصها ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتين من طلاب الصف الرابع العام إحداهما تدرس مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة الفورية ، والأخرى تدرسها بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة عند مستوى دلالة (0.05))) .

ويقبل الفرضية البديلة التي نصها ((يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة الفورية ، وطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة لصالح المجموعة التجريبية الأولى)) .

جدول (10)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دلالة إحصائية	2.021	5.39	48	3.71	13.76	21.12	25	التجريبية الأولى
				3.36	11.31	15.78	25	الضابطة
دلالة إحصائية	2.021	2.76	48	3.1	9.61	18.27	25	التجريبية الثانية
				3.36	11.31	15.78	25	الضابطة
دلالة إحصائية	2.021	3	48	3.71	13.76	21.12	25	التجريبية الأولى
				3.1	9.61	18.27	25	التجريبية الثانية

ثانياً تفسير النتائج :-

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة الفورية على طلاب كل من المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة ، والمجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق الطريقة التقليدية ، هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية ، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق الطريقة التقليدية . ويعتقد الباحث أن أسباب ذلك تعود إلى :

1. إن التدريس بإتباع أسلوب التغذية الراجعة بنوعيهما (الفورية والمؤجلة) أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تدريس مادة الأدب والنصوص ، إذ أن بعض أنواع التعلم لا يمكن اكتسابها إلا بمعرفة النتائج ، أو ما يسمى التغذية الراجعة الإخبارية (أبو حطب 1986 ، 387) .
2. إن التدريس بإتباع أسلوب التغذية الراجعة الفورية أكثر أثراً من إتباع أسلوب التغذية الراجعة المؤجلة ، فإن مثل هذه الطريقة هي مثيرة للتعليم المثمر يفوق في قيمته التغذية الراجعة التي تتم في فترات متقطعة ومتباعدة . ثم إنه من الأحسن إخبار المتعلم بنتائج حالاً ومباشرة بعد كل محاولة بدلاً من تأجيل الأمر إلى ما بعد محاولات عدة . (عاقل 1978 ، 183) .
3. إن إتباع أسلوب التغذية الراجعة بنوعيهما (الفورية والمؤجلة) وفي التدريس يزيد من فاعلية الطالب ودافعيته نحو التعلم والإجادة فيه ، فإذا ما عرف الطالب نتيجة عمله زاد جهده واتسم عمله بمزيد من الذكاء (عاقل 1978 ، 182)
4. إن إتباع أسلوب التغذية الراجعة بنوعيهما (الفورية والمؤجلة) يجعل الطالب في تواصل مع المادة لكثرة الإختبارات التي تجرى له مما يجعله متشوقاً لمعرفة نتيجة أدائه في الإختبار وتعريفه بخطئه ليتسنى له تصحيحه ، وبذلك يسرّع التعلم وتكون النتائج خيراً من مجرد إخبار المتعلم بأنه أخفق (عاقل 1978 ، 183) .
5. جاءت نتيجة البحث الحالي متفقة مع ما جاءت به الدراسات السابقة معظمها من نتائج ، وما تؤكد عليه في اعتماد أسلوب التغذية الراجعة في التدريس . ومتفقة مع ما جاءت به أدبيات طرائق تدريس اللغة العربية التي تنادي بضرورة استخدام الوسائل الحديثة في التدريس لأنها تسهم في ترسيخ المعلومات في أذهان الطلبة ، وتزيد من رغبتهم في طلب المعرفة ، وإن انسجامهم في المحيط الدراسي يوحى بمقدرتهم على بلوغ المستويات العلمية المطلوبة (الرحيم 1969 ، 31) .
6. قد يرجع تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة إلى فاعلية الطريقة التدريسية المستخدمة في تدريس موضوعات الأدب والنصوص كونها تساعد الطلاب على تسلسل الأفكار وعرضها بشكل منظم ، زيادة على أنها تثير دافعيتهم وتشد انتباههم ، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس (فايد 1975 ، 54) .
7. قد تكون الموضوعات الأدبية التي تم تدريسها على وفق أسلوب التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة من الموضوعات التي يصلح تدريسها حسب هذه الخطة .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الإستنتاجات ...

التوصيات ...

المقترحات ...

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث في ضوء نتائج البحث .

أولاً : الإستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها ، يمكن أن نستنتج الآتي :
1. إن إتباع طريقة التغذية الراجعة بنوعيتها (الفورية والمؤجلة) في تدريس مادة الأدب والنصوص أفضل من إتباع الطريقة التقليدية وذلك لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين على طلاب المجموعة الضابطة .
 2. إن إتباع طريقة التغذية الراجعة الفورية أفضل من إتباع أسلوب التغذية الراجعة المؤجلة ، وذلك لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية .
 3. إن تعريف الطالب بغلظه أفضل من عدمه ، وتعريفه بغلظه بشكل مباشر أفضل من إرجاء هذا الغلط ، وتصحيح الطالب نفسه لأغلاظه أبقى أثراً .

ثانياً : التوصيات

1. اعتماد طريقة التغذية الراجعة في تدريس الأدب والنصوص .
2. الإهتمام بطرائق التدريس والعمل باستمرار على تدريب المدرسين على هذه الطرائق قبل الشروع في التدريس ، وفي أثناء الخدمة ، نظراً لأهميتها في إيصال المعلومات إلى الطلاب بصورة واضحة ودقيقة ، وذلك لأن التدريس الناجح يعتمد على شخصية المدرس وذكائه ، وحسه المهني ، ومهارته ، واجتهاده ، ونوعية إعداده .

ثالثا : المقترحات

- استكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :
1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر التغذية الراجعة الفورية ،
والمؤجلة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص
 2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر التغذية الراجعة الفورية ،
والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة قواعد اللغة العربية
 3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة المتوسطة وفي مدد زمنية اطول

Effect of Immediate and Delayed Feedback on the Achievement of Students of literary Fourth year of the Preparatory Stage

A thesis

**Submitted to the council of college of Basic
Education of Babylon in partial Fulfillment
Of the Requirements of Master of Education
(Methods of Teaching Arabic)**

Mosa Kadhim Zghaier

Supervised by

Assist . prof .

Fadhil Nahi Abid Awn (bh.d.)

Assist . prof .

Husam Abid Ali Al- Jiml (ph.d.)

1426 H.

2005 A.D

Abstract

The meaning of literatures in the modern age is limited to what is good in writing , whether it is prose or poetry and it is fulfilled in it the technical beauty that given by the genius and walking in its sides the hand of liking or inclination , making from its expressions a world from thinking emotion , imagination and music .

When literatures was a fine art , so from the fine arts wood is to enjoy the sprits , attracting the hearts , reacting the feeling by the beauty and liking the happiness and enjoyment .

The literature lesson will never lead to this aim , unless the students like the technical beauty that will raise this technical emotion or sense , the sense that differentiates between the good and bad and to comprehend with them by understanding the secret of this beauty . So discussing the method that moves the literary taste motive and making the students feel the beauty of this art and showing its effect in their spirits and as a result in their study to it .

The target that the scholar meant or wan fed to gain – and because of the clear effect of literature on social life , it is the mean by which we get the picture of people's life and the persons , life and has a share to treat the general problems in the society . The literature publishes , what the writer gets from feelings and thoughts in one of the cases and what the literary product represents from expressing the nation personality and what does it have from customs , habits , glories , achievements and believes . And what the nation was faced from misfortunes and disasters and what happened to the nation during the history from enslavement and what did the nation do in the field of

struggle . The present study came up with simple step on the way of facilitation lesson in the literature material and the text of the 4th class . The present study aimed to know the instant returning feeding effect in getting the 4th class students in the literature material and texts .

In order to do that , the present researcher has chosen an experimental design of partial control . He has also randomly chosen Al- Thawrah Preparatory school for boys in the government of Babylon / Al- Thawrah city to carryout the experiment . The sample contains 75 students , 25 students in the 1st experimental group , 25 student in the 2nd experimental group and 25 students in the control group .

The researcher has randomly distributed the three methods (techniques) . The 1st group has received the Immediate Feedback and the 2nd group has received the delayed Feedback and the control group has received the traditionary method .

The researcher has taken into account the following variables to match the three groups .

- The chronological age counted in moths .
- The marks they got in Arabic in the 3rd class for the preceding year (2003 – 2004) .
- Parents academic achievement .

The differences were not of any significance at the level of (0.05) . After having specified the material (topics of the experiment) , the researcher put forward the special psychological objectives related to the specified topics , and they were 59 psychological objectives . These were sent to a jury of specialists in an Arabic methodologists to determine their validity .

To apply the experiment , the researcher himself taught the three groups through out the period of the experiment which lasted (8) weeks . After having finished the experiment , the researcher applied the post – test on the three groups .

The researcher prepared objective achievement test containing multiple – choice and filling blanks and connecting between words has the same meaning in a two lists

characterized by validity , reliability , suitability and comprehensiveness which was sent to a jury of experts . He also counted the difficulty coefficient and power of distinction of these items . he then found out the reliability coefficient by dividing them into halves. Then he analyzed the data statistically, using Peason's equation , Ki square, the T- test of two independent samples , Spearman – Brown formula , power distinction equation , and the coeffierent of difficulty .

The researcher concluded the following :

-The superiority of the students of 1st experimental group who have studied according to the immediate feedback over the students of the control group who have studied according to the traditional method

- the superiority of the students of 2nd experimental group who have studied according to the delayed feedback over the students of control group .

the differences was of statistical significance at the level of (0.05) .

In the light of the results , the researcher recommends the necessary feedback in literary lessons.

To complete the present study , the researcher proposes a similar studies on female samples at different academic stages.

He also recommends a similar study on female samples at the same stage.

86. Bennet , K. and Cavanaugh , R. A. / Effect of Immediate Self – Correction , Delayed Self – correction , and No correction on The Acquisition and Maintenance of Multiplication Facts by A Fourth – Grade Student with Learning Disabilities . Journal of Applied Behavior Analysis . 1998 , 31, 303 -306 . Jaba . 31 – 02-0303 . Pdf .
87. bilodeau , E. A. / A question of skills / Co. , Academic Press , N. Y. , 1966.
88. Bloom , B. S. , Hastings , J. T. and Madaus , G. F. / Hand book on formative and Summative Evaluation of Student Learning , McGraw – Hill , New York , 1971 .
89. Chaplin , J. P. / Dictionary of Psychology , 4th . ed . New York – Hill , 1971 .
90. Dececco , J. P. / The Psychology of Learning and Instructional : Educational Psychology / Inc. , Printice- Hill , M. J. 1968 .
91. Ebel , R. I. / Essentials of Educational Measurement Englewood Cliffs , New Jersey , 1972 .
92. Good , C. V. / Dictionary of Education , 3rd , Ed . , McGraw – Hill , New York , 1973 .
93. Novak , B. F. / A Dictionary of testing in Science Education , No. 3 , 1963.
94. Pitcer , S.E./ A comparison of three modes feed backl presened uring the instruction of time telling – Diss-Ratio abstracts international – vol.47-No. 12 – pp,4248/ A, 1987.
95. Renzi , N.B. / A Study of Some Effect of Field Dependence – Independence and feed back on Performance , Achievement , Dissertation Abstracts International , Vol. 35 , No. 4 1976 .
96. Webster , A. Merriam / The New Inter national Dictionary of English Languge in Abridged with Seven Language .McGraw – Hill , New York , 1971 .

المصادر

القرآن الكريم

المصادر

1. آل ياسين ، محمد حسين . مبادئ في طرق التدريس العامة . ط4 ، المكتبة العصرية ، بيروت ، د.ت.
2. الإبراشي، محمد عطية . الاتجاهات الحديثة في التربية . ط7 ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، مصر ، 1966م .
3. إبراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط7 ، دار المعارف ، مصر ، 1973م .
4. ابن جني ، أبو الفتح عثمان (ت 392هـ) . اللمع في العربية . ط1 ، تحقيق حامد المؤمن ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1982م .
5. — الخصائص . ج1 ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، 1990م .
6. ابن خلدون ، عبد الرحمن (ت 808هـ) . المقدمة . ط1 ، دار العلم ، بيروت ، لبنان ، د.ت.
7. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711هـ) . لسان العرب . دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت 1956م .
8. أبو حطب ، فؤاد وآمال صادق . علم النفس التربوي . ط3 ، مكتبة الانجلومصرية ، القاهرة ، 1986م .
9. ابو حويج ، مروان . المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها – عناصرها – أسسها وعملياتها . ط1 ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000م .
10. أبو الخشب ، إبراهيم علي . تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الثاني . دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1975م .
11. أبو علام ، رجاء محمود . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . ط2 ، دار النشر للجامعات ، مصر ، 1999م .
12. احمد ، محمد عبد القادر . دراسات في ادب ونصوص العصر الجاهلي . ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1983م .
13. — طرق تعليم اللغة العربية . ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1983م .

14. — طرائق تعليم الأدب والنصوص . مكتبة النهضة المصرية ، 1988م .
15. الإزيرجاوي ، فاضل محسن . أسس علم النفس التربوي . دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1991م .
16. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون . التقويم والقياس . دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990م .
17. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، 1977 .
18. جابر ، جابر عبد الحميد . التقويم التربوي والقياس النفسي . ط 1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1983م .
19. جابر ، جابر عبد الحميد . علم النفس التربوي . دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1977م .
20. جابر ، جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1973م .
21. الجبوري ، بان عامر حليم . أثر التحضير المسبق في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص . جامعة بابل ، كلية المعلمين ، 2002 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
22. الجبوري ، عدنان جواد خلف وآخرون . المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية . جامعة البصرة ، 1989م .
23. الجبوري ، عمران جاسم حمد . دراسة مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الأدب والنصوص في الصف الخامس الثانوي . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 1986م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
24. الجعة ، عبد الفتاح حسن . أصول التدريس العربية بين النظرية والتطبيق . ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999م .
25. الجمهورية العراقية ، منشورات وزارة الثقافة والفنون . نحو لغة عربية سليمة . سلسلة دراسات (140) ، 1978م .

26. حسين ، طه . الأدب والنقد . ط1 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1973 م .
27. — في الأدب الجاهلي . ط16 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1989 م .
28. الحسيناوي ، نهى عناية . تأثير التغذية الراجعة المتزامنة والنهائية في تعلم سباحة الظهر . جامعة بغداد كلية التربية الرياضية للبنات ، 2000م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
29. الحصري ، ساطع . دروس في أصول التدريس . ج1 ، مطابع الغندور ، بيروت ، 1962م .
30. الحصري ، علي منير ويوسف العنيزي . طرق التدريس العامة . ط1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2000م .
31. الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية وممارسة . دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 1999م .
32. الخليل ، سمير كاظم وآخرون . الأدب والنصوص للصف الثالث المتوسط . ط1 ، شركة المجموعة المتحدة للطباعة المحدودة ، بغداد ، 2004م .
33. داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي . دار الحكمة ، الموصل ، 1990م .
34. الدروبي ، هدى عبد السميع عبد الوهاب . تأثير التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة . جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات 2000م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
35. الدليمي ، كامل محمود نجم وطه حسين . طرائق تدريس اللغة العربية . دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 1999م .
36. الراوي ، صباح عبد الستار أحمد . أثر استخدام الأهداف السلوكية المسبقة والتغذية الراجعة في التحصيل الدراسي عند تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الرابع العام . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) 1996 ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
37. الرحيم ، أحمد حسن . الطرق العامة في التربية . مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، 1969م .

38. — اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية . ط2 ، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، 1971م .
39. — اصول تدريس اللغة العربية . ط1 ، مطبعة جميل ، بغداد ، 1979م .
40. الرحيم ، أحمد حسن وآخرون . طرق تعليم اللغة العربية . ج2 ، ط2 ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 1988م .
41. رزوق ، أسعد . موسوعة علم النفس . المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1977م .
42. روكلن ، موريس . المناهج في علم النفس . ترجمة علي مقلد ، المنشورات العربية ، دبت .
43. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ومحمد أحمد الغنام . مناهج البحث في التربية . ج1 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1974م .
44. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية . دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981م .
45. السامرائي ، عباس أحمد وعبد الكريم محمود السامرائي . كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية . جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1991م .
46. السدوسي ، أبو فيد . كتاب الأمثال . حققه وقدم له ووضع فهارسه د. رمضان عبد التواب ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، 1991م .
47. السعدي ، عماد توفيق وآخران . أساليب تدريس اللغة العربية . ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن ، 1992م .
48. السلامي ، جاسم محمد عبد . صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 1998م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
49. سلامة ، عبد الحافظ محمد . الاتصال وتكنولوجيا التعليم . ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2001م .

50. سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية . ط3 ، مكتبة الإنجلو مصرية ، 1969م .
51. — فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية . مكتبة الإنجلو مصرية ، مصر ، 1975م .
52. السيد ، محمود أحمد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها . ج2 ، ط1 ، دار العودة ، بيروت ، 1980م .
53. لشيرازي ، السيد حسن . العمل الادبي . دار الصادق ، بيروت ، 1969 .
54. صالح ، أحمد زكي . علم النفس التربوي . ط13 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1988م .
55. صوالحة ، محمد علي . التغذية المرتدة واستراتيجية إتقان التعلم . جامعة اليرموك ، مركز البحث والتطوير التربوي ، عمان ، 1985م .
56. الصوفي ، عبد المجيد رشيد . اختبار (ك²) واستخداماته في التحليل الإحصائي . ط2 ، دار النضال للطباعة والنشر ، بيروت ، 1985م .
57. ضيف ، شوقي . تاريخ الأدب العربي / العصر الجاهلي . ط4 ، دار المعارف ، مصر ، 1960م .
58. الطائي ، حسين عليوي حسين . أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة علم التجويد في الإعداديات الإسلامية . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 2003م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
59. الطاهر ، علي جواد . تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية . مطبعة النجف الأشرف ، العراق ، 1969م .
60. عاقل ، فاخر . علم النفس التربوي . ط4 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1978م .
61. العاني ، إيناس فصيح علي داود . أثر نوع التغذية الراجعة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 2003م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
62. عبد الخالق ، أحمد محمد . أسس علم النفس . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1990م .
63. عبد الدائم ، عبد الله . التربية التجريبية والبحث التربوي . ط4 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1981م .

64. عبد العزيز ، صالح . التربية الحديثة مادتها – مبادئها – تطبيقاتها العملية . ط3 ، دار المعارف ، مصر ، 1969م .
65. عبد المجيد ، عبد العزيز . اللغة العربية وأصولها النفسية وطرق تدريسها . ج1 ، ط3 ، دار المعارف ، مصر ، 1961م .
66. عبد الهادي ، نبيل أحمد . نماذج تربوية تعليمية معاصرة . ط1 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، 2000م .
67. العجيلي ، صباح حسن وآخرون . مبادئ التقويم التربوي . مكتب أحمد الدباغ ، بغداد ، 2001م .
68. العزاوي ، عدنان عبد الكريم محمود . أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 2003م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
69. علاوي ، محمد حسن ومحمد نصر الدين . الإختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي . ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987م .
70. فايد ، عبد الحميد . رائد التربية العامة وأصول التدريس . ط3 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1975م .
71. فرج ، عنايات محمد أحمد . مناهج وطرق تدريس التربية البدنية . دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998م .
72. القاسم ، جمال مثقال وآخرون . مبادئ علم النفس . ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001م .
73. قورة ، حسين سليمان . دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي . ط1 ، دار المعارف ، مصر ، 1970م .

74. القيسي ، نوري حمودي وآخرون . تاريخ الأدب العربي قبل الإسلام . دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1979م .
75. اللقاني ، أحمد حسين وعلي الجمل . معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس . ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1966 .
76. اللقاني ، أحمد حسين ويونس رضوان . طرائق تدريس المواد الاجتماعية . دار التربية الحديثة ، القاهرة ، 1986 .
77. مايرز ، آن . علم النفس التجريبي . ترجمة خليل إبراهيم البياتي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990م .
78. المبروك ، عثمان وآخرون . طرائق التدريس وفق المناهج الحديثة . ط1 ، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس ، 1990م .
79. محجوب ، وجيه . التعلم وجدولة التدريب . المكتبة الوطنية ، بغداد ، 2000م .
80. محجوب ، وجيه وأخران . نظرية التعلم والتطور الحركي . ط2 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2000م .
81. مختار ، حسن علي . قضايا ومشكلات في المناهج وطرق التدريس . ط1 ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، د.ت .
82. مزعل ، جمال أسد . نظام التعليم في العراق . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1990م .
83. معوض ، حسن سيد . طرق التدريس في التربية الرياضية . ط1 ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، 1963م .
84. نجار ، فريد جبريل . قاموس التربية وعلم النفس . الجامعة الأمريكية ، بيروت ، 1960م .
85. يوسف ، عماد عبد المسيح . أثر التغذية الراجعة بالمعلومات ومعرفة النتائج على أداء الأطفال في القدرات التعليمية الأساسية . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، م3 ، ع3 ، جامعة المنيا ، مصر ، 1990م .